Ⲡⲓⲭⲓⲛⲑⲱⲟⲩϯ ⲉⲑⲩ ⲛ̀ϯⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ
المجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
ⲛ̀ⲣⲉⲙⲛ̀ⲭⲏⲙⲓ ⲛ̀ⲟⲣⲑⲟⲇⲟⲝⲟⲥ
لجنة الإيمان والتعليم
لجنة التربية الكنسية والمناهج

مناهج التربية الكنسية

الصف الثاني الابتدائي

الجزء الأول

من شهر توت إلى كيهك

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

اســــم الكتـــــاب : مناهج التربية الكنسية ـ الصف الثاني الابتدائي
الجزء الأول: من شهر توت إلى كيهك

تقديـــــــــــم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضـروس الثاني

إعـــــــــــداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

الناشـــــــــــر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

الطبعـــــــــــة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤

المطبعـــــــــــة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط
موبايل: ٠١٢ ٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com

رقـــم الايـــداع : ٢٠١٤/١٦١٧٦

الترقـــيم الـــدولي : 978 - 977 - 334 - 156 - 5

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ **Pdf** على موقع الكرازة:

www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنـوان الالكـترونـي الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

تقديـم

\+\+\+\+\+\+\+\+\+\+\+\+

هـذه محاولـة جـادة لوضـع منـاهج للخدمـة في مراحـل: حضانـة ، ابتـدائي ، وإعـدادي. وبـالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر. ووَضْعُ مناهج للتعليـم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيّناً، بل هو عمل شـاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادؤه.

ولجنـة إعـداد المنـاهج بـالمجمع المقـدس، ومُقرّرُهـا نيافـة الحَبر الجليـل الأنبـا دانيـال أسـقف المعـادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادمات المُتخصّصِين، عقَدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام، ثـم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثـم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لِمَا سبق إصداره من مناهج محلية، ثـم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومُكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تـم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجـو أن تـقوم الكنـائس وأُمنـاء الخدمـة بالحصول على هـذه المنـاهج الجديـدة ومُباشـرة تطبيقهـا مع الخـدام والخادمـات في فصـول الخدمـة بكـل تـدقيق وتسـجيل أيـة ملاحظـات حولهـا ، وإرسـالها إلى العنوان الالكتروني الموجود في نهاية هذه المُقدِمة.

أرجـو الاهتمـام وإبـداء الـرأي حـول أي جانـب في هـذه المنـاهج كمشـاركة إيجابيـة تؤخَـذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديري لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابـا تـواضـروس الثانـي

أول تـوت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنّى نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تُمثل كل فترة شهرين (أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة).

ويتبنّى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالآتي:

- رحلة يوم (حكاية من حكايات آبائنا المُضيئة بين دفّتي السنكسار)
- أبديتي (خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء)
- إيماني (غرس مُبكِر ومُبسّط للعقائد الإيمانية)
- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة

  } (الحياة كما يحق لإنجيل المسيح)
- حكاية سفر (رحلة مُمتعة في أسفار الكتاب المقدس)
- كنيستي الجميلة (جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية)

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل (على المستوى الأفقي للمنهج) .. يُقدّم للطفل فكراً روحياً مُتدرّجاً (على المستوى الرأسي بالمنهج):

- فيُقدِّم للطفل " اللّه يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى (توت وبابى) وهى الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدَّم بأكثر تفصيل فيُقدِّم في الفترة الثانية (هاتور وكيهك) " اللّه يحبني فخلقني مُميِّزاً " .. فيخوض في قبول الذّات والإحساس باختلاف أولاد اللّه عن غيرهم، مُرجِعِين كل تميُّز للّه وحده، وهذه هى فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث نتميّز كأولاد اللّه بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة (طوبى وأمشير) فترة التجسُّد الإلهي (الميلاد) والميلاد الثاني (الغطاس) الحريّ بنا أن نتحدّث عن هذا الجسد الذي باركه اللّه بتجسُّده، وجعله هيكلاً لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدّث المنهج عن " اللّه يحبني فوهبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة (برمهات وبرموده) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائيين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر (أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه ....الخ) فيُقدِّم " اللّه يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه ".
- أمَّا في الفترة الخامسة (بشنس وباؤنى) حيث نشتاق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتاق إلى الأبدية فيُقدِّم المنهج محوراً هاماً وهو " اللّه يحبني فوهبني سماءه " فيتحدَّث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماويين أيضاً.

- وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يُباركنا آباؤنا الرسل وأُمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور أخير: " اللّه يحبني ويُدبّر احتياجاتي ".

كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المُتمثّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة . مجتمع . فضيلة للحياة . أبديتي . حكاية سفر. إيماني . كنيستي الجميلة . رحلة يوم).

وهكذا يُقدّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحياً عن إلهنا المُحِب مُمتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية ـ إيمانية ـ كنسية ـ آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح الرب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة و النهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوّداً بأفكاركم ومُصقّلاً بآرائكم ومُتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائط وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم

لجنة إعداد المناهج

نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

هذا المنهج .. يخطو بالخطوات التالية:

هدف عام مُتدرّج لكل فترة تنبثق منه أهداف فرعية

الفترة الأولى
الله يحبني
كأب سماوي
عيد النيروز
عيد الصليب

الفترة الثانية
الله يحبني
فخلقني مُميزاً
صوم الميلاد
شهر كيهك

الفترة الثالثة
الله يحبني
فوهبني جسدي
عيد الميلاد
عيد الغطاس

الفترة الرابعة
الله يحبني
فوهبني آخر أحبه ويحبني
عيد الصليب
الاحتفال بالأسرة
(عيد غير كنسي)

الفترة الخامسة
الله يحبني
فوهبني سماءه
عيد القيامة
الصعود والعنصرة

الفترة السادسة
الله يحبني
ويدبِّر احتياجاتي
صوم الرسل
صوم العذراء

يتم تناول هذا الهدف العام بأهدافه الفرعية من خلال ثمانية محاور تمس جوانب حياة الطفل المختلفة

- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة
- أبديتي
- حكاية سفر
- إيماني
- كنيستي الجميلة
- رحلة يوم

هذا المنهج .. يسعى نحو تثبيت الأهداف الإيمانية التالية:

- اللَّه ومحبته وصفاته
- أؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم
- أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه
- ابن اللَّه تجسَّد .. وفداني .. وقام لأجلي
- الروح القدس وعمله فينا
- كتابي المقدس موحَى به من اللَّه
- العذراء والدة الإله
- الشفاعة
- الصوم
- الملائكة
- السماء
- المجيء الثاني

هذا المنهج .. ويصبو نحو الأبدية بالخطوات التالية:

- ملائكة السماء
- وصف السماء
- شوقي للسماء
- علاقتي بالسماء (السماء: معونتي . هدفي . صداقتي . إكليلي . وطني . إيماني)
- الاستعداد للسماء (أمثلة كتابية)
- كيف أصل للسماء

هذا المنهج .. يتلذّذ بالحياة الكنسية في الجوانب التالية:

- **ماذا أرى في الكنيسة:**

(المبنى . الخوارس . المنارات . الأجراس . الهيكل . المذبح . حضن الآب . الشرقية . أواني المذبح . حامل الأيقونات . سمات الأيقونة القبطية . دلائل الرموز والرسومات القبطية . بيض النعام . المنجلية . الامبل . كتب القراءة ...).

- آداب الوقوف في الكنيسة وهيبة الهيكل
- الشموع والأنوار
- البخور والدورات
- القربانة
- الصلاة بالأجبية
- التسبيح .. وتسبحة نصف الليل .. وسبعة وأربعة.

- **طقس المناسبات:**

(البصخة ـ اللقان ـ دورة الصليب ـ ليلة أبو غالمسيس ـ صلاة السجدة ـ البرَمون ـ وتبريك المنازل).

- **الأصوام في الكنيسة القبطية**
- **الأعياد السيدية الكبرى والصغرى.**

- **أسرار الكنيسة السبعة:**

(المعمودية . الميرون . الافخارستيا . التوبة والاعتراف . الزيجة . الكهنوت . مسحة المرضى).

- **طقس القداس الإلهي:**

(مقدمة ـ الاستعداد ـ رفع بخور عشية وباكر ـ قداس الموعوظين ـ الأنافورا).

هذا المنهج .. يغرس العادات الروحية التالية:

- الصلاة
- التوبة والاعتراف
- التناول من الأسرار المقدسة
- قراءة الكتاب
- الاستعداد للأبدية
- التسبيح
- المواظبة على قراءة الكتاب
- القراءة
- مُمارسة العبادات الكنسية

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- الإيمان والثقة في عناية اللّه
- اللطف والكلام اللين
- الصداقة النقية
- آداب الحوار
- قبول النفس
- التلمذة
- العطاء وعمل الخير
- عدم الغيرة
- النظام
- حب الوطن
- القدوة والشهادة للمسيح
- الصدق

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- عدم الحلفان
- الرّحمة
- استثمار المواهب
- مُساعدة الآخرين
- التسبيح
- الاحترام
- التأثير والقيادة
- المسئولية
- النظافة
- التوبة
- الوفاء
- القيام بدور
- قيمة الوقت
- اللّه أولاً .. أخي ثانياً .. أنا أخيراً
- النشاط
- إضافة الغرباء
- التعبير عن الشكر للآخرين
- كلنا بنكمِّل بعض
- اللطف و كسب الغير
- اللسان الحلو
- الشجاعة
- الخدمة
- النجاح
- التسامح
- التواضع
- الشخصية القوية في الحق
- الاختيار (الافراز)
- الثقافة والقراءة
- الطاعة
- عدم الغضب
- محاسبة النفس واصلاح العيوب
- الثقة بالنفس
- المحبة
- العلاقات الأسرية
- الرضا والشكر
- الاعتذار
- احترام الكبار وسماع كلامهم
- الهدايا من لغات الحُب

- القناعة وعدم الطمع
- الاحتمال
- الثبات والصبر
- لو كان يسوع مكاني

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- العبادة الأُسرية
- الفرح
- العمل الجماعي والتعاون
- الثقة في عدل اللّه في التوزيع
- احترام امكانيات الأسرة
- الايجابية
- الشعور بالآخر
- تنفيذ الوصية
- الصلاة من أجل مصر والفخر بها
- صداقة القديسين والشفاعة
- مساعدة الأسرة
- عدم التذمُّر
- البساطة في الإيمان
- الاجتهاد
- الأمانة
- ثقافة جنسية

وذلك من خلال ثلاثة محاور:

- الأسرة
- المجتمع
- فضائل للحياة

هذا المنهج .. يعرض بنظرة عامة مُبسّطة للأسفار التالية كأمثلة:

- سفر التكوين
- سفر يشوع
- سفر راعوث
- سفر صموئيل الثاني
- سفر الملوك الثاني
- سفر المزامير
- سفر عزرا
- سفر إشعياء
- سفر حزقيال
- سفر طوبيا
- سفر الخروج
- سفر القضاة
- سفر صموئيل الأول
- سفر الملوك الأول
- سفر أيوب
- سفر أستير
- سفر نحميا
- سفر إرميا
- سفر دانيال

- بشارة متى
- بشارة مرقس
- بشارة لوقا
- بشارة يوحنا
- سفر أعمال الرسل
- من رسائل البولس (رسالة فليمون)
- من رسائل الكاثوليكون (رسالة يعقوب)
- سفر الرؤيا

هذا المنهج .. من خلال النظرة الكتابية يتعرّض بدراسة مُبسّطة للشخصيات التالية:

- إبراهيم
- يعقوب
- يوسف
- موسى
- يشوع
- باراق ودبورة
- جدعون
- شمشون
- راعوث
- صموئيل
- داود
- سليمان
- إيليا
- أليشع
- دانيال
- الثلاثة فتية
- أستير
- عزرا
- نحميا
- إرميا
- يونان
- أيوب
- إشعياء
- حزقيال
- حجي
- طوبيا
- بطرس
- بولس ورحلاته
- يعقوب الرسول
- تيموثاوس
- فليمون
- يوحنا الرائي

بالإضافة إلى شخص ربنا يسوع المسيح من خلال أمثلة لـ :

(أمثاله ـ تعاليمه ـ معجزاته ـ لقاءاته ـ لاهوته)

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

شهداء

- مارمرقس
- مارجرجس
- مارمينا
- أبو سيفين

- أبسخيرون القلّيني
- الأمير تادرس الشُّطبي
- قزمان ودميان
- سيدهم بشاي
- الشهيد برفوريوس
- القديسة دميانه
- الشهيدة ثيؤدوره
- رفقه وأولادها الخمسة
- الشهيد أبانوب
- الشهيد قرياقوص ويوليطه أمه
- يوليوس الأقفهصي كاتب سِيَر الشهداء
- البابا بطرس خاتم الشهداء

آباء رهبنة

- أنبا أنطونيوس وأنبا بولا
- أنبا مقار
- أنبا شنوده رئيس المتوحدين
- أنبا باخوميوس أب الشركة
- أنبا بيشوى
- أنبا موسى الأسود
- القديس يوحنا القصير
- أنبا صموئيل المعترف
- أنبا تكلا هيمانوت
- مريم المصرية وزوسيما القس

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

آباء بطاركة وأساقفة ومُعلِّمون

- البابا ديمتريوس الكرّام
- البابا كيرلس عمود الدين
- البابا أثناسيوس الرسولي
- البابا بطرس الجاولي
- البابا كيرلس أبو الاصلاح
- القديس باسيليوس الكبير
- البابا ديونسيوس
- البابا سنوتيوس
- القديس يوحنا الذهبي الفم
- القديس أغسطينوس ومونيكا أمه
- القديس ديديموس الضرير
- القديس نيقولاوس أسقف مورا
- أنبا تيموثاوس أسقف أنصنا
- الأنبا صرابامون أبو طرحة
- الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
- البابا كيرلس السادس
- أبونا بيشوى كامل

نُساك وعلمانيون

- أنبا رويس
- أنبا برسوم
- سمعان الخراز
- بطرس العابد

- القديسة فيرينا
- الملكة هيلانه والملك قسطنطين
- سعيد بن الكاتب الفراغاني
- المعلم إبراهيم الجوهري

وهُم نماذج مُمثلة للعصور والجوانب التالية من تاريخ الكنيسة:

. مدرسة الإسكندرية . عصر الاستشهاد . الرهبنة . المجامع

. الكنيسة في عصر الحكم العربي

ونوصي برسم ملامح العصر في تحضير الدروس.

الفترة الأولى: توت ـ بابى

	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
رحلة يوم (آبائي)	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مع الصغير الشجاع **كرياكوس ويوليطه أُمّه**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه أعظم بهلوان **القديس برفوريوس**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه لا تسرق إكليلي **ثيؤدوره**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه رحلة مع عائلة **رفقه وأولادها الخمسة**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مذكرات ريشة **يوليوس الأقفهصي**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه خاتم الشهداء **البابا بطرس**
أبديتي	ملائكة السماء ملاك في الجب **دانيال النبي**	ملائكة السماء ملاك في السجن **القديس بطرس**	ملائكة السماء ملاك في مهمة **طوبيا**	ملائكة السماء صفاتهم وعملهم **الملاك الحارس**	ملائكة السماء التعرف على الملائكة **سبع طغمات**	من سفر الرؤيا **الأبرار في السماء**
إيماني	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة بركة** مباركة يعقوب لأولاد يوسف	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة شفاء** الحية النحاسية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نُصرة** حرب مع عماليق	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة حياة** إقامة ابن الشونمية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نجاة** خروف الفصح ورش الدم على العتبة	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة خلاص** الفداء مع طقس دورة الصليب
أسرة	اللّه يحبني كأب سماوي أنا لي أب حنون **الابن الضال**	اللّه يحبني فوهبني الكنيسة أمي **فلك نوح**	اللّه يحبني فوهبني أسرة احنا وبس (أسرار البيت) **شمشون**	اللّه يحبني فوهبني أصدقاء **شفاء المفلوج** الفرق بين الأصدقاء والأسرة	اللّه يحبني فوهبني جسدي **وحدي مع من ؟**	أنا وأسرتي أيقونة الكنيسة **أنبا مكاريوس والمرأتان**
مجتمع	لا أخاف لأنك معي **داود وأسد ودب**	الكنيسة تعلمني حب الخير **أليشع وزيت الأرملة**	اللطف والكلام اللين **أنبا مقار والكاهن الوثني**	النظام **الخمس خبزات والسمكتين**	الدفاع عن الوطن **داود وجليات**	نجذب الناس للمسيح جندي في إسنا **أنبا باخوميوس**
فضيلة للحياة	اللّه يحبني ويعرفني باسمي أنا اختيار اللّه **صموئيل يختار داود**	آداب دخول الكنيسة **الكنيسة ... لقاء مع اللّه** مقدمة لسليمان وبناء الهيكل	الغيرة **يوسف وإخوته**	آداب الحوار **لقاء المرأة الكنعانية مع المسيح**	أنا أقبل نفسي **زكــا**	بِمَنْ أقتدي؟ **أليشع تلميذ إيليا**
حكاية سفر	ينجيني دائماً **الثلاثة فتية في الأتون**	الكنيسة باب السماء **سلم يعقوب**	**مقدمة سفر التكوين** إبراهيم أبو الآباء	**مقدمة سفر يشوع** تشدد وتشجع	**مقدمة سفر صموئيل ٢** داود الملك	**مقدمة سفر دانيال** **شاهد لك في كل مكان**
كنيستي	اللّه يدعوني لبيته **المنارات والقباب والأجراس** حفظ: أسرار الكنيسة السبعة	اللّه يدعوني لبيته **طقس بناء الكنائس** لماذا تسمّى بأسماء القديسين	اللّه يدعوني لبيته **مقدمة عامة عن الأسرار** عرس قانا الجليل وسر الزيجة	اللّه يدعوني لبيته **حامل الأيقونات** سمات الأيقونة القبطية والرموز	اللّه يدعوني لبيته **الأنوار في الكنيسة**	اللّه يدعوني لبيته **سر مسحة المرضى** وصلاة تبريك المنازل

الفترة الثانية: هاتور - كيهك

		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
حياتي	أسرة	أنا مُميّز اللَّه يحبني ويشعر باحتياجاتي **اللَّه يعول إيليا** الخليقة	أنا مُميّز اللَّه وهبني عقل **أبيجايل وداود**	أنا مُميز اللَّه منحني مواهب **بيتهوفن** إشارة إلى قزمان ودميان	أنا مُميّز عندي مشاعر يعبر عنها **داود ويوناثان**	أنا مؤثر في أسرتي وكنيستي ومجتمعي **أستير**	أنا كبرت سمات مرحلة المراهقة **ندوة**
	مجتمع	أنا أشعر باحتياجات الآخرين **يوسف والمجاعات**	فيما أستخدم عقلي ؟ **حمار بلعام** (مع محبة الحيوان)	أخدم المجتمع بمواهبي **طابيثا**	مشاعر الغضب والتسامح تيموثاوس أسقف أنصنا يُصلّي لأجل الوالي	**أنا أتأثر** كيف أختار صديق؟ **داود ويوناثان**	**أنا مسئول** المسيح والعمل اليدوي
	فضيلة للحياة	أنا مختلف أقول صدقني **السامرية وقول الصدق**	أنا منظم **الخمس خبزات والسمكتين** إشارة لسلطان المسيح على الخلق	أنا ناجح **يوسف** كل ما يصنع ينجح فيه	الاحترام **قورح وداثان وأبيرام** **احترام البابا ديمتريوس لمعلمه**	شخصية قوية في الحق **إيليا وأنبياء البعل**	أنا أختار ما يوافق **أنا والتكنولوجيا**
أبديتي		علاقتي بالسماء **السماء معونتي** الملاك المنقذ يضرب جيش سنحاريب	عقلي مشغول بالسماء **السماء هدفي** مارمينا العجائبي علاقتي بالسماء مصدر تميُّزي	علاقتي بالسماء مصدر تميزي **السماء إكليلي** أبانوب	علاقتي بالسماء **السماء صداقتي** أبوسيفين	علاقتي بالسماء **السماء وطني** القيامة وكيف سنكون في السماء	من سفر الرؤيا **السماء إيماني** المجيء الثاني علاقتي بالسماء مصدر تميزي
حكاية سفر		أنا أتمتع ببركاته **آدم وحواء في الجنة**	اسمع واعمل كلام اللَّه **الأرض الجيدة (مثل الزارع)**	**مقدمة سفر التكوين** يعقوب	**مقدمة سفر القضاة** طاقاتي في خدمتك	**مقدمة سفر ملوك ١** سليمان: حكمته، وأسفاره	**مقدمة سفر إرميا** إرميا يحدثنا عن التوبة
إيماني		المسيح إلهي سُلطان المسيح على الأمراض **شفاء مريض** **بركة بيت حسدا**	المسيح إلهي سُلطان المسيح على الطبيعة **يسوع يمشي على الماء**	المسيح إلهي سُلطان المسيح - إقامة الموتى **إقامة ابنة يايرس**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه **لأنه يعمل أعمال اللَّه**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه **لأنه يحمل صفات اللَّه**	المسيح إلهي رحلة إلى مجمع نيقية **ابن اللَّه**
كنيستي		يعلمني في بيته **المنجلية والقراءات** أنبا أنطونيوس يستمع للإنجيل	يعلمني في بيته **تسبحة نصف الليل**	**التسبيح (مواهبي لك)** سفر المزامير وتسبحة نصف الليل	**الصلاة (مشاعري لك)** الصلاة بالأجبية	أتمتع بشركة الصوم في كنيستي **الأصوام في الكنيسة** والبرَمون	القداس الإلهي رحلة للسماء **الأنافورا**
رحلة يوم (آبائي)		شخصية رحيمة **القديس نيقولاوس**	شخصية شجاعة **تادرس الشُطبي**	شخصية ناجحة **ديديموس الضرير**	شخصية متواضعة **البابا بطرس الجاولي**	شخصية قوية **أنبا صموئيل المعترف**	شخصية مُثقّفة **يوحنا الذهبي الفم**

الشهداء علاقة حب مع اللَّه

أعظم بهلـوان

الشاهد الكتابي: سنكسار (١٨ توت)

مراجع الـدرس: قاموس آباء الكنيسة وقديسيها.

محـور الـدرس: الشهادة علاقة حب باللَّه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة القديس بروفوريوس ومعجزة المعمودية.
- **يشعر:** بقوة المعمودية في تغيير الإنسان نحو محبة اللَّه.
- **يتدرَّب:** على التمسك بإيماننا الثمين وطلب شفاعة القديسين.

آيـة الـدرس: **"لان كُلَّكُمُ الذين اعتمَدتُمْ بالمسيحِ قد لبِسْتُمُ المسيح" (غلاطية ٣:٢٧).**

إليك عزيزي الخادم ...

كان القديس بروفوريوس يعمل بهلواناً عند الإمبراطور يوليانوس الجاحد ... وهذا الإمبراطور كان ابن أخت الملك قسطنطين وبعد ما توفى الملك قسطنطس ابن الملك قسطنطين ملك يوليانوس واستشهد على يديه كثير من المؤمنين، وكان من بينهم الشهيد بروفوريوس في القرن الأول للشهداء.

وتروي قصته أنه قرر في عيد ميلاد الملك اختيار أنسب العروض التي يقدمها للملك في الحفل، وهى تقليد طقس المسيحيين. لأن هذه الطائفة كانت أكثر ما يشغل بال يوليانوس في ذلك الوقت ... فقرر برفوريوس تقليد طقس المعمودية ... وقد أجاد التقليد حتى انبهر الشعب والملك من التقليد المظبوط في المعمودية ورشم الصليب والتغطيس ... لكن أثناء هذا التقليد حدثت المفاجأة إذ رأى برفوريوس صليباً حقيقياً من نور يستقر على مياه المعمودية ... فانفتح قلبه وأدركته النعمة فغطس في الماء ثلاث مرات ... ولكن هذه المرة ليست بنية التقليد والسخرية ولكن بنية الإعتماد الحقيقي وقبول الإيمان ... لقد رأى اللّه في هذا الساخر إناءً مختاراً مثلما رأى في شاول الطرسوسي وموسى الأسود.

إن طقس المعمودية ... هذا السر العظيم ... باب الأسرار قد اصطاد بحلاوته ورهبته هذا المُهرج فجرى إلى الإيمان بل إلى الأكاليل مباشرة.

ويشمل طقس المعمودية الآتي:

١- تطهير الأم: التي مُنعت مِن التناول متى ولدت، فهى ولدت طفلاً محكوم عليه بالموت. وتعود اليوم للتناول بعد أن تم عماد الطفل فإنتقل من الموت إلى الحياة.

٢- جحد الشيطان: ورفض حيله.

٣- إعلان الإيمان: قانون الإيمان.

وبعده يُرشم الطفل بزيت الغاليلاون (باليونانية: زيت البهجة والفرح).

وهو يستعمل في جحد الشيطان، لمنع أفكار التجديف وعرقلة الإيمان عن المُعمد إن كان كبيراً في السن، وهذه يبثها عدو الخير ليتردد هذا المعمد في قبول المعمودية. وقديماً كان يُدهن به أيضاً الموعوظين الذين تعدهم الكنيسة للإيمان. ولذلك يُسمّى زيت مسحة وموعظة. ويتكون من بعض المواد المستخدمة في **الميرون:** + أتفال طبخة الميرون + خميرة غاليلاون قديمة. وله صلوات خاصة.

١- التغطيس بِاسم الآب والابن والروح القدس.

٢- الرشم بالميرون ونفخ نفخة الروح القدس.

٣- يلبس المعمد ثياباً بيضاء رمزاً للبر بالمسيح، وزناراً أحمر رمزاً لدم المسيح.

الإشبين: كلمة سريانية معناها الوصي لأنه سيكون هو المسئول عن تلقين الإيمان للمُعمّد.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ...

- خُذ أطفالك إلى مكان المعمودية ... واسألهم هل يتذكّرون طقس عماد أحد أقاربهم أو إخوتهم... ماذا رأوا؟ ... يمكنك أيضاً أن تعرض بعض الصور لهذا الطقس.
- استعن بالمعلومات المذكورة في بند "إليك عزيزي الخادم" أو بمعلومات خارجية.
- اعلن لهم أنك اليوم سوف تتحدث عن قديس له علاقة قوية بسر المعمودية واجعلهم يُخمنون.



نشاط تمثيلي ...

استعن بأحد الخدام ليرتدي ملابس مُهرج ويلتقي بالأطفال ... يضحكهم ... ويتحدث معهم عن عمله ... أين يعمل؟ ... وكيف يحضر ألعابه؟ وكيف يضحك الناس؟ ... ثم يعلن لهم عن مثله الأعلى القديس برفوريوس فما هى قصته؟



الـدرس

(قُم بإحضار طبق به ماء ليعبر عن المعمودية وصورة للملك والشعب ...
احضر عروسة أو شكل مجسم لأراجوز به ألوان كثيرة، وشكل آخر مجسم أو عروسة أخرى لشخص لابس ملابس بيضاء. وقم بحكي القصة مع عرض صور الملك والشعب).

كان مرة زمان يا أولاد فيه ملك اسمه يوليانوس الجاحد (اظهر صورة الملك). الملك ده يا أصحابي مكانش بيؤمن بربنا يسوع علشان كده سمّوه الملك الجاحد ... الملك ده يا أصحابي كان بيكره المسيحيين خالص ... وعذَّب قديسين كتير ... واستشهد على ايده قديسين كتير خالص.

وفي مرة يا أصحابي كان يوم عيد ميلاد الملك، فجمع الشعب كله علشان يعمل عيد ميلاده (اظهر صورة الشعب) ... وجمع كل المُغنين والراقِصين والمُهرجين وكل الناس. وقال: أنا لازم أتبسط علشان النهارده عيد ميلادي.

وفعلاً يا أولاد جمع كل الناس ومن ضمن الناس دول يا أصاحبي كان منهم بطل قصتنا النهارده (اظهر عروسة المهرج الملون)، بطل قصتنا يا أصحابي اسمه " برفورويوس المُهرج " ... هو كان شغال بهلوان وماكانش بيؤمن بربنا يسوع ... ماكنش يعرف مين هو ربنا ... وكان بيفضل يعمل حركات كده علشان يضحّك الناس ... كان ممثل شاطر جداً وبيفضل يقلد في الناس ويضحكهم.

المهم يا أصحابي، برفوريوس المُهرّج ده قعد يفكّر يعمل إيه للملك علشان يفرّحه؟ ... ففكّر إيه أكتر حاجة بيفكّر فيها الملك ... إيه أكتر حاجة؟ ... آه ... المسيحيين.

فوجئ الشعب إن برفوريوس داخل ومعاه جرن كبير زي المعمودية كده وهو داخل بيقول ألحان من الكنيسة وابتدأ يقلّد طقس المسيحيين في المعمودية ... الملك فرح جداً لمّا شاف بروفوريوس وخصوصاً لمّا بدأ العرض بتاعه.

بدأ برفوريوس المُهرج في تقليد طقس المعمودية ورسم الصليب وقال: بِاسم الآب وغطس أول مرة في المعمودية، ورشم ثاني مرة وقال: والابن، والشعب كان عمال يضحك والملك كان فرحان قوي علشان برفوريوس كان بيقلد المسيحيين بالظبط ... وفي الغطسة الثالثة يا أصحابي قال: والروح القدس فربنا يسوع فتح عين وقلب بروفوريوس وشاف صليب كببير من النور وبابا يسوع دخل في قلبه. وطلع القديس بروفوريوس من الماء وهو عمال يقول أنا مسيحي أنا مسيحي (اخرج العروسة ذات الملابس البيضاء) ... وبعدين يا أصحابي الشعب كله كان عمّال يضحك والملك كمان بيضحك ... برفوريوس راح قدام الملك وقال له أنا مسيحي أنا مسيحي ... راح الملك قال له خلاص يا بروفوريوس المسرحية خلصت وأنا اتبسطت منها ... انت مثلتها كويس جداً ... راح قال له أنا مسيحي أنا مسيحي.

الملك يا أصحابي استغرب قوي وقال له: أنا قلت خلاص يا برفوريوس المسرحية خلصت ... راح قال له تأني: أنا مسيحي أنا مسيحي ... الملك شعر إنه بيتكلم بجد راح قال له: انت عارف ناس كتير من المسحيين أنا قتلتهم ... قال له القديس برفوريوس مش مهم، أنا أؤمن بيسوع المسيح، أنا مسيحي أنا مش هيهمني أي حاجة علشان أنا بحب ربنا يسوع ... الملك غضب جداً وقال للحراس: خدوه اقطعوا رأسه.

وفعلاً يا أصحابي استشهد القديس على اسم ربنا يسوع المسيح يوم (١٨ توت). ونال إكليل الشهادة في السما، وأصبح القديس بروفوريوس المُهرّج.

للخادم المُبدع: تخيّل هذه القصة في حوار بين الخادم ونقطة ماء من المعمودية التي تعمّد فيها القديس بروفوريوس فتحكي نقطه الماء ماذا رأت.



نشاط تحفيظ الآية ...

آية الدرس:

"لأن كُلَّكُمُ الذين اعتمَدْتُمْ بالمسيحِ قد لَبِسْتُمُ المسيح" (غلاطية ٣ : ٢٧).

طريقة الحفظ:

- اكتب كلمات الآية على مجموعة من ورق الكرتون على شكل ملابس مُهرّج وعلّقهم على حبل غسيل بالمشابك واطلب من الأطفال ترتيبها.
- كرِّر الأمر حتى يتم الحفظ.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

١- بطل قصتنا كان شغال إيه؟
٢- ما اسم الملك في قصتنا؟
٣- القديس برفوريوس عمل إيه علشان يرضي الملك؟
٤- إيه اللي حصل لمّا نزل القديس برفوريوس جُرن المعمودية؟



مجموعات عمل ...

- احضر كتاب السنكسار وعرّف أولادك به.
- افتحه على يوم (١٨ توت) ثم اقرأ لهم منه قصة القديس وتناقش معهم.



نشاط تمثيلي ...

- اختر بعض من أولادك ليقوموا بتمثيل قصة القديس بدون سيناريو مسبق.
- اهتم أن تناقش معهم مشاعر القديس في كل مشاهد القصة.



ألعاب ...

هدف اللعبة : الاستجابة لعمل النعمة.

طريقة اللعب:

- قسِّم أطفالك فريقين وأوقفهم في صفّين مُتقابلين مُمسِك كل طفل بيد من خلف وقف أنت في الوسط بينهما في المؤخِّرة مُمسكاً بكلتا يديك بأيدي آخَر طفل في الفريقين.

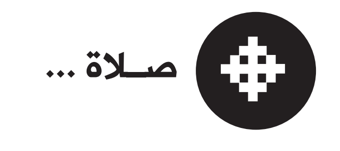
- ضع على مسافة مناسبة في الأمام سلّة بها مجموعة من الكرات.
- عند بداية اللّعبة اضغط بيديك الاثنين على يدي آخِر أعضاء الفريقين وعلى كل واحد أن يوصل نفس الضغطة إلى يد زميله حتى تصل إلى الطفل الأول من كل فريق فيجري لإحضار كرة موضوعة على مسافة أمامهم.
- الفريق الأسرع استجابة سيكون هو الفريق القادر على جمع أكبر عدد ممكن من الكرات.

الفائز: هو الفريق الحاصل على أكبر عدد من الكرات.



تدريب ...

اطلب من أولادك أن يختاروا شفيع لهم، وأن يتدرّبوا على قراءة السنكسار، ومعرفه قصص القديسين الغير معروفين.



صلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا ربي يسوع لأنك عرّفتني قصة شهيدك العظيم برفوريوس ... وأطلب منك يا ربي يسوع زي ما أظهرت ذاتك للقديس العظيم برفوريوس، أظهِر لي أنا أيضاً ذاتك يا يسوع، واجعل عيناي تشوف نعمتك وحبك ليَّ ... بشفاعة القديس العظيم برفوريوس ... آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** قصة القديس برفوريوس. • **يصف** معجزة المعمودية التي حدثت معه.	
يشعر	• **يعبِّر** بالتمثيل عن مشاعر القديس في مراحل القصة.	
يتدرَّب	• على التشفع بالقديسين والشهداء. • على قراءة السنكسار لمعرفة أخبار القديسين.	

صلاة الكنيسة تهز السماء

ملاك في السجن

القديس بطرس الرسول

الشاهد الكتابي: (أع ١٢ : ١ - ١٩)

مراجع الدرس: كتاب السماء، لمثلث الرحمات الأنبا يؤانس.

محور الدرس: اللَّه ينقذنا في الضيقة بإرسال ملائكته لنا.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** اللَّه يرسل ملائكته لينجّي أحباءه في وقت الشدة استجابةً لصلوات الكنيسة.
- **يشعر:** بالاطمئنان لرعاية اللَّه لنا مثلما شعر بطرس أثناء سجنه.
- **يتدرّب:** - يشكر ربنا على إرساله الملائكة لحمايتنا.
  - الصلاة من أجل الذين هم في ضيقة.

آية الدرس: "لأَنَّـهُ تعلَّـقَ بي أُنجِّيهِ. أُرفِّعُهُ لأَنَّهُ عَـرَفَ اسمِـي" (مز ٩١ : ١٤).



إليك عزيزي الخادم ...

الملائكة:

كلمة "ملاك" تعني "رسول". وللملائكة أجساداً لطيفة من النار أو الهواء (دانيال ١٠ : ٦ ، ٧؛ متى ٢٨ : ٣ ؛ مرقس ١٦ : ٥ ؛ لوقا ٢٤ : ٤ ؛ أعمال الرسل ١ : ١٠ ؛ ١٢ : ٧ ؛ سفر الرؤيا١٠ : ١). والملائكة أكثر اقتداراً وقوة وسرعة ونشاطاً من الإنسان، وهم أقدر معرفة على معرفة الأشياء، وأسرع إلى الوصول إلى حقائق الأمور من الإنسان.

والملائكة لا يمرضون ولا يضعفون، ولا ينامون ولا يموتون، لأنهم كائنات روحانية. ولا يحتاجون إلى زمن كبير في انتقالاتهم، ولا يتزوجون.

وقد خلقهم اللّه قبل خلقة الإنسان في اليوم الأول (حيث خلق اللّه النور والملائكة من نور). وقد سقط بعضهم بخطيئة التكبر وأصبحوا شياطين.

والملائكة ثلاث طغمات:

الأولى: السارافيم - الكاروبيم - العروش.

الثانية: القوات - السلاطين - السيادات.

الثالثة: الرياسات - رؤساء الملائكة - الملائكة.

رؤساء الملائكة:

هم سبعة (رؤ ٨ : ٢) ... وقد ذكر الكتاب المقدس ثلاثة منهم، أما الأربعة الآخرين فقد جاء ذِكرهم في كتب التقليد في الكنيسة القبطية وخصوصاً كتاب التسابيح المُسمّى "الابصلمودية"، وترتيبهم كالآتي:

١- ميخائيل
٢- جبرائيل (غبريال)
٣- رافائيل (روفائيل)
٤- سورئيل (سورييل - سوريال)
٥- سداكيئيل
٦- سراثيئيل
٧- أنانيئيل (أنانيال)

هناك تنوّع في رُتب الملائكة فمنهم القائمون أمام العرش الإلهي وعملهم التسبيح الدائم للّه وتمجيده، ومنهم من يرسلهم اللّه لأجل خدمتنا نحن العتيدين أن نرث الخلاص والحياة الأبدية. ويوجد في الكتاب المقدس أمثلة كثيرة عن ملائكة مُرسَلة من اللّه لإنقاذ أولاده، فمثلاً الملاك الذي حرس طوبيا في رحلته

وجيوش الملائكة التي أحاطت أليشع النبي وتلميذه جيحزي وأنقذوهم من جيش ملك آرام (ملوك ثاني ٦).

يُعلّمنا الكتاب أن عملهم هو:

١. السجود للَّه.
٢. تنفيذ إرادته.
٣. خدمة ورثة الخلاص.
٤. قيل أيضاً إنهم يحيطون بالمسيح، وإنهم مستعدون على الدوام ليتمموا كل خدمة تُطلب منهم في تقدم ملكوته. أنبأوا بولادة المسيح واحتفلوا بها (مت ١: ٢٠ ؛ لو ١: ٣١ ؛ ٢: ١٣). وخدموه في وقت تجربته وآلامه (مت ٤: ١١؛ لو ٢٢: ٤٣). وبشَّروا بقيامته وأنبأوا بصعوده (مت ٢٨: ٥، ٦ ؛ يو ٢٠: ١٢ ؛ أع ١: ١٠، ١١).
٥. في زمن العهد القديم ظهروا تكراراً لخدام اللَّه ليُعلنوا لهم إرادته، وضربوا المصريين، وحضروا مع اللَّه لمَّا أعطى الناموس على جبل سيناء، ولازموا بني إسرائيل مدة سفرهم وأبادوا أعداءهم وعسكروا حولهم، فكانوا سوراً لهم في وقت الخطر.
٦. في العهد الجديد خلَّصوا بطرس من السجن (أع ٥: ١٩ ؛ ١٢: ٧).
٧. يخدمون المؤمنين على الدوام (عب ١: ١٤) ويحرسون الأولاد (مت ١٨: ١٠) ويحملون نفوس الموتى إلى حضن إبراهيم (لو ١٦: ٢٢).
٨. سيرافقون المسيح في مجيئه ثانيةً، ويجمعون شعبه إلى ملكوته (مت ١٣: ٣٩ ؛ ١٦: ٢٧ ؛ ٢٤: ٣١).

أما في هذا الدرس ... فقد أُختيرت قصة الملاك الذي أنقذ بطرس من السجن (أعمال ١٢) في الفترة حوالي ٤١ إلى ٤٤ ميلادياً. حيث كان هيرودس أغريباس الأول حفيد هيرودس حاكماً على منطقة فلسطين، وأراد أن يرضي قادة اليهود خلال فترة حكمه، ولذلك تعرضت الكنيسة للإضطهاد الشديد بسبب العدد الكبير للمسيحيين. وشعر قادة اليهود بالقلق من ذلك. لذلك قام هيرودس بالقبض على يعقوب بن زبدي (أخي يوحنا الحبيب) وقتله بالسيف، كما قبض على بطرس الرسول وذلك في أيام عيد الفطير (يحتفل اليهود بعيد الفطير بعد عيد الفصح ويستمر هذا العيد لمدة سبعة أيام). وأراد قتله بعد العيد وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة من أجله، وسمع اللَّه لصلاتهم. وبالرغم من وجود بطرس في حراسة مُشددة إلاّ أن ملاك الرب فتح أبواب السجن الحديدية وأخرجه. ويلفت أنظارنا في هذه القصة عدة نقاط:

- كان بطرس في السجن، حيث كان ينتظر حكم الإعدام، نائماً حتى اضطر الملاك أن يضربه في جنبه لكي يوقظه ... من أين جاء بهذا السلام الذي هيأ له أن ينام نوماً عميقاً ؟... إن هذا الإيمان العظيم إنما يبكتنا على فترات كثيرة أجهدنا فيها أنفسنا بالتفكير والقلق لأمور أبسط من هذا الموقف بكثير.

- جميل جداً ما ذكره مُعلمنا لوقا في سفر الأعمال قائلاً: " **وأمَّــا الكنيسـةُ فكانـت تَصِيرُ منهــا صَــلاَةٌ بِلَجَـاجَـةٍ إِلــى اللَّــهِ مِنْ أجْلِـهِ** " (أع ١٢ :٥). إن صلوات الكنيسة تهز السماء. لذا فإنه من المهم أن نعود أولادنا على الصلوات الجماعية من أجل موضوعٍ ما، وأن نلفت نظرهم ونشركهم في الصلوات الجماعية الصادرة من الكنيسة وكذا المواضع المخصصة للطلبات في القداس الإلهي، مثل الأواشي وكيف ترفع الكنيسة صلاة من أجل كل شيء ... سلام الكنيسة ... الآباء ... خلاص العالم ... الزروع ... مياه النيل ... الأهوية ... الخ.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ...

- ما هو أكثر موقف صعب قد يمر به الإنسان؟
- ماذا تفعل عندما تشعر أن أمامك مشكلة لا تستطيع حلها؟
- من أول شخص تريد أن يساعدك في حل أي مشكلة في حياتك؟
- هل لا بد أن يتدخّل اللّه بحل مُعجزي؟

قصة تمهيدية ...

أحضر الوالد صندوقاً مملوءاً من اللؤلؤ الغالي الثمن جداً، ووضعه أمام أولاده الثلاثة الذين يحبهم جداً، وقال لهم يا أولادى أنا أحبكم جداً لذلك قرّرت أن أهِب لكم ما في هذا الصندوق. وفتحه الأب أمام الأولاد وقال لهم: يا أحبائي الآن كل واحد منكم يأخذ بكفيه الاثنين من الصندوق على قدر ما يستطيع، على شرط أن يأخذ مرة واحدة فقط على قدر ما يستطيع حمله بكفيه.

كانت الفرصة كبيرة أمام الابن الأكبر، الذي كان له كفان كبيران جداً والذي بدأ وأخذ ملىء يديه الكبيرتين لؤلؤاً، ثم جاء بعده الابن الأوسط الذي له كفان كبيران أيضاً وأخذ قدراً كبيراً من اللؤلؤ.

ثم جاء دور الابن الأصغر الذي نظر إلى يد إخوته كيف كانتا كبيرتان ثم نظر إلى يديه فوجدها صغيرةً جداً فركض إلى حضن أبيه.

وسألــه: ... أبي هل تحبني؟؟

أجابه الأب: أحبك جداً يا ابني!

أجاب الابن: إذن يا أبي أني لا أريد أن أخذ نصيبي بنفسي ... هل من الممكن أن تعطيني أنت نصيبي بيدك أنت؟!

نظر الأب إلى الابن وأغلق الصندوق وأعطى كل ما فيه للابن الصغير.

صديقي لقد اختار الابنان الآخران الاعتماد على أنفسهما في اختياراتهما بدون الرجوع إلى أبيهما الحقيقي أما الابن الحكيم فلجأ إلى أبيه وأسلمه أمره وطريقه، فما كان من الأب إلا أن يعطيه كل ما له.
أبينا الحقيقي يرعانا ويحيط بنا بملائكته فيرعانا ويحمينا فسلِّم له حياتك ... حتى تنال الكنز الحقيقي.



الدرس

بعد ما ربنا يسوع صعد للسما وحلّ الروح القدس على التلاميذ، بدأ التلاميذ يبشرونبربنا يسوع، وبدأ عدد المسيحيين يزيد خالص بسبب عظات التلاميذ الحلوة عن ربنا يسوع والمعجزات التي عملها التلاميذ بِاسم ربنا يسوع المسيح، ولكن وسط فرحة الناس بربنا يسوع كان فيه ناس متضايقة جداً وهم رؤساء الكهنة واليهود.

قعدوا يفكروا يعملوا إيه علشان يخلصوا من موضوع المسيحيين ده فذهبوا إلى الملك هيرودس الذي كان ملكاً على اليهودية في الوقت ده، واشتكوا له من تلاميذ ربنا يسوع ... ولأن الملك كان يحب أن يرضي رؤساء الكهنة واليهود فقرر هيرودس أنه يجب أن يوقف التلاميذ عن الوعظ والتبشير بربنا يسوع ... فقتل يعقوب الرسول ... ولمَّا رأى أن هذا يرضي اليهود فأمر بالقبض على التلاميذ. وبالأخص بطرس.

فقبض العساكر على بطرس وهو بيبشر بربنا يسوع ووضعه في السجن تحت حراسة مُشددة حتى يسلموه للمحاكمة بعد عيد لليهود (عيد الفطير). فلمَّا قبض الجنود على بطرس وأخذوه إلى السجن، وكان السجن مُظلم ومُخيف ولكن بطرس كان مطمئناً جداً لأنه كان واثقاً أن الرب يحفظه أينما ذهب.

وفي الوقت ده وبعد القبض مباشرةً على بطرس كانت الكنيسة تُصلي بقوة إلى اللَّه لينقذ القديس بطرس الرسول، وصلاة الكنيسة لا بد أن تهز السماء وربنا يستجيب خصوصاً لو كانت بإيمان ... اللَّه قال في كتابه المقدس: " طلبة البار تقتدر كثيراً في فعلها " (يع ٥ : ١٦)، فكم تكون طلبة الكنيسة كلها؟! ... وفي إحدى الليالي كان بطرس نائماً ومربوطاً بالسلاسل بين الحراس، وكان على كل بوابة من بوابات السجن حارس من الحراس.

وفجأة ملاك الرب ظهر ونوَّر مكان السجن، وأيقظ بطرس من النوم وقال له: قم بسرعة فلمَّا فتح بطرس عينيه رأى الملاك فظن أنه يحلم بس نفذ كلام الملاك وقام من النوم بسرعة، وعندما قام وقعت السلاسل من يديه ... فطلب منه الملاك: أن يلبس ملابسه وحذاءه. ففعل بطرس كما قال الملاك.

ثم قال له: اتبعني فخرج الملاك من السجن وبطرس يتبعه، وكان بطرس يظن أنه في حلم، وأن ما يحدث ليس حقيقياً. فاجتاز باب الحراسة الأول والثاني والحراس واقفين كأنهم لا يرونه حتى وصل إلى الباب الخارجي، فانفتح وحده وخرج بطرس والملاك من الباب، فمشى الملاك مع بطرس مسافة شارع ثم اختفى، فبدأ بطرس يمشي في طريق العلية مكان تجمع التلاميذ في بيت مارمرقس وأدرك بطرس في ذلك الوقت أن الرب أرسل ملاكه وأنقذه من يد هيرودس، فلمَّا وصل خبط على الباب، وكان المؤمنون في ذلك الوقت يصلون من أجله، فجرت واحدة من المؤمنين لترد على الباب، فسألت قبل أن تفتح الباب، فلمَّا سمعت صوت بطرس فرحت فرحاً شديداً لكنها لم تفتح الباب، بل جرت وأخبرت جميع المؤمنين الذين في العلية أن بطرس خرج من السجن وأنه واقف على الباب، فلم يصدقوها فلمَّا سمعوا صوت الباب مرة أخرى ذهبوا ليفتحوا الباب فوجدوه بطرس ففرحوا فرحاً عظيماً وشكروا ربنا يسوع. وبعد ذلك أخبرهم بطرس كيف أرسل الرب ملاكه وفك قيوده وأنقذه من السجن، فصلّت جميع الكنيسة صلاة شكر وهى فرحة. ولمَّا طلب هيرودس بطرس للمحاكمة لم يجده فاغتاظ جداً وأمر بعقاب الحراس. وأما بطرس فاستمر يُبشِّر بِاسم المسيح ويضم كثيرين للإيمان.



نشاط تحفيظ الآية ...

آية الدرس:

"لأَنَّـهُ تعَلَّـقَ بي أُنجِّيهِ. أُرَفِّعُـهُ لأَنَّهُ عَـرَفَ اسْمِـي" (مـز ٩١ : ١٤).

طريقة الحفظ:

نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللحن والحركات المصاحبة.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

- مين الناس اللي كانت مُتضايقة من تلاميذ ربنا يسوع؟
- عملوا إيه علشان يوقفوا التلاميذ عن التبشير بربنا يسوع؟
- مين الملك اللي قبض على بطرس؟
- إزاي خرج بطرس من السجن؟
- مين اللي كانوا بيصلّوا لبطرس وكانوا بيصلوا فين؟



أنشطة ورقية ...





ألعاب ...

هدف اللعبـة: اللَّه ينجيني وقت الضيق.

الأدوات المطلوبة:

- حبال مقطعة حوالي ٥٠ سم.
- صور ملائكة بأسمائهم.

شكل (1)	شكل (2)	شكل (3)

التشـــكيل:

- قسِّم أطفالك إلى فرق ... كل فريق مكوّن من شخصين.
- ثبِّت صور الملائكة على الأرض أو على كراسي.

طريقة اللعب:

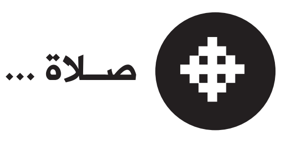
- يربط كل مُتسابقين في نفس الفريق من رجليهما بحيث تكون الرِّجْل اليُمنى لمتسابق مع الرِّجْل اليسرى للمُتسابق الآخر.
- عند بدء صفارة اللعبة يحاول المُتسابقان الجري من خط البداية إلى صورة الملاك ليعودا مرة أخرى إلى خط البداية.
- تتم التصفية بينهم إلى أن نصل إلى الفريق الفائز.

الفـــائز: مَنْ يصل أولاً.



تدريب ...

- يصلِّي الأولاد إلى ربنا أن يحافظ عليهم ويرسل ملائكته لهم يحوطوا بهم.
- يشكر ربنا على اهتمامه بنا في كل حياتنا، وعلى إنه يقف جانبنا في مشاكلنا.
- يطلب شفاعة الملائكة في المشاكل التي تصادفه.
- يعتاد حضور الصلوات الجماعية في الكنيسة مثل القداس.

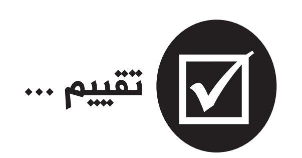


صـلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يارب يسوع ...

أنت تخطط لنا دون أن ندرك ودون أن نشعر. أنت الذي تدبِّر لنا كل محبة وخير في حياتنا، لأنك بتحبنا محبة كبيرة، مليت حياتنا بمحبتك في مشاكلنا، وفي فرحتنا، وفي كل لحظة في حياتنا ... وكل موقف في حياتنا، هو خطة منك علشان تقرّبنا ليك. كُن معانا زي ما كنت مع بطرس واسندنا علشان الشيطان ما يقدرش علينا.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• أن اللَّه يرسل ملائكته لينجي أحباءه في وقت الشدة. • لماذا كان بطرس في السجن؟ • كيف نجاه الرب يسوع؟ • دور الملاك في فك سجن بطرس الرسول. • أن اللَّه يحبنا ويشعر بمشاكلنا ويتدخل في الوقت المناسب فلا يجب أن نخاف.	
يشعر	• أن يشعر باطمئنان بطرس أثناء سجنه، وكيف لا يخاف أثناء المشاكل؟ بل يثق في ربنا يسوع الذي في يده كل شيء.	
يتدرَّب	• يشكر ربنا على وجود الملائكة في حياتنا، الصلاة من أجل الذين هم في ضيقة. • يصلي الأولاد إلى ربنا أن يحافظ عليهم، ويرسل ملائكته لهم لكي يحوطوا بهم. • يشكر ربنا على اهتمامه بنا في كل حياتنا، وعلى أنه يقف بجانبنا في مشاكلنا. • يطلب شفاعة الملائكة في المشاكل التي تصادفه.	

الصليب علامة حب اللَّه للكنيسة

الصليب علامة شفاء

الشاهد الكتابي: (عدد ٢١ : ٤ ـ ٩)

مراجع الدرس: "رؤية كنسيّة آبائية: الصليب في المسيحية" ـ للأنبا ياكوبوس

محور الدرس: قوة الصليب.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة الحية النحاسية في العهد القديم كرمز للصليب.
- **يشعر:** أن الصليب هو مصدر قوتنا.
- **يتدرَّب:** على الافتخار بالصليب.

آية الدرس: **"حاشا لي أن أفتخر إلاَّ بصليب ربنا يسوع المسيح" (غل ٦ : ١٤).**



إليك عزيزي الخادم ...

نستطيع في جرأة الإيمان أن نقول أنه ليس من بين أعمال اللَّه كلها عمل بلغ في قوته، بل في شموله، بل في مجده، بل في سلطانه، بل في غايته، مثلما بلغ الصليب!

لأنه رفع الخليقة كلها من دائرة العصيان إلى الصفح الكلي والمصالحة، من الرفض إلى القبول والإختيار، من العبودية إلى البنوة والميراث مع المسيح في اللَّه!!

والصليب مذخر فيه كل مجد اللَّه بل وكل مجد الإنسان. فمن أدرك سر المسيح المصلوب وآمن بالإله المُهان، انكشف له السر وانقلب تجديفه إلى دموع وهتاف، وعثرته إلى إيمان وشهادة، وتجلى له الصليب كمصدر وحيد للحق والمعرفة والخلاص.

آلاف من المعجزات عملها اللَّه في العهد القديم وعملها المسيح في الإنجيل وكلها معجزات للإنسان، أما الصليب فهو معجزة اللَّه ...!

والصليب في حياة المسيح ليس حادثة عرضية بل غاية، جاء وتجسد من أجلها، ونهجاً شمل حياته كلها جاعلاً من الصليب كأسه المفضل وطاعته العُظمى للآب، وبرهان حبه الأبدي للإنسان كل إنسان، نقض به ناموس الخطيئة وبرَّر به الخطاة، وظفر به على قوات الظلمة، وقتل به العداوة، وجمع تحت لوائه شمل الإنسان كل البعيدين والقريبين، كرعية مع القديسين وأهل بيت اللَّه.

لقد حوّل المسيح صورة الصليب الذي عرفناه يوم الجمعة، صليب الخشب الثقيل الذي لم يقوَ هو على حمله فسقط تحت ثقله، الصليب الذي بدأ أمام أحبائه كريهاً مشئوماً، والذي تراءى لأعدائه ذلاً وشماتة، وكان بالنسبة للناموس لعنة وعاراً، هذا صار لنا من أجل يسوع وفي يسوع شركة سعادة أبدية ومصدر راحة وسرور وافتخار، وكلما إزدادت الآلام من أجل شهادة يسوع إزدادت رؤية الصليب نوراً وإزدادت الحياة قوةً وعزاً، وارتفع الصليب من التاريخ لينغرس في عمق أعماق الضمير.

وتكريم الصليب نابع من كرامة القيامة، لأن الموت الذي باشره الرب على الصليب، أثمر قيامة وبالتالي مجداً. فيكون الصليب بإختصار هو سبب المجد!!

وفي هذا يصف القديس يوحنا في إنجيله – الصليب بالمجد قائلاً: " **لأن يسوع لم يكُنْ قد مُجِّدَ بعد** " (يو٧: ٣٩). مشيراً بذلك إلى الصليب، والمسيح نفسه سمَّى الصليب ارتفاعاً: " **وأنا إن ارْتَفَعْتُ عن الأرض أجْذِبُ إليَّ الجميع. قال هذا مُشِيراً إلى أيَّةِ مِيتَةٍ كان مُزْمِعاً أن يموت** " (يو ١٢: ٣٢ ، ٣٣).

إذاً فحق لنا أن نهتف بملء أفواهنا: السلام للصليب مصدر كل إرتفاع ومجد!! فإن كان الصليب هو أقصى صورة للإتضاع والمذلة، فهو قد صار أعظم واسطة للإرتفاع والمجد.

إن الشياطين ترتعب من منظر الصليب، وحتى من مجرد رشمه باليد، لأن السيد المسيح له المجد انتصر على الشيطان وكل قواته على الصليب، وجرّدهم فصارت علامة الصليب تذكيراً لهم بالفضيحة.

وقد صار الصليب مصدر قوة لا نهائية منحها اللّه لقديسيه ... وإليك بعض الأمثلة:

القديس برسوم العريان يحوّل ثعباناً هائلاً عن طبعه:

حبس القديس برسوم العريان نفسه في مغارة داخل كنيسة القديس مرقوريوس أبي سيفين – مدة عشرين سنة، مُلازماً الأصوام، والصلوات، ليلاً نهاراً بلا فتور. وكان في تلك المغارة ثعباناً هائلاً. فعند دخوله رأى هذا الثعبان فصرخ قائلاً: " يا ربي يسوع المسيح ابن اللّه الحي. أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب، وكل قوات العدو. أنت الذي وهبت الشفاء لشعب إسرائيل الذين لدغتهم الحيات، عندما نظروا إلى تلك الحية النحاسية. فالآن أنظر إليك يا من علقت على الصليب كي تعطيني قوة بها أستطيع مقاومة هذا الوحش". ثم رشم ذاته بعلامة الصليب وتقدم نحو الثعبان قائلاً: تطأ الأفعى وتدوس الأسد والتنين. الرب نورى وخلاصي ممن أخاف. الرب ناصر حياتي ممن أجزع. ثم قال للثعبان "أيها المبارك قف مكانك" ورشم عليه علامة الصليب، وطلب من اللّه أن ينزع منه طبعه الوحشي. ولم ينته من صلاته حتى تحوّل الثعبان عن طبعه وصار أليفاً.

بالصليب تحول الماء المنتن إلى ماء حلو:

كانت الشعوب تذهب إلى أورشليم للتبرك من الصليب المقدس، واتفق أن إنساناً كان مسافراً هو وجماعته مع الشعب إلى أورشليم يدعى إسحق السامري. هذا كان يُبكّت الناس، على تكبّدهم المتاعب في الذهاب إلى أورشليم للسجود لخشبة.

وكان مع الشعب قسيس يُسمّى أوخيدس. وفيما هم سائرون في الطريق عطشوا، ولم يجدوا ماء فأتوا إلى بئر فوجدوا ماءها نتناً مراً. فضاق جمهور الشعب جداً. وابتدأ إسحق السامري يستهزئ بهم، ويقول: إن أنا شاهدت قوة بِاسم الصليب آمنت بالمسيح، فغار القس أوخيدس غيرة إلهية وصلى على الماء النتن ورسمه بعلامة الصليب فصار حلواً وشرب منه كل الشعب ودوابه.

أما إسحق فإنه لما تناول وعاء ليشرب، وجده نتناً مدوداً: فأتى إلى القديس أوخيدس وخر عند قدميه وآمن بالسيد المسيح وشرب من الماء فكان حلواً في فمه وصارت في ماء هذه البئر قوة أن يكون حلواً للمؤمنين، ومراً لغيرهم. كما ظهر فيه صليب من نور وبنوا عليه كنيسة.

بقوة الصليب أعاد القديس الأنبا يعقوب الحياة لطفل:

القديس العظيم الأنبا يعقوب بابا الإسكندرية الخمسون وهبه اللّه قدرة على عمل الآيات من ذلك أن أرخناً شهيراً اسمه مقاريوس من نبروه كان قد طعن في السن ولم يرزق نسلاً وبعد زمن أعطاه اللّه ولداً، فصنع وليمة، ودعا إليها هذا القديس فحدث أثناء الوليمة أن مات الطفل فلم يضطرب والده، بل حمله بإيمان ووضعه أمام البابا واثقاً أن اللّه يسمع لصفيه ويعيد نفس الطفل إليه. فأخذ البابا الطفل الميت ورشمه بعلامة الصليب على جبهته وصدره، وقلبه وهو يصلي قائلاً: " يا سيدي يسوع المسيح الواهب الحياة. أقم بقدرتك هذا الميت حياً لأبيه ثم نفخ في وجهه فعادت نفس الطفل إليه، فدفعه إلى أبيه ".

الصليب هو قوة المسيح للخلاص من الموت، فحينما نرشم علامة الصليب بإيمان نكون قد اعترفنا وآمنا بموت المسيح وقيامته ويكون عملنا بمثابة رؤية حقيقية بالإيمان المقدس لقوة يسوع المصلوب على خشبة الصليب، وثقة بانتصار المسيح القائم من الأموات على الموت، إذ بموته داس الموت وكسر شوكته وأبطل سلطانه، ووهب الحياة للذين يؤمنون.

الصليب حامل لشخص المسيح:

الصليب ليس هو مجرد علامة أو إشارة بل هو أعمق من ذلك بكثير، فهو يحمل صفة شخصية ملازمة للمسيح. كما يعّرفه الملاك لمريم المجدلية ومريم الأخرى: " **فإِنـي أعلـم أنكما تطلبـانِ يسـوع المصلـوب** " (مت ٢٨: ٥). وكما يقول معلمنا بولس الرسول: " **ولكننا نحن نَكْرِزُ بالمسيحِ مصلُوباً: لليهودِ عَثْـرَةً ولليونانيين جَهَالَـةً!** " (١كو ١: ٢٣).

إذن فعملية الصلب لم تكن حادثاً وانتهى بل هى حادثة استعدت لها كل الأزمنة السابقة وحملتها كل الأجيال اللاحقة مثل باب حيّ مفتوح للخلاص والعبور إلى الملكوت المُعد.

ولا زال المصلوب يحمل في يديه ورجليه جروح الصليب حتى هذه الساعة ... ويوضح لنا سفر الرؤيا ذلك: " **ورأيتُ فإذا في وسطِ العرشِ والحيوانات الأربَعة وفي وسطِ الشيوخِ حَمَلٌ قائِمٌ كأنه مذبوحٌ ... ونظرتُ وسمِعْتُ صوت ملائكةٍ كثيرين حول العرشِ والحيواناتِ والشيوخِ، وكان عددهم ربوات ربواتٍ وألوف ألوفٍ، قائلين بصوتٍ عظيمٍ: مُسْتَحِقٌّ هو الْحَمَلُ المذبوحُ أن يأخذ القدرة والغِنَى والحكمة والقوَّة والكرامة والمجد والكرامة** " (رؤ ٥: ٦، ١١، ١٢).

فإذا كان المصلوب لا زال دمه يقطر فالصليب لا زال قائماً يعمل بقوة الدم المسفوك عليه!

" **عامِلاً الصُّلْحَ بدمِ صَلِيبِهِ** " (كو ١: ٢٠).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



مجموعات عمل ...

الأدوات :

- ❖ ثلاثة أكواب زجاجية شفافة - ملاعق - صليب خشبي.
- ❖ ماء - حبر - كلور.

طريقة العرض:

- ضع في أحد الأكواب ماء وارسم أو اكتب عليها (الإنسان).
- ضع في الكوب الآخر حبر وارسم أو اكتب عليه (الخطية).
- ضع في الكوب الأخير بعضاً من الكلور.
- أشِر إلى الكوب الأول ... هكذا كان الإنسان عندما خلقه اللَّه نقي كهذا الماء.
- أخطأ الإنسان ... ودخلت الخطية إلى طبيعته ... (صُبّ قليلاً من الحبر حتى يتلون الماء) الخطية سيئة جداً.
- لكن اللَّه لم يتركه يهلك ... أرسل ابنه الوحيد يسوع المسيح فمات على الصليب بدلاً عنا حاملاً خطايانا وقام منتصراً على الشيطان لحسابنا (ادخل الصليب الخشبي في الكلور ثم قلب به الماء المتسخ بالحبر ستجده رجع شفافاً نقياً كما كان).

قصة تمهيدية ...

في أحد الأديرة دخل راهب جديد ولازم كان رئيس الدير يمتحن الراهب الجديد عشان يوافق أو مايوافقش أنه يرسمه راهباً ... كان الراهب الجديد بسيط وحلو الطباع نظيف مرتب يروح الكنيسة بدري ويتناول ... يحب إخوته الرهبان ويخدمهم وكان نشيط خالص ... لكن يا خسارة ما كانش قادر يحفظ أى حاجة لا حافظ مزامير ولا آيات ولا حاجة خالص لكن يعرف يرشم الصليب ويقول: (قوة الصليب تحرسني).

فكر رئيس الدير أنه يطرد الراهب الجديد لكن حصلت مفاجأة !!! نام رئيس الدير وحلم أن الحجرة نورت نور جامد وفي وسط النور خرج السيد المسيح، وطبعاً سجد له رئيس الدير، وقال له السيد المسيح: ما تطردش الراهب ... تعال شوف بيحصل معاه إيه؟؟!! ربنا كشف عن عين رئيس الدير وشاف مجموعة من شياطين عاوزين يوقعوا الراهب في أي خطية لكن كل واحد كان يحاول يدخل قلايته مايعرفش ... واتكرر الكلام ده مع أكثر من شيطان واغتاظ رئيسهم وقال لهم هو حافظ مزامير؟ يقولوا : لا ... طيب بيقرأ في الإنجيل؟ لا ... طيب مش قادرين تدخلوا قلايته وتوقعوه ليه ؟؟ ردوا عليه وقالوا له: طول النهار الراهب

يرشم الصليب على نفسه ويقول " قوة الصليب تحرسني وتحافظ عليَّ " ... وقبل ما ينام يرشم الصليب، ويقول نفس الكلام.

صحي رئيس الدير وعرف معنى الحلم، وراح قابل الراهب الجديد ووافق أن يرهبنه.

حقاً ... الصليب قوة اللّه.





الدرس

بعدما خرج شعب إسرائيل من مصر وساروا في البرية وراء موسى في طريقهم لأرض الموعد، وعندما كان شعب اللّه في ارتحالهم، استمروا بالشكوى ولم يثقوا باللّه، ووصلوا إلى حدود أرض الموعد، وأرسلوا أناس لينظروا الأرض، الأرض كانت جيدة ولكن كانت هناك مخاطر وعليهم أيضاً أن يثقوا باللّه، الشعب خافوا أن يذهبوا إلى الأرض ورفضوا ما أعطاهم اللّه. حزن اللّه وغضب من شعبه، ولكن موسى صلى إلى الرب وتشفع عن الشعب، واللّه سمع لصلاته. اللّه قال لموسى ليقول للشعب: بأنهم سوف يسيرون ويتجولون في البرية لمدة ٤٠ سنة، اللّه قال أيضاً كل من رفض دخول أرض الموعد فسوف لن يدخلها أبداً.

وأثناء تجوالهم في البرية تذمر الشعب أكثر وتمردوا على اللّه. اللّه سمح للحيات أن تلدغ الشعب وكثير من الشعب لُدغوا من الحيات ... ومرة أُخرى صلى موسى واللّه سمع صلاته. فاللّه عظيم الرحمة والحنان ولا يريد أن يهلك شعبه ... قال اللّه لموسى بأن يصنع حية من النحاس وأن يضعها على عمود، فكل من لدغته حية عليه أن يلتفت إلى الحية النحاسية فيشفى. وإذا لم ينظروا إليها فسوف يموتون. موسى أخذ الحية النحاسية ووضعها في وسط الشعب. بعض الناس نظروا إليها وخلصوا، والبعض الآخر رفض النظر وماتوا.

لمن ترمز الحية النحاسية؟؟ إنها ترمز لصليب ربنا يسوع المسيح ... فموت المسيح على الصليب وهبنا الحياة هذا ما يعنيه بقوله "من آمن بي لا يهلك بل تكون له الحياة الأبديّة".

فالصليب علامة شفاء لأنه قوة اللّه وهناك قصص كثيرة تثبت أن بالصليب قوة اللّه.

قوة تغيّر طبيعة الماء:

كانت الشعوب تأتي إلى أورشليم للتبرك من الصليب المقدس، واتفق أن إنساناً كان مسافراً هو وجماعته مع الشعب إلى أورشليم يدعى إسحق السامري. هذا كان يبكت الناس، على تحملهم المتاعب في الذهاب إلى أورشليم للسجود لخشبة ... وكان يسخر منها.

وكان مع الشعب قسيس يسمى أوخيدس. وفيما هم سائرون في الطريق عطشوا، ولم يجدوا ماء فأتوا إلى بئر فوجدوا ماءها منتناً مراً. فضاق جمهور الشعب جداً. وابتدأ إسحق السامري يستهزئ بهم، ويقول: إن أنا شاهدت قوة بِاسم الصليب آمنت بالمسيح، فغار القس أوخيدس غيرة إلهية وصلى على الماء المنتن ورسمه بعلامة الصليب فصار حلواً وشرب منه كل الشعب ودوابه.

أمّا إسحق فإنه لمّا تناول وعاء ليشرب، وجده منتناً مدوداً: فأتى إلى القديس أوخيدس وخر عند قدميه وآمن بالسيد المسيح وشرب من الماء فكان حلواً في فمه وصارت في ماء هذه البئر قوة أن يكون حلواً للمؤمنين، ومراً لغيرهم. كما ظهر فيه صليب من نور وبنوا عليه كنيسة.

القديس برسوم العريان يحول ثعباناً هائلاً عن طبعه:

حبس القديس برسوم العريان نفسه في مغارة داخل كنيسة القديس مرقوريوس أبي سيفين – مدة عشرين سنة، ملازماً الأصوام، والصلوات، ليلاً نهاراً بلا فتور. وكان في تلك المغارة ثعباناً هائلاً. فعند دخوله رأى هذا الثعبان فصرخ قائلاً: " يا ربي يسوع المسيح ابن اللّه الحي. أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب، وكل قوات العدو. أنت الذي وهبت الشفاء لشعب إسرائيل الذين لدغتهم الحيات، عندما نظروا إلى تلك الحية النحاسية. فالآن أنظر إليك يا من علقت على الصليب كي تعطيني قوة بها أستطيع مقاومة هذا الوحش". ثم رشم ذاته بعلامة الصليب وتقدم نحو الثعبان قائلاً: تطأ الأفعى وتدوس الأسد والتنين. الرب نورى وخلاصي ممن أخاف. الرب ناصر حياتي ممن أجزع. ثم قال للثعبان "أيها المبارك قف مكانك" ورشم عليه علامة الصليب، وطلب من اللّه أن ينزع منه طبعه الوحشي. ولم ينته من صلاته حتى تحول الثعبان عن طبعه وصار أليفاً.



آية الدرس:

"حاشا لي أن أفتخر إلاَّ بصليب ربنا يسوع المسيح" (غل ٦ : ١٤).

طريقة الحفظ:

نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللحن.



التطبيق والتجاوب

أنشطة ورقية ...

- أعطِ لأولادك ورق مقوّى، ألوان مختلفة، مقصات، صمغ، ألوان، وخيط.
- اجعلهم يقصون شكل صليب، شكل قلب، وشكل مسامير كما هو موضح بالشكل.
- جمّع مع أطفالك الشكل كما هو موضح في الصورة، واجعل كل طفل يكتب في القلب عبارة تعبر عن حبه وافتخاره بالصليب.





ألعاب ...

هدف اللعبة: الصليب علامة انتصارنا على الشيطان.

التشكيل: قسم أطفالك إلى فريقين.

طريقة اللعب:

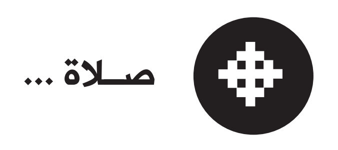
- اجعل الفريق الأول يقف في دائرة وأعطِه مجموعة من الكرات.
- اجعل الفريق الثاني يقف في وسط الدائرة كل طفل مُمسكاً بوسط صديقه وكأنهم ثعباناً.
- المطلوب من الفريق الأول أن يضرب الكرات في ذيل الحية (آخِر طفل في الصف) وإذا جاءت فيه الكرة يخرج خارجاً فتقصر الحية وهكذا حتى يهزم الثعبان وبالطبع سيحاول الفريق الآخر المراوغة حتى لا يُصاب آخِر طفل فيه.
- عند هزيمة الحية تتم تكرار اللعبة مع تبديل المواقع.

الفريق الفائز: هو الذي ينتصر على الحية في وقت أقل.



تدريب ...

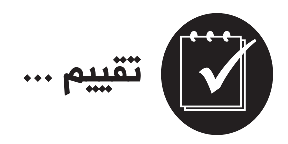
- بدءاً من هذا اليوم يُطلب من جميع الأولاد ارتداء صليب وترديد الآية المحفوظة "**حاشا لي أن أفتخر إلاَّ بصليب ربنا يسوع المسيح**" قبل المذاكرة وقبل أي عمل نعمله.



صـلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا صليب يسوع المسيح نجّيني
يا صليب يسوع المسيح احميني



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر ماذا فعل شعب بني إسرائيل. • يذكر عقوبة اللّه لشعب بني إسرائيل. • يذكر كيف كان الشعب يخلص من العقاب. • يذكر رمز الحية النحاسية. • يكرِّر آية الدرس.	
يشعر	• يشعر أن الصليب مصدر قوّتنا.	
يتدرَّب	• يذكر باستمرار اسم الصليب قبل أي عمل يعمله. • يفتخر بالصليب ويُردِّد آية الدرس.	

اللَّه يحبني فوهبني الكنيسة أُمي

فُلك نجـاة

الشاهد الكتابي: (تك ٦ - ٩)

مراجع الدرس: + تفسير سفر التكوين: للقمص تادرس يعقوب ملطي

محـور الـدرس: اللَّه يحبني فوهبني الكنيسة أُمّي

هـدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه يحبه فوهبه الكنيسة أُمّ له.
- **يشـعر:** أن الكنيسـة أمـه التي ولدته في المعمودية وتغذِّيه في القداس وتُعلِّمه في مدارس الأحد وتقدِّم له حضن اللَّه في سرّ التوبة والاعتراف.
- **يتدرَّب:** على حضور القداسات ومدارس الأحد.

آيـة الـدرس:

"الرَّبُّ نـورِي وخلاصي ممَّنْ أخافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حياتي ممَّنْ أرتعبُ". (مز٢٦ : ١)



إليك عزيزي الخادم ...

إن كـان الأشـرار قـد اختـاروا لأنفسـهم حيـاة بعيـدة عـن اللّـه لا تحمـل سـوى التعاسـة والمـوت مُقدِّمين هلاكاً لأنفسهم وللأرض كلها ... فاللّه لا يترك أولاده يهلكون معهم ... لذا قدَّم لنوح أمراً بعمل فُلك لخلاصه ... وقد عرض لنا الكتاب المُقدَّس قصة الفُلك بدقة شديدة لِمَا حمله الفُلك مِن عمل رمزي يمس خلاصنا بالصليب.

وإذ يرى الآباء في الطوفان رمزاً لمياه المعمودية وتجديد الطبيعة البشرية، يرون في الفُلك رمزاً للصليب الذي حمل المسيح مُعلّقاً لأجلنا ... فحَمل فيه الكنيسة التي هى جسده المُقدَّس ... فهو أيضاً رمز للكنيسة فُلك النجاة لأولاد اللّه ... وهنا نود أن نورِد بعض التأمّلات حول هذا الفُلك بكونه رمزاً للكنيسة:

- في الطوفان – أيام نوح – مات كل جسد، أمَّا نوح البار فحُفِظ مع عائلته ... فالإنسان الخارجي يفنى لكن الداخلي يتجدّد ... هذا يحدُث ليس فقط في المعمودية، وإنما أيضاً بالتوبة حيث تفنى شهوات الجسد فتنمو الروح ... وهذه هى رسالة الكنيسة ورسالة خدمتنا أيضاً ... فكل خدمة مهما بلغت من نشاط وقوة وإبهار وأنشطة وأعداد حضور ... إن لم تقود من تخدمهم إلى التوبة فهى بالتأكيد قد حادت عن مسارها الصحيح.
- في الفُلك ... كانت الصورة مختلفة تماماً عن الصورة بالخارج ... خارج الفُلك خطية وعصيان ... هلاك وموت ... أمَّا في الداخل فنقاوة وتسبيح ... طاعة وإيمان وسلام ... هكذا يجب أن تكون الكنيسة مختلفة تماماً عن الصورة الخاطئة في العالم لا مكان فيها للخطية ولا للتحزُّب والانشقاق والأنا وحُب الظهور ... كما لا يجب أن نسمح أن تدخل تصرُّفات العالم إلى داخل الكنيسة أو في أنشطتها ... وكما يقول مُعلِّمنا القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين في عظته التي تقرأها الكنيسة على مسامعنا في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين من البصخة المقدسة:
" قد توجد أعمال نخالها إنها صالحة ولكنها رديئة عند اللّه وذلك إننا نتغاضى عن بعضنا بعضاً فنخطئ في المواضع المقدسة ... لأن الرب لم يغرس في الفردوس الأشجار الصالحة وغير الصالحة بل غرسه من الأشجار الصالحة فقط ... ولم يغرس فيه أشجاراً غير مُثمرة أو رديئة الثمر ... وليس هذا فقط بل والناس أنفسهم الذين جعلهم هناك عندما خالفوا لم يحتملهم بل أخرجهم منه ... فمن هذا اعلموا أيها الإخوة الأحباء إنه لا يجب أن نملأ مساكن اللّه المقدسة من الناس الأشرار والصالحين كما في العالم المملوء من الخطاة والظالمين والقديسين والأنجاس ... ولكن الذين يخطئون لا يتركهم فيها بل يخرجهم ...
أنا أعرف أن الأرض كلها هى للرب ... فإذا كان بيته كباقي الأرض فما هى ميزته إذاً على غيره".

- مادة الفلك من خشب جفر ... وربما يعني خشب السرو ... وقد جاء في الترجمة السبعينية " من عرائض مربعة ". ويرى القديس أُغسطينوس أنه يشير إلى الكنيسة أو إلى حياة القديسين الثابتة والراسخة، فإن العرائض المربعة أينما حركتها تبقى واقفة.
- طلاء الفلك بالقار من الداخل والخارج ... يمثل رسالة الكنيسة في بناء أولادها فكما يقول العلامة أوريجانوس: " يريدنا أن نكون قديسين من الخارج وأنقياء في الداخل في القلب ... محفوظين من كل جانب ... محروسين بفضيلة الزهد (القار الخارجي) والطهارة (القار الداخلي) ".
- الباب الجانبي ... يراه القديس أغسطينوس قائلاً: " بابُه الجانبي يشير بالتأكيد إلى الجرح الذي في جنب المصلوب بواسطة الحربة ... خلاله يدخل القادمون إليه ... ومنه فاضت الأسرار التي بها ينضم المؤمنون به إلى عضويته ".
- الطوابق الثلاثة ... يرى القديس أغسطينوس في هذه الطوابق الثلاثة صورة حية للكنيسة التي اجتمعت من كل الشعوب والأمم إذ استكملت من نسل أبناء نوح الثلاثة سام وحام ويافث ... وربما تشير هذه الطوابق إلى الفضائل الثلاث التي أمر بها الرسول: الإيمان والرجاء والمحبة ... كما يرى في هذه الطوابق الثلاثة المؤمنين الذين جاءوا بثلاث كميات متباينة من المحاصيل مئة ضعف وستين وثلاثين ... أو يمثل المدينة السماوية أو الكنيسة الأبدية التي تضم في عضويتها متزوجين أطهاراً وأيضاً أرامل وبتوليين أنقياء.
- نوح وعائلته داخل الفُلك ... يرى العلامة أوريجانوس في الطوابق الثلاثة للفُلك تدرّجاً في لقاء كلمة اللّه وتفسيرها ثم يقول: " بصعودنا خلال أدوار الفُلك المختلفة نَصِل إلى نوح نفسه الذي يعني (نياح) أو (بر) فنوح يرمز للرب يسوع المسيح ... إذ لا ينطبق على نوح القديم قول لامك أبيه " ***هذا يُعَزِّينا عن عَمَلِنا وتعب أيْدينا بسبب الأرضِ التي لَعَنها الرَّبُّ*** " (**تك ٥ : ٢٩**) " فنحن بالحياة الكنسية إنما نصعد تدريجياً للقاء مع المسيح ... حقاً إن الكنيسة ... لقاء مع اللّه.
- عزيزي الخادم ... في هذا الدرس اهتم بأن تُظهِر جمال الكنيسة كأم تَحتَضِنَّا ... تلِدَنَا بالمعمودية، تُغذِّينا بالافخارستيا، تُعلِّمنا بالكتاب المقدس، وتريحنا بالتوبة والاعتراف.



أنشطة تشويقية للتمهيد



فكرة حوار ...

- احضر مظلّة مطر (شمسية) وجاكيت مطر وبعض أدوات الغطس أو صور لها.
- اسأل أطفالك ... فيما تُستخدم هذه الأدوات؟ ... هل يمكن للشمسية أن تحمي إنسان وسط سيول عنيفة؟ ... وهل يمكن لأدوات الغطس أن تبقى على إنساناً حياً تحت الماء لعدة أيام؟ بالطبع لا.
- ماذا سيحدث إذا حدث فيضان للنيل مثلما كان يحدث قديماً؟ ... تغرق البيوت والناس والبهائم والنباتات وتنتهي حياة هذه الكائنات.
- مَنْ يذكر متى حدث مطر وفيضان عظيم مثل هذا في الكتاب المقدس؟ ... دعنا نرى.



نشاط تمثيلي ... الأكبر

(يدخل خادِمان يلبس كل منهما ملابس مُضحِكة لصحفي ... نظارة كبيرة – شعر منكوش – حمَّالات للبنطلون - يمسك أوراقاً كثيرة وأقلام كبيرة الحجم).

صحفي (١): (يدخل مهرولاً) صباح الخير يا أولاد ... معلهش أنا مش هأقدر أقعد معكم علشان أنا مستعجل جداً ... أصل بيني وبينكم فيه مسابقة عملاها الجريدة بتاعتي عن اللي يوصل لأكبر حاجة في شيء معين ... يعني مثلاً ... أكبر سمكة حد اصطادها ... أكبر مبنى حد بناه ... أكبر تليفزيون حد اخترعه ... كده يعني ... وطبعاً (بفخر) لأن أنا أفضل صحفي في الجريدة، فأنا وصلت لأكبر سبق صحفي ... واتوصلت لأكبر سفينة في العالم ... وأنا رايح دلوقتي الجريدة أقدم السبق الصحفي بتاعي وأكيد أنا اللي هآخد الجايزة.

صحفي (٢): (يدخل ساخراً) جايزة إيه اللي هتأخدها يا بابا ... هو أنت فاكر نفسك جبت اللي ما حدش جابه ... إيه يعني سفينة كبيرة ... هو ده سبق صحفي ده؟ ... اتفرجوا بقى يا أولاد أنا جبت إيه (بفخر) أكبر حديقة حيوانات في العالم ... حديقة فيها كل الحيوانات اللي في الدنيا ... ومش نسخة واحدة لا ... اتنين.

صحفي (١): حديقة حيوانات ... في الجيزة عارفها ... وهو ده برضه سبق صحفي ... انت باين عليك ما بتعرفش صحافة.

صحفي (٢): أنا اللي ما بعرفش صحافة ... طيب أتحداك تقول لي الحديقة دي موجودة فين؟

صحفي (١): ها تكون فين يعني ... مش في الجيزة ... طيّب في أمريكا.

صحفي (٢): طبعاً لا يا شاطر ...

صحفي (١): أمال فين؟ هه ... كرواتيا؟ ... مش كرواتيا ... هولندا؟ ... مش هولندا ... أسبانيا؟ ... مش أسبانيا ... كفر الشيخ؟ ... مش كفر الشيخ أمال فين بقى؟

صحفي (٢): حديقة الحيوانات دي يا صحفي يا عظيم جوه سفر التكوين.

صحفي (١): بتقول إيه؟ ... جوه سفر التكوين ... دي السفينة الكبيرة بتاعتي أنا كمان جوه سفر التكوين ... هو أنت قصدك على إيه؟ ... يكونش قصدك ...

صحفي (٢): وأنت يكونش قصدك ...

الاثنان معاً : اعرفوها أنتم بقى يا أولاد في الدرس وسيبونا نلحق المسابقة قبل ما تخلص ... يلا بينا (ويخرجا مُسرعين).



الـدرس

(قبل البدء في الدرس جهّز شكل فُلك كبير من الكرتون وشق فتحة عند بابُه وعلّقه في الفصل. جهّز شريط من الورق المقوّى، كالورق المستخدم في صناعة الماكيتات والصق فوقه شريط لاصق أو سكوتش ... ثم قص صور لنوح وأولاده وبعض الأمثلة لحيوانات (اثنين اثنين) وضع خلفها قطعة من الجانب الآخر لشريط الاسكوتش ... الآن يمكنك البدء في الدرس).

ماذا تفعل كل أم لابنها؟ ... أنها ترعاه في كل أمور حياته وتهتم به وتحميه من المخاطر التي يمكن أن يتعرّض لها ...

هكذا يفعل اللّه معنا ...

في يوم من الأيام كان هناك رجل بار اسمه نوح. وكان رجل بيعمل كل شيء صح، وكان بيعتاد أن يسمع صوت ربنا ويكلّمه دائماً.

وفي يوم ما قال اللّه لنوح: أنا حزين جداً يا نوح بسبب الناس الأشرار الذين لا يسمعون كلامي ويعملون كل شيء خطأ ... لكن أنا أحبك كثيراً جداً يا نوح لذلك سأحميك وأحافظ عليك.

وفي يوم من الأيام لمَّا كان نوح بيكلّم اللَّه ... قال الرب لنوح: قوم اعمل فُلك (يعني سفينة كبيرة) وادخل فيها أنت وزوجتك وأولادك علشان أنا هابعت على الأرض طوفان عظيم (أي مطر كثير جداً)، لكن أنا علشان بحبك يا نوح هاخلّيك تدخل السفينة دي الأول أنت وأولادك، وبعدين هابقى أنزل المطر الكثير ده على الناس اللي مش بيحبوني ... بس على فكرة أنا مش عاوز هلاكهم لأني بحبهم زي ما بأحبك ... لكن هما اللي اختاروا الشر بنفسهم ... والشر لازم تكون نهايته الهلاك.

نوح سمع كلام اللَّه وأحضر خشب كتير وابتدأ يعمل الفُلك وكان أولاده الثلاثة بيساعدوه ... أمَّا الناس الأشرار فكانوا بيهزأوا به ويقولوا الراجل ده إيه اللي حصل له؟ بيبني سفينة كبيرة في الصحراء؟! لكن نوح فِضِل يبني الفُلك إلى أن انتهى من عمله وطلاه من الداخل والخارج بالقار. فقال الرب لنوح: الآن تأخذ زوجتك وأولادك الثلاثة وزوجاتهم وتدخلوا الفُلك ... وتأخد معك من كل الطيور والحيوانات اتنين اتنين ذكر وأنثى (يعني عصفور وعصفورة – قط وقطة – ديك وفرخة – فيل وفيلة – قرد وقردة ... وهكذا)، وبعض الحيوانات والطيور خُد منها سبعة سبعة ... وقال له: خد معك أكل كتير علشان الوقت اللي هاتقضيه في الفُلك.

وسمع نوح كل كلام الرب، ودخل الفُلك هو وامرأته وأولاده وزوجاتهم يعني كان عددهم ثمانية، وكمان كل الطيور والحيوانات اتنان اتنان أو سبعة سبعة كما قال له الرب.

(أعطِ للأطفال صور نوح وأولاده والحيوانات ليلصقوها على الشريط وكأنهم ينادون الحيوانات للدخول ... ثم اسحب الطرف الآخر للشريط فيدخل نوح وأولاده والحيوانات الفُلك).

وعندما دخلوا جميعاً أغلق ربنا باب الفُلك وقال له: لا تخرج يا نوح من الفُلك حتي أقول لك.

ولما كان نوح داخل الفُلك سمع الدنيا وهى تمطر كثيراً جداً والمطر نزل على الأرض وانفجرت ينابيع المياه وارتفعت المياه كما البحر وغرق في المياه كل الناس الأشرار الذين لم يحبّوا اللّه ولم يسمعوا كلامه ويفعلون الأشياء الخاطئة.

سؤال: يا ترى لو كان حد من الناس دي دخل الفُلك مش كان هاينجو من الخطر؟ ... أكيد.

وفضلت السما تمطر أربعين يوم وأربعين ليلة، وانفجرت كل الينابيع وارتفعت المياه جداً والفُلك فضل عائم فوق المياه مائة وخمسين يوم.

وفي يوم نوح كان عايز يعرف هل جفت الأرض من المياه أم لا. ففتح نوح شباك الفُلك وأرسل غراب ... فالغراب وجد مياه في الأرض فرجع لنوح مرة أخرى، لأنه لم يجد مكان جاف يقف عليه. وأرسل حمامة أيضاً فلم تجد مكان جاف تقف فيه فرجعت لنوح مرة أخرى.

وبعدها بأسبوع نوح عاوز يعرف هل جفت الأرض أم لا ... فأرسل حمامة فطارت الحمامة ورجعت له في المساء ومعها غصن زيتون ... فعرف نوح أن المياه بدأت تجف ... وبعدها بأسبوع آخر أرسل الحمامة فلم ترجع له فعرف نوح أن الأرض جفت تماماً وخرج نوح هو وزوجته وأولاده وزوجاتهم وكل الطيور والحيوانات من الفُلك.

(أكمل جذب الشريط السابق فيخرج نوح وأولاده والحيوانات من الفُلك).

وشكر نوح ربنا جداً لأن ربنا أدخله داخل الفُلك وحافظ عليه هو وأولاده من الطوفان ... وأول ما خرج نوح من الفلك أول حاجة عملها أنه بنى مذبحاً للرب وقدم عليه ذبائح للرب ... وربنا قَبِلَ ذبائح نوح وفرح بها جداً.

وعلشان ربنا بيحبنا جداً جداً زي نوح أعطانا الكنيسة تكون أم لينا وتحمينا تماماً، زي الفلك اللي حمى نوح وعائلته من الطوفان ... لكن تحمينا من إيه؟ هو فيه طوفان دلوقت؟! ... مظبوط ... الكنيسة تحمينا من كل أخطاء العالم اللي خارج الكنيسة ... يا ترى تحمينا ازاي؟

أولاً: داخل الكنيسة ... لينا أصدقاء روحيين ... ما يعرفوش يشتموا ولا يكذبوا ولا يعملوا زي الناس اللي برَّه ... وأي إنسان بيتعلَّم من أصحابه الحلو والسيئ.

ثانياً: داخل الكنيسة بنتعلَّم مبادئ الإنجيل، وتعاليم ربنا يسوع اللي تساعدنا أننا لا نُخطئ.

ثالثاً: داخل الكنيسة ... جو روحي جميل ... عشيات وقداسات ... تراتيل وألحان وصلوات ... كل ما نسمعها أكتر تفضل موجودة في ذهننا وتخلي عقولنا دايماً مقدسة.

رابعاً: وده الأهم ... إننا في الكنيسة بنأخذ الأسرار اللي تساعدنا للوصول للسما والحياة الأبدية.

في المعمودية بنتوَلِد من جديد وبنبقى أولاد لربنا ... وفي سر الميرون بيثبت فينا الروح القدس ... روح ربنا اللي بيرشدنا ويعلِّمنا ويبكتنا لمَّا نغلط ... وفي سر التوبة والإعتراف حضن ربنا الكبير اللي بيسامحنا لمَّا نتوب عن خطايانا ونعترف بيها ... وفي سر الافخارستيا (التناول)

بنأخد جسد ودم ربنا يسوع اللي يثبتنا فيه، ويساعدنا أننا ننتصر على الشر والشيطان ... ولمَّا نتعب ونمرض الكنيسة أمنا ما بتسيبناش ويجي أبونا يصلي لينا سر مسحة المرضى " وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه " ... أنتم عارفين ... ربنا من خلال الكنيسة هو اللي أسس البيت بتاعنا ... لمَّا بابا وماما حبوا يتجوزوا جم الكنيسة قدام الهيكل وأبونا صلّى صلوات كلها فرح ربنا في السر ده خلاهم متحدين وبيحبوا بعض جداً وأسس لهم بيت جميل في سر اسمه سر الزيجة ... وطبعاً كل الأسرار دي بيتممها أبونا ... أبونا هو إنسان بيحب ربنا جداً ... وربنا اختاره إنه يخدمه في الكنيسة فأتى سيدنا الأسقف ووضع يده عليه في سر اسمه سر الكهنوت، علشان كِده أبونا دايماً ملابسه مميزه وهو الوحيد اللي من حقه يتمم الأسرار دي.

شفتم ازاي ربنا بيحبنا ومن محبته لنا أعطانا الكنيسة أم جميلة بترعانا وتعلّمنا وتريّحنا في سر التوبة والاعتراف وتغذّينا في القداس بجسد ربنا ودمه ... وهى بكده بتحمينا من أن نكون زي الناس الأشرار ... لكن بالعكس لما نتعامل معهم بنعلمهم بتصرفاتنا ونحببهم في ربنا.



نشاط تحفيظ الآية ...

آية الدرس:

" **الـرَّبُّ نُـورِي وخلاصـي مِمَّـنْ أخَـافُ؟ الـرَّبُّ حِصْـنُ حياتـي مِمَّـنْ أرْتَعِـبُ** " (مز ٢٦ : ١).

طريقة الحفظ:

اكتب كلمات الآية كل كلمة في مربع كرتون كبير بطريقة النُقط، واطلب من كل طفل أن يمشي بالقلم على النُقط، ثم يرتب كلمات الآية ويكررها أكثر من مرة بصوت عالي حتى يتم الحفظ.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

- هل نوح كان يحب أن يكلم اللّه ويسمع صوته أم لا؟
- ما هو العمل الذي طلب الرب من نوح أن يعمله؟
- مَنْ هُم الأشخاص الذين نجوا؟
- كيف عرف نوح أن الأرض جفَّت؟
- ماذا فعل نوح عندما خرج من الفُلك؟
- ما الذي يُشبه سفينة نوح؟ ولماذا؟
- ماذا يحدث للذي يكون بداخل الكنيسة؟
- ما هى الأشياء التي يُحرَم منها الذين هُم خارج الكنيسة؟

أنشطة ورقية ...

- وزع على كل طفل نسخة من الأشكال (١) و(٢) و(٣) (الأشكال موجودة بنهاية الدرس).
- اطلب من كل طفل أن يشق عند الخط (أ - ب) (ج – د) (هـ – و) في الشكل (١) ليكوّن باب الكنيسة ثم اطلب منهم أن يزخرفوا شكل الكنيسة من الخارج حسبما يُفضِّلون.
- اطلب منهم أن يلصقوا الشكل (١) في الشكل (٢) من الظهر بحيث يبقوا على الباب حر الحركة دون لصق ليمكن فتحه.
- اطلب منهم أن يقصوا الأشكال الموجودة بالشكل (٣) منفردة والتي تمثل ما تقدمه لنا الكنيسة من نفع ... ويلصقوها داخل شكل الكنيسة.
- يمكنك أيضاً أن تضيف شريط من وجهين على أحدهما صورة نوح وأولاده والحيوانات متوجهين للفُلك وعلى الوجه الآخر صور أطفال فرحين متوجهين للكنيسة.
- علّق مع أطفالك على وجه الشبه بين الفُلك والكنيسة وأوجه النفع والحماية التي تقدمها لنا الكنيسة.



ألعاب ...

هدف اللعبة : داخل الكنيسة نحن في أمان.

التشـــكيل : اجعـل أطفالـك يقفـون فريقـاً واحـداً فــي أحـد جوانـب المكـان ... وطفـل واحـد يقـف فــي الوسط.

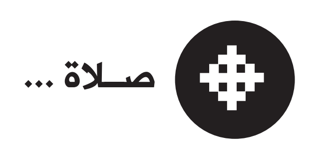
طريقـة اللعـب: عنـدما تعطـي الإشـارة يجـري الأطفـال إلـى الجانـب الآخـر (يمكـن أن تُعلِّـق عليـه لافتـة تحمل صورة الكنيسة)، بينما يحاول الذي في الوسط أن يمسك بهم ... ومن يمسكه يصبح في فريقه ثم كرر اللعبة ... علِّق أثناء اللعب أننا في حضن الكنيسة في أمان مثلما كان نوح في الفُلك.

الفـائز: هو الذي يبقى حتى آخر اللعبة دون أن يُمسَك.



تدريب ...

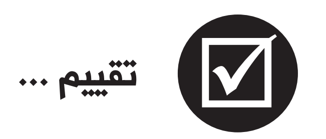
شجِّع أطفالك على حضور القداسات ومدارس الأحد (يمكنك استخدام نوتة روحية لمتابعة ذلك).



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا ربي يسوع إنك أعطيتني الكنيسة أمي، تهتم بي وترعاني وتعلمني كلامك، فهى التي تحميني من المخاطر في وسط هذا العالم، وحضنها دافئ ومملوء بالصلوات والتسابيح والكلام معك يا إلهي ... فنجينا يارب من كل شرّ وأدخلنا داخل السفينة التي هى الكنيسة أمي، لكي تحتَضِنَّنا برعايتها الكاملة وتحمينا من كل شرّ وشبه شرّ وتحفظ نفوسنا لتكون ملكَك يا إلهي.

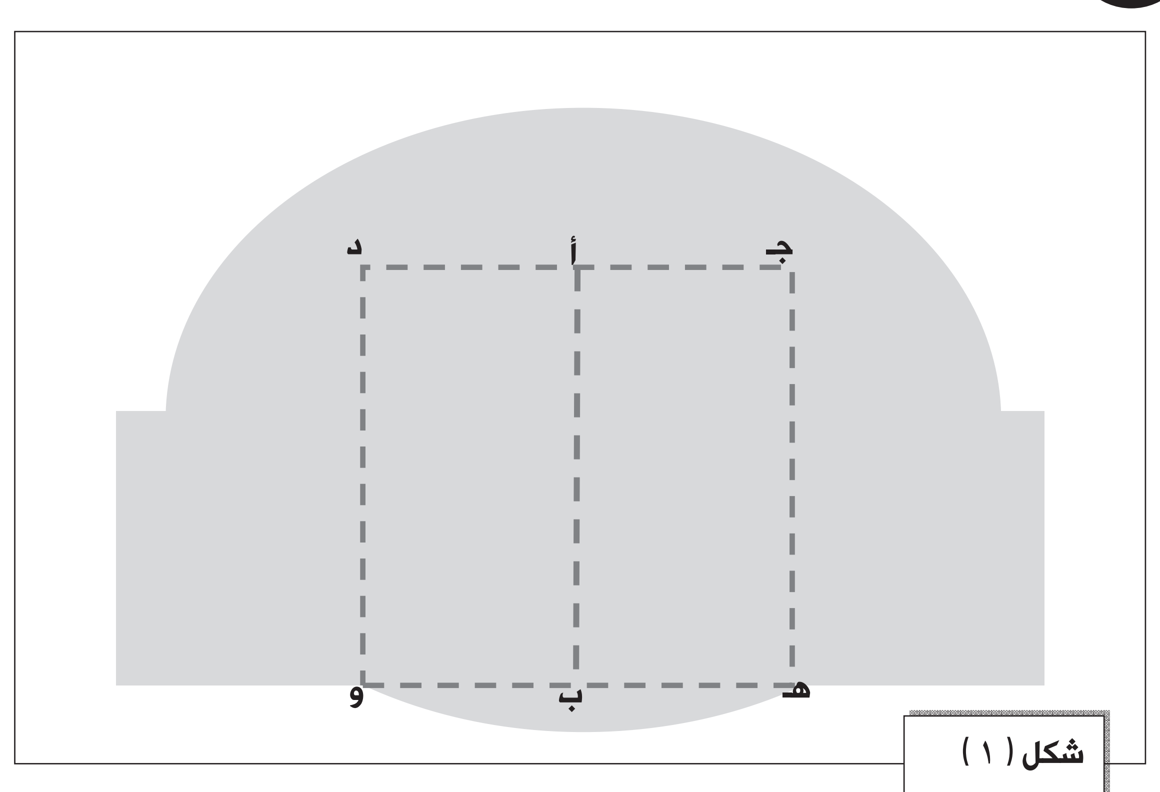


تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

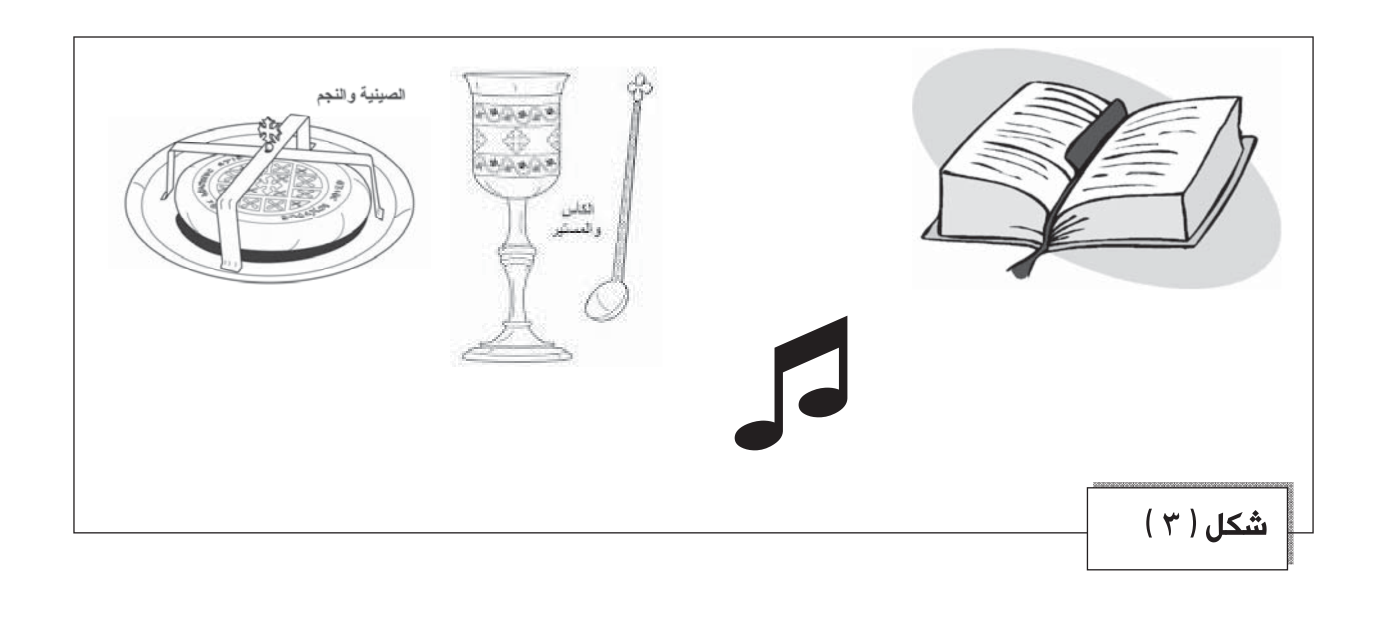
الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم نوح وأولاده. • **يصف** شكل الفُلك. • **يذكر** أوجه الشبه بين الفُلك والكنيسة. • **يعرض** كيف تحمينا الكنيسة من أخطاء العالم.	
يشعر	• **يعبِّر** بشكل فني عن أمومة الكنيسة له. • **يصور** من خلال النموذج الموجود بالأنشطة الورقية عن أوجه النفع التي تقدمها الكنيسة لنا.	
يتدرَّب	• **يحضر** مدارس الأحد. • **ينتظم** في حضور القداسات.	

أنشطة ورقية ...



شكل (١)

شكل (٢)



شكل (٣)

الكنيسة تعلّمني حُب الخير

أليشع وزيت الأرملة

الشاهد الكتابي: (٢ مل ٤ : ١ - ٧)

مراجع الدرس:

- " تفسير سفر ملوك الثاني" - للقمص تادرس يعقوب ملطي
- " قصص مسيحية مصورة " - جرجس رفلة

محور الدرس: الكنيسة تعلِّمني حُب الخير.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه يدعونا لعمل الخير لكل الناس.
- **يشعر:** أن السعادة يمكن تحقيقها بعمل الخير.
- **يتدرَّب:** على عمل الخير في مجتمعه ويساعد المحتاج.

آية الدرس: **" مَنْ يرحمُ الفقير يُقْرِضُ الرَّبَّ وعن معروفه يُجازِيهِ" (أم ١٩ : ١٧).**

أليشع النبي: ...

هو تلميذ إيليا النبي وخليفته، واسم أليشع اسم عبراني معناه "اللَّه يُخلِّص" أو "اللَّه يساعد"، وكان أليشع ابن شافاط ومن سبط يساكر. ولِدَ هذا النبي في إحدى قرى إسرائيل اسمها علموث ... وقد أقام في وادي الأردن. وكان ينتسب إلى أسرة ثرية، لأن حقل أبيه كان يستلزم وجود اثني عشر زوجاً من الثيران لحرثه. وقد وجده إيليا يحرث فدعاه للعمل النبوي إذ طرح رداءه عليه (١ملوك ١٩: ١٦ و ١٩- ٢١).

ولحق ومضى وراء إيليا وكان يخدمه. ودامت خدمته لإيليا ثماني سنوات، عبرا الأردن معاً على اليبس. وفيما هما يسيران فصلت مركبة ناريّة وخيل من نار ما بينهما وصعد إيليا في العاصفة إلى السماء. ورجع أليشع قبالة الأردن وبقى في أريحا فجاءه رجال المدينة وسألوه العون، لأن مياه المدينة رديئة والأرض مجدبة، فخرج إلى نبع الماء وطرح الملح فيه فبرئت المياه بِاسم الربّ.

أليشع تلميذ إيليا: ...

ويختلف عن إيليا في أنه كثيراً ما كان يوجد في البلدان والمدن (٢ ملوك ٦: ٣٢) وقد خصصت أسرة شونمية غرفة مُعدة في بيتها، كان يأتي إليها في رحلاته للقيام بعمله النبوي (٢ ملوك ٤: ٨ - ١٣) وأحياناً ما كانت الموسيقى تحركه للتنبوء (٢ ملوك ٣: ١٥). ويسجِّل لنا العهد القديم معجزات قام بها أليشع أكثر من أي نبي آخر. وقد أظهرت بعض هذه المعجزات كما أظهرت معجزات إيليا أن الرب هو الإله الواحد الحقيقي. وقد ساعد بعض هذه المعجزات شعبه ضد أعدائه. وكانت بعض هذه المعجزات **أعمال رحمة** ورأفة وشفقة متشبهاً بإلهه الرب يسوع المسيح.

جانب من معجزات النبي أليشع: ...

١. أبرأ أليشع المياه في نبع عند أريحا بوضع ملح فيه (٢ ملوك ٢: ١٩ - ٢٢).
٢. نطق بلعنة الرب على الأحداث " الأولاد الصغار " الذين سخروا منه كنبي (٢مل ٢: ٢٣ - ٢٥).
٣. أنبأ بنجاح الحملة على موآب (٢ مل ٣: ١١ - ٢٧).
٤. زاد زيت الأرملة على يديه (٢ مل ٤ : ١ - ٧).
٥. بصلاته عادت الحياة إلى ابن المرأة الشونمية (٢ ملوك ٤: ٨ - ٣٧).
٦. وذكر ترياقاً للسُم الذي تناوله بعض الأنبياء في الطعام (٢ ملوك ٤: ٣٨ - ٤١).
٧. وأطعم مئة رجل بعشرين رغيف شعير وبعض السويق (٢ ملوك ٤: ٤٢ - ٤٤).
٨. أخبر نعمان أن يغتسل في الأردن فيبرأ من برصه (٢ ملوك ٥: ١ - ١٩).

زيت الأرملة: ...

وصرخت إلى أليشع امرأة من نساء بني الأنبياء ... فقال لها أليشع: ماذا أصنع لكِ؟ أخبريني ماذا لكِ في البيت؟ (٢مل ٤: ١،٢) ... إنها لقصة مُحزنة، قصة تلك الأرملة التي من نساء بني الأنبياء. لقد مات زوجها الذي كان يخاف اللَّه، وكانت هى على درجة كبيرة من الفقر حتى أن الدائن المُرابي كان يطلب أن يأخذ ولديها عبدين.

ذهبت تلك الأرملة محزونة إلى أليشع لتبسط إليه قصتها المؤلمة. وكان أليشع النبي صورة لطيفة وجميلة للرب يسوع المسيح في نعمته. وإلى مَنْ غير أليشع كان يمكن أن تذهب تلك الأرملة في بؤسها لتجد راحةً ومناصاً. وفي مَنْ نستطيع نحن أن نثق، وإلى مَنْ نلجأ في أوقات الحزن والشدة ونكون واثقين من العون والخلاص؟ ... المسيح وحده ملجأنا ومخلصنا بلا شك.

إن حقيقة كوني ابناً للَّه لا تحول دون اجتيازي في التجارب والآلام، ولكن إلى جانب هذا، لنا نبع معونة وتعزية لا يعرف العالم عنه شيئاً. فلنتعلم من هذه الأرملة المسكينة أين نتجه وإلى مَنْ نذهب؟

لقد سألها أليشع سؤالين: ماذا أصنع لكِ؟ وماذا لكِ في البيت؟ فأجابت المرأة على السؤال الثاني فقط، أما الأول فتركته لحكمة النبي. ونحن بكل تأكيد نستطيع أن نفعل مثلها. إننا عندما نُخبر الرب عن صعوباتنا ونسأله أن يتولاها نيابة عنا، نستطيع أن نثق أيضاً في محبته وفي قوته وفي حكمته.

إنه يدعونا أن نلقي عليه كل همومنا لأنه هو يعتني بنا.

هناك درس آخر نستطيع أن نتعلَّمه من القصة. لم يكن عند المرأة في البيت سوى وعاء للزيت به دهنة، ولكن كان هذا يكفي في نظر أليشع لأجل البركة. إن الزيت في الكتاب المقدس يشير إلى الروح القدس. ونحن المؤمنين لنا كلنا روح اللَّه ساكناً فينا، وهو القوة العاملة فينا لأجل التعزية والمعونة والقوة. ومثل الأرملة، نحن نحتاج أن نختلى بعيداً عن العالم ونتناول من الرب البركة التي أعدها لنا. لم يكن هناك حد يقف عنده فيضان الزيت إلا عدد الأوعية التي يباركنا بها، وإلا طاقتنا على قبولها. فهل نعطي للروح القدس مكانه في قلوبنا؟

ليتنا نكون أوعية نظيفة، خالية من الذات حتى يكون الروح القدس هو قوتنا العاملة للفرح والخدمة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة للتعلم ...

خناقة الأصابع:

حدث خلاف بين أصابع اليد الخمسة، كل واحد يريد أن يكون الأعظم.

وقف الإبهام ليعلن: أن الأمر مش محتاج لبحث، فأنا تقريباً منفصل عنكم، وكأنكم جميعاً تمثلون كفة، وأنا بمفردى أمثل كفة أخرى أنتم عبيد لا تقدرون أن تقتربوا إلى. أنا سيدكم، إني أضخم الأصابع وأعظمها!

وبسرعة وقف السبابة وقال: لو أن الرئاسة بالحجم لتسلط الفيل على كل الغابة. إني أنا السبابة، الإصبع الذي ينهي ويأمر؛ فعندما يشير الرئيس إلى شيء أو يعلن أمراً يستخدمني. فأنا أولى بالرئاسة.

ضحك الإصبع الوسطى وهو يقول: إزاي تتكلموا على الرئاسة في حضرتي، وأنا أطول الكل. تقفون بجواري كالأقزام. فأنا مش محتاج أن أطلب منكم الخضوع لزعامتي، ده مش محتاج جدال.

تحمس البنصر قائلاً: أين مكاني يا إخوة؟ انظروا فإن بريق الخاتم يلمع فيّ هل يوضع خاتم الإكليل في إصبع آخر غيري؟! إنى ملك الأصابع وسيدهم بلا منازع!

أخيراً عندما بدأ الخنصر يتكلم سكت الكل وفي دهشة، ماذا يقول هذا الإصبع الصغير.

لقد قال: اسمعوني يا إخوتي إني مش ضخم مثل الإبهام بل أرفعكم! ... مش بأعطي أوامر مثل السبابة! ... ولست طويلاً مثل الإصبع الوسطى بل أقصركم! ... ولم أنل شرف خاتم الزواج مثل البنصر ... أنا أصغركم جميعاً، لكنكم متى اجتمعتم في خدمة نافعة تستندون عليَّ، فأحملكم جميعاً أنا خادمكم! انحنى الكل له، وهم يقولون: صدقت فقد قال السيد المسيح إن الأصغر فيكم جميعاً يكون عظيماً.

إلهي ... هب لي أن أكون أصغر الكل وخادمهم، لا أعتد بضخامة جسمي أو شكلي، ولا بارتفاع قامتي بين إخوتي، ولا بما أحمله من ذهب. بل أنحني، لأحمل بالحب كل إخوتي! هب لي يارب أن أكون خادماً للجميع!



قصة تمهيدية ...

خادم ١:

كان هناك ولد اسمه " فديا "، وكان ابن واحد من كبار الأغنياء المشهورين ... وده كان ولد حلو وقلبة طيب ورحيم جداً، وبعد ما انتهى من دراسته وفي أول عيد ميلاد له ... أعطاه والده سفينة مليانه بالبضائع وقال له: " أنا يا ابني أعطيتك السفينة دي باللي فيها علشان تتاجر بها وأنا متأكد إنك ها تنجح وها تكسب فلوس كتير".

شكر " فديا " والده جداً على الهدية وقبّله وودعه ثم أبحر بالسفينة ليتاجر بالبضائع، وبعد عدة أيام شاف " فديا " سفينة تركية بس كان فيه حاجة غريبة ... سمع " فديا " أصوات صراخ زي ماتكون جاية من ركاب السفينة التركية فلما قربت سفينتة من السفينة التانية سأل قبطان السفينة التركية:

فديا : إيه أصوات الصراخ اللي عندكم في السفينة.

القبطان: دول ناس مخطوفين من بلاد كتير وراحين علشان يتباعوا عبيد في تركيا.

زعل جداً " فديا " من الكلام اللي سمعه من القبطان، وفكر في طريقة يخلص بها الناس دول من أنهم يبقوا عبيد ... فقال للقبطان لو ممكن أنه يعطيه الناس دول في مقابل أنه يأخد كل البضائع اللي معاه، فوافق القبطان على طول والبحاره نقلوا البضاعة للمركب التركية وأخد " فديا " المخطوفين على مركبه.

وبعد كده بدأ " فديا " يسأل كل واحد من المخطوفين عن بلده، ويروح يوصله على طول إلى بلده حر من غير ما يأخد منه ولا من أهله أي فلوس ... إلا أنه لم يتعرف على بلد بنت صغيرة كانت مخطوفة مع ست عجوزة، وكانت بتقول البنت دي أنها بنت إمبراطور والست العجوز هى خادمتها فأخذ " فديا " البنت والست العجوز معه ورجع إلى بلده وإلى أهله.

كان أبو " فديا " في استقباله مستني الفلوس الكتير اللي حيرجع بيها بعد ما يبيع البضاعة، ولكن غضب الأب جداً عندما علم أن ابنه ضيع كل فلوسه، وبدأ يعامله بكل شدة وكان زعلان منه جداً ... بس في كل ده كان " فديا " الولد الحلو يكلم والده بكل احترام ويقول له: " يا والدي أنا ما ضيعتش فلوسك زي ما أنت فاكر ولكني حفظتها لك في السماء كنزاً لأنني فرحت بها قلوب ناس كتير اللي ربنا وصانا كتير قوي عليهم، وعلشان كده يا بابا أكيد ربنا ها يرد لنا الفلوس دي في يوم من الأيام أضعاف مضاعفة ".

افتكر والد " فديا " أنه باللي عمله مع ابنه أنه اتعلم الدرس وها يحافظ على فلوسه وبضاعته ... فأعطاه سفينة أخرى محملة أيضا بالبضائع، فأخذها " فديا " وشكر والده وبدأ يسافر في رحلته الثانية.

ولكن حدث عندما رست السفينة في أول ميناء، أن " فديا " شاف عساكر يضربون رجال فقراء كتير ويذهبوا بهم إلى السجن لأنهم ما دفعوش الضرائب المطلوبة منهم ... فزعل كتير " فديا " خصوصاً لما شاف زوجاتهم وأولادهم وهما بيبكوا، فباع " فديا " كل ما عنده من بضاعة ودفع عنهم كل ضرائبهم علشان يخلصهم من السجن، وطبعاً زي المرة الأولى لما رجع لوالده زعل منه جداً جداً لدرجة أنه المرة دي طرده من البيت هو والبنت الصغيرة " بنت الامبراطور " والست العجوز.

خرج " فديا " مع البنت والعجوز ودور على بيت صغير سكنوا فيه، ودور على شغل ما لقاش غير شغلة بحار على مركب ... وبعد شهور رست المركب اللي كان " فديا " شغال عليها في بلد غريب بس كان باين عليها بلد غنية قوي وطلع على المركب عساكر الإمبراطور، وكانوا بيسألوا لو حد شاف بنت الإمبراطور لإنها مخطوفة من مدة وكان معاهم صورة لها وقالوا: " إن الإمبراطور ها يعطي نصف مملكته لمن يرد له بنته ".

صرخ " فديا " لما شاف صورة البنت، لأنها كانت نفس البنت اللي أخدها معاه من الرحلة الاولى، فأخده رئيس الجنود إلى الإمبراطور ... وهناك حكى له قصته وكيف وجد البنت والست العجوز، فشكره الإمبراطور ووعده بنصف مملكته عندما يحضر البنت. فأرسل معه رئيس وزرائه وشوية عساكر على ظهر سفينة خاصة، وطلب إليه أن يحضر الفتاة والست العجوز وكمان يجيب والده ووالدته حتى يعيشوا جميعاً في سعادة عند هذا الإمبراطور.

وبعد ما جاب " فديا " البنت وراجعين على بلد الامبراطور، حصلت حاجة غريبة جداً. قام رئيس الوزراء ودفع " فديا " في المياه لأنه حسده على الكنز اللي سيأخذه من الإمبراطور، فحاول" فديا " أنه يعوم ويلحق السفينة ولكنه فشل لأنها كانت ماشية بسرعة وطلع على جزيرة صغيرة بعد ما شالته الأمواج وسط البحر.

وفضل يصرخ " فديا " ويطلب حد ينجده، لحد ما سمعه رجل صياد عجوز، فطلب منه " فديا" يوصله لبلد الإمبراطور فرفض العجوز إلا لو أعطاه الأجرة المطلوبة ... ولكن بعد أن حكى له " فديا " ما حدث معاه وافق الصياد العجوز يوصله بس على شرط أنه يأخذ نص ما يأخذه من الإمبراطور، فوافق " فديا " وأخذه الصياد العجوز إلى بلد الإمبراطور.

وعندما وصل استقبله الامبراطور بفرح شديد، وأعلن أنه كمان حيجوزة بنته ... وها يتنازل له عن الملك لكي يستريح بقية عمره، فعملوا الحفلات والزينات وكمان تُوج " فديا " إمبراطور للبلاد وطبعاً زوجته بقت الإمبراطورة، ولكن في وسط الاحتفالات ظهر الصياد العجوز وطلب من" فديا " نص المملكة، فوافق " فديا " على طول مع أنه كان ممكن يطرده لكنه ما عملش كده، ولما بدأ يطلب منه أنه يشوف على خريطة الإمبراطورية أي جزء من المملكة سيأخذ، رفض الصياد العجوز وفجأة تحول إلى ملاك وقال لـ "فديا ": (أنا ملاك الرب أرسلني لأنقذك في الوقت الصعب اللي أنت كنت فيه، حتى تشوف بعنيك صدق مواعيد الرب).

وقال له الآية: **" مَنْ يرحمُ الفقير يُقْرِضُ الرَّبَّ وعن معروفه يُجَازِيه"** وها قد ظهرت أمانتك أيضاً قدام الجميع فمبروك عليك يا فديا ما حصلت عليه طوباك ... طوباك.



الدرس

خادم ٢: كل ده حلو بس يعني ما أسمعش كلام بابا زي فديا علشان أبقى ولد حلو.

خادم ١: لا ... طبعاً مش ده اللي احنا قلناه، احنا قلنا إني لازم أسمع كلام ربنا وأنفذه، وربنا وصانا على كل الفقراء والمحتاجين، علشان كده لازم أساعدهم، وعلى فكرة فديا زي ما احنا شوفنا كان بيحب باباه جداً وبيحترمه جداً.

خادم ٢: فعلاً ... فعلاً ... تتصور القصة دي فكرتني بحكاية أليشع النبي مع الأرملة.

خادم ١: قصة أوعية الزيت؟

خادم ٢: أيوه ... بالضبط ... استنا استنا ... أنا ها حكي لكم على حكايتها.

كان أليشع شاب قوي بيشتغل في الارض، وفي مرة، مرَّ عليه إيليا النبي وطلب منه أنه يبقى تلميذه فوافق أليشع على طلب إيليا ... ولما ارتفع إيليا إلى السماء، بقى أليشع هو نبي اللَّه.

وفي يوم من الأيام فوجئ أليشع النبي بواحده ست، كانت زوجة أحد الانبياء بس جوزها مات، طلبت منه طلب غريب جداً، قالت له " أنت عارف إن جوزي كان بيحب ربنا جداً ... بس في آخر أيامه إستلف فلوس من واحد ما يعرفش محبة ربنا، وبعد ما مات زوجي جه الراجل ده وطلب مني الفلوس، بس أنا بصراحة ما أمتلكش أي أموال ... ولما طلبت منه مهله قال لي ماشي بس على شرط لو جيت المرة اللي جايه وماكنش معاكِ فلوس، أنا حأخذ أولادك الاثنين يشتغلوا عندي لغاية لما يسددوا دين أبوهم ... وزي ما أنت شايف يا نبي اللَّه أليشع أن أولادي صغيرين، فأرجوك تساعدني" ... زعل أليشع جداً على الست دي وأولادها، وقال لها:

أليشع: أنتِ عندك زيت في البيت.

الأرملة : لا ما عنديش غير حبة زيت صغيرة جداً.

أليشع: روحي جمعي كل أوعية الزيت اللي عندك ومن عند جيرانك، وروحي على بيتك واقفلي بابك ... علشان تعرفي إن ربنا هو اللي ها يساعدك، وصبي من شوية الزيت اللي عندك في الأوعية اللي جمعتيها، وبعد ما تمليها تعالي وأنا ها قول لك نعمل إيه.

وفعلاً عملت الأرملة زي ما أليشع قال لها لغاية لما ملأت آخِر وعاء كان موجود عندها والزيت مابيخلصش، لحد ما أولادها قالوا لها إن احنا ماعندناش أي أوعية تانية ... بصت لقت الزيت وقف، فأخذت بعضها بسرعة على نبي اللَّه أليشع، وحكت له على اللي حصل، فطلب منها أليشع أن تذهب وتبيع كل هذا الزيت وبتمنه تسدد دين زوجها ... فشكرت الأرملة أليشع النبي جداً على عمل الخير اللي عمله معاها.

خادم ١: تفتكروا احنا كمان في سننا نقدر نعمل خير ... طيب ازاي؟؟

(تترك الاجابة مفتوحة للأطفال للحوار ... وممكن محاولة توجيها تجاه العطاء للمحتاج وصندوق العطاء حتى نخدم التدريب).

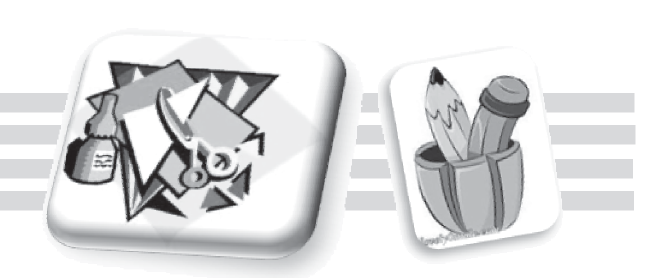


آية الدرس:

" **مَنْ يرحمُ الفقير يُقْرِضُ الرَّبَّ وعن معروفه يُجَازِيهِ**" (أم ١٩ : ١٧).

طريقة الحفظ:

نقترح تحفيظ الآية وترديدها أكثر من مرة ثم نقف في دائرة ونحضر كرة يلقيها الخادم إلى أي من المخدومين ومن تأتي له الكرة يقول كلمة من الآية ومن ينسى الكلمة أو يغيرها يخرج من الدائرة والجائزة تكون من نصيب من يبقى إلى النهاية.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

- أين كان أليشع حين دعاه إيليا ليكون تلميذه؟
- ماذا طلبت الأرملة من أليشع؟
- ما الذي كان سيفعله الرجل المرابي حين يأتي ويجدها لا تملك المال؟
- لماذا طلب منها أليشع أن تغلق باب بيتها؟
- ماذا كان رد أليشع بعد أن قالت له أنها ملأت جميع الأوعية؟
- ما هى آية الدرس؟
- كيف يمكن أن تعمل الخير للآخرين ... وللمجتمع؟ (افتح حوار ...).



ألعاب ...

هدف اللعبة: عمل الخير من يساعدني؟

الأدوات:

- ملاعق شاي بلاستيكية، أو يمكن إستبدالها بأي عصي مقاس واحد بعدد أفراد الأسرة.
- ساعة للتوقيت.

التشكيل:

- قسم الأولاد إلى فريقين كل فريق يمثل نصف عدد الأسرة تقريباً.
- اعطِ كل واحد ملعقة ليضعها فوق رأسه دون أن تثبت في أي شيء في رؤوسهم مثال توكة أو دبوس أو حتى في الشعر.
- يحدد الوقت مسبقاً بدقيقة أو اثنتين على حسب الرغبة ... ويمكن استخدام قطعة موسيقية نشطة.

طريقة اللعب:

- ابدأ اللعب بعد وضع الملاعق فوق الرأس بإلقاء أوامر مثل " النط لأعلى – الحجل على رجل واحدة – الدوران للخلف – خطوة يمين – خطوة شمال ... إلخ " وحاول أن تكون

الحركات مضحكة ومسلية للأولاد، ويكون هدفك الأساسي أن تقع أكبر كمية من الملاعق من على رؤوس مخدوميك.

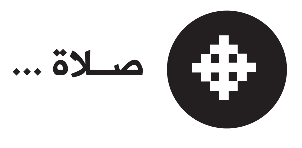
- لا يستطيع اللاعب الذي سقطت ملعقته أن يلتقطها من نفسه بل على أحد أفراد فريقة أن يساعده ويلتقطها ويضعها على رأس أخيه دون أن تسقط ملعقته هو الآخر وإلا احتاج الأمر إلى شخص ثالث من أعضاء الفريق ليلتقطها لهما هما الاثنين وهكذا.

الفـائز : هو الفريق الذي يبقى أكبر عدد من لاعبيه محتفظين بملاعقهم، وفي حال التعادل يضاف وقت إضافي على أن يراعي الخادم أن تكون الأوامر أشد من المرة الأولى.



تدريب ...

- نظم زيارات ميدانية لبعض بيوت الإيواء أو المستشفيات أو بيوت المسنين ليتعلم الأطفال عملياً عمل الخير.
- اختر أحد الأطفال ليقود تجميع بعض النقود من باقي الأسرة لشراء بعض الحلوى أو المستلزمات لإخوة الرب.
- دربهم على صلاة الأصابع الخمسة الموجودة في الصلاة التالية.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

صلاة الأصابع الخمسة:



إنها طريقة رائعة لتعليم المخدوم تقديم الصلاة من أجل الآخرين.

انظر إلى أصابع يديك الآن:

- هل ترى الإبهام؟؟

إنه أقرب أصبع إليك وإلى قلبك لذا فهو يذكرك بالصلاة من أجل أقاربك وأهلك والمقربين إليك.

- هل ترى السبابة؟؟

إنـه يُسـمّى الإصـبع المُشير؛ لأن بـه تشير علـى كـل شـيء ... إنـه يـذكّرك بالصـلاة مـن أجـل المُشيرين والمُعلمين والآباء والخدام.

- هل ترى الوسطى؟؟

بالتأكيد إنه أعلى أصبع في يدك ... إنه يذكرك بكل من هو في منصب عالٍ مثل الرؤساء والمديرين لكي يعطيهم الرب حكمة وفَهم.

- هل ترى البنصر؟؟

إنه أصبع ضعيف لا يقوى على شيء ... لذا فهو يذكرك بالصلاة من أجل الضعفاء والمساكين والمحتاجين والفقراء وكل من في ضيق.

- هل ترى الخنصر؟؟

إنه أصغر وأقصر أصبع لديك ... فهو يذكرك بنفسك الضعيفة الصغيرة لتصلي من أجلها ومن أجل خلاصها.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم النبي تلميذ إيليا النبي. • **يذكر** المشكلة التي مرت بتلك الأرملة. • **يذكر** ماذا كان رد أليشع النبي على طلب تلك المرأة. • **يذكر** كيف يساعد اللّه أبناءه عن طريق خدامه. • **يذكر** كيف يساعد الآخرين وهو في سنه. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُعبِّر** عن مشاعر الأسى لمن يحتاج إلى مساعدة مثل الأرملة. • **يُعبِّر** عن مشاعر فرح الإنسان الذي ينال المساعدة. • **يعبر** عن جمال مشاعر الفرح عند الإنسان الذي يقدم المساعدة.	
يتدرَّب	• **يقوم** بأعمال خيرية مثل زيارة بيوت الإيواء والمستشفيات وبيوت المسنين وتقديم المساعدة للفقراء تحت إشرافك. • الصلاة من أجل الآخرين بواسطة صلاة الأصابع الخمسة.	

ببيتك تليق القداسة

الكنيسة ... لقاء مع اللّه

الشاهد الكتابي: (١ مل ٦ - ٨)، (٢ أخ ٢ - ٧)، (متى ٢١: ١٢- ١٦)، (يوحنا ٢ : ١٢ - ٢٢)

مراجع الدرس: - "تفسير سفر ملوك الأول" - للقمص تادرس يعقوب.
- "كتاب مجموعة تأمُّلات في أسبوع الآلام" - البابا شنوده الثالث

محور الدرس: قُدسية بيت اللّه وواجبنا نحوه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** حرص اللّه على تقديس مسكنه.
- **يشعر:** بأهمية تقديسه لبيت اللّه وإحساس الرهبة عند دخوله.
- **يتدرَّب:** على احترام بيت اللّه.

آية الدرس: " **ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام** " (مز ٩٣ : ٥).





إليك عزيزي الخادم ...

هيكل سليمان: ...

الهيكل كلمة سومارية معناها " البيت الكبير "، وهو مكان عبادة اللَّه. وكان يقوم مقام الكنيسة اليوم، وداود هو صاحب فكرة بناء هيكل ثابت للرب بدلاً من خيمة الشهادة المتنقلة. وهو الذي جمع الأموال وخزن المجوهرات وجهز الأدوات والمعدات (٢ صم ٧ :١؛ ١مل ٥: ٣ ـ ٥ ، ٨ : ١٧؛ ١ أخبار ٢٢ و ٢٨: ١١ - ٢٩: ٩). وفي الكتاب إحصاء دقيق للأموال والمجوهرات التي رصدها داود لهذا الأمر المقدس، أما من خزائنه أو من أعماله وحلفائه.

وقد وعد الرب داود بأن يكون البناء في عهد ابنه ووريثه سليمان (١ أخبار ١٧: ١٢). أما موضع الهيكل وهندسته فقد عينه داود قبل موته (١ أخبار ٢٢). ثم بدأ سليمان العمل في البناء في السنة الرابعة من حكمه. واستغرق العمل سبع سنوات وستة أشهر (١ مل ٦: ١ و ٣٨). واعتمد سليمان على مصادر أخرى غير عبرية. فتحالف مع حيرام ملك سور الفينيقي واشترى منه الخشب، واستأجر عمالاً فنيين فينيقيين (٢أخبار ٢: ٧- ١٠). واشتغل مئات الألوف من اليهود ومن الفينيقيين في قطع الخشب ونقله وقطع الصخور ونقلها (١ مل ٥: ١٥ - ١٦، ٩: ٢٠ -٢١ و٢٣؛ ٢ أخبار ٢: ٢ و١٧ - ١٨، ٨: ١٠).

مكان الهيكل وبناؤه: ...

ارتفع بناء الهيكل فوق جبل المريا في القدس، عند بيدر أرونة اليبوسي حيث بنى داود مذبحاً للرب (٢ صم ٢٤: ١٨- ٢٥)، بعد أن مهدت الأرض وسدت الثغرات التي فيها. وكان الهيكل، بوجه عام، على شكل خيمة الشهادة. إلا أن الأبعاد كانت ضعف ما كانت عليه في الخيمة. كما أن معالم الزينة كانت أكثر جمالاً وفخامة. وشيدت الحيطان من حجارة نقلت من المحاجر المعروفة إلى اليوم بمقالع سليمان (قرب باب العمود) وكان خشب السطح والأبواب من الأرز، وخشب الأرض من السرو والكل مغطى بالذهب (١مل ٦: ٢٠ و٢٢ و٣٠ ؛ ٢ أخبار ٣: ٧).

وصف الهيكل: ...

وكان الهيكل يتجه إلى جهة الشرق. وكان بجانب مدخله رواق وعواميد ثم اتسع الرواق في عهد خلفاء سليمان حتى شمل جميع الجهات. وبنيت إلى الغرب من الرواق الشرقي دار مربعة الشكل، ثم إلى غربها دار أصغر منها) أما المذبح فكان صندوقاً من الخشب الثمين، مربع الحجم، مغطى بالنحاس. وكانت النار تشعل على رأسه. ليتطهر بها الكهنة والذبائح. وكان في الدار الصغيرة غرف للكهنة وللطبخ. أما الدار الكبرى فكان فيها الهيكل الحقيقي. وكان بناؤه شاهقاً. وكانت أبوابه من الخشب المرصع بالذهب. وجعلت بعض جوانبه، مخصصة للملوك. وتحت رواقه وضع عمودان مزخرفان هما ياكين وبوعز وكان لا يسمح بدخول أحد غير رئيس الكهنة إلى الجانب المقدس المخصص له. وكان ذلك الجانب يغلق ببابين ضخمين وكان ينيره ضوء

منارة من الذهب وإلى جانبها خمس منائر على خمس موائد. وفيه كان يقدم البخور وخبز الوجوه. ووضع فيه المحراب، أو قدس الأقداس، وفيه تابوت العهد على صخرة وفوقه كاروبا (ملاكا) المجد. هذا وصف لهيكل سليمان الذي تم الحافظ على عظمته مدة أربعة قرون وربع، أي منذ حوالي سنة ٩٦٨ ق.م. إلى أن هاجم البابليون القدس وسبوا أهلها واستولوا على ما في الهيكل من ثروة سنة ٥٨٧ ق. م. (٢ مل ٢٥: ٨ - ٩ و١٣- ١٧؛ ٢ أخبار ٣٦: ١٨-١٩).

إعادة بناء الهيكل؟!

في عام ٥٢٠ ق.م عادت جماعة من الأسرى بأذن من كورش إلى أورشليم تحت زعامة النبيين حجي وزكريا ووضعوا أساسات الهيكل الجديد في نفس موقع الهيكل القديم على أنهم لم يتمكنوا من تمام البناء إلا في عام ٥١٥ ق. م على أنه لم يبلغ من الروعة والعظمة ما كان للهيكل القديم. ومن سنة ٢٠ ق.م بدأ هيرودس ملك اليهودية في ترميم الهيكل وتوسيعه وبنى حوله أروقة كثيرة وحجرات كمبانٍ للخدمات. وظل الهيكل قائماً حتى هدمه تيطس الروماني وجيشه سنة ٧٠م تحقيقاً لنبوءة السيد المسيح.

نلاحظ من هذا: ...

- حرص اليهود ملوكاً وكهنة وأنبياء وشعب على مداومة بناء مسكن للّه وتقديسهم الشديد له.
- الدقة في تقسيم بيت اللّه من قدس وقدس الأقداس مع وضع المحاذير لاحترام بيت اللّه.

ليتنا ندرك في داخلنا أهمية الحضرة في وجود اللّه ... حتى نعي كيف يمكننا التصرف داخل بيته في وجوده وبحضرة قديسيه وملائكته.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حوار...

الأدوات : أحضر مكتب وكرسي مع بعض الكتب ... وأيضاً سندويتشات وزجاجات مياه.

طريقة العرض:

رتِّب مع اثنين من مخدوميك لتمثيل هذا الموقف:

ولد لديه مكتب منظم ونظيف وبه بعض الكتب التي يهتم بها ويحبها وبينما يخرج هذا الولد لخارج المكان يأتي زميل له معه طعام وشراب ويبدأ في الأكل على المكتب ويفتح الكتب ويقطع من

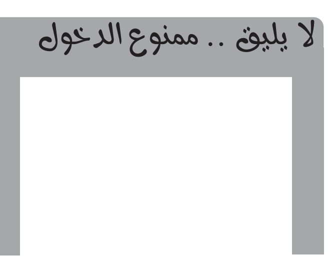
أوراقها لينظف بها يديه ... وإذ لا يعرف أهمية هذه الكتب لا يهتم بها ولا بنظافة المكتب والحجرة.
يأتي صاحب المكتب ويرى مكتبه هكذا.
وهنا حاور أطفالك ... لو كنت أنت مكان الولد صاحب المكتب كنت ها تكون فرحان ولا زعلان؟ ممكن تعمل إيه أو تقول لصاحبك إيه؟



مجموعات عمل ... جواز مرور

- جهِّز مُسبقاً بالورق المقوى كراسة صغيرة تشبه جوازات السفر والصق على واجهته صورة للكنيسة.
- أعطِ لكل طفل جواز مرور ... وعلّق لوحة مرسوم عليها بوابة الكترونية مكتوب عليها " لا يليق ... ممنوع الدخول ".
- جهِّز سلّة بها مجموعة كبيرة ومكرّرة لصور بعض الأمور التي تليق بالكنيسة والأمور التي لا تليق سواء كانت أشياء مادية (طعام - كرة - كتب مقدسة - وخولاجي ... الخ) أو سلوكيات (الكلام - اللعب - الملابس الغير مناسبة - السجود - والخشوع ... الخ).
- اطلب من أطفالك أن يلصقوا الصور التي تليق بالكنيسة داخل جواز المرور الخاص بهم ... أما الصور التي لا تليق فيلصقونها على لوحة البوابة الإلكترونية المكتوب عليها "لا يليق ممنوع الدخول".
- أثناء العمل تناقش معهم لماذا هذه الأمور تليق بينما لا تليق تلك الأمور؟







قصة تمهيدية ...

كان هناك ولد صغير لكنه غير مرتب وحجرته دائماً غير نظيفة وغير مرتبة ... وكان أبوه حزين جداً على حال ابنه ... فهو يتمنّى كأي أب أن يصبح ابنه أفضل إنسان في الدنيا ... وكثيراً ما طلب منه أن يرتب حجرته وينظفها لكن دون جدوى. كان الابن يحب أبيه جداً لكنه لم يستطيع أن يتخلص من هذه العادة.

أخيراً جاءت للأب فكرة ... أحضر صورة كبيرة له وأعطاها لابنه وقال له " أرجوك يا ابني ... علق صورتي في حجرتك " وتركه ومضى. بعد أيام لاحظ الأب تغيراً ملحوظاً على حجرة الابن ... فقد أصبحت مرتبة ونظيفة فسأل ابنه " قل لي يا ابني ماذا حدث حتى تغير الحال هكذا؟ ... فقد أصبحت حجرتك في منتهى النظافة والنظام " أجاب الابن ورأسه منحنية لأسفل " أبي .. لم أحتمل الفوضى في مكان أنت فيه. "

هكذا يا أصدقائي ... لا يليق بالكنيسة بيت اللّه ومكان حضوره أن تكون مكاناً للفوضى وعدم النظام ... في رأيكم ماذا يليق أن نفعل في الكنيسة وماذا لا يليق؟



الدرس

حكايتنا النهارده من بلد اسمها أورشليم عن ولد جميل اسمه إبراهيم ... واحنا تخيلنا أنه كان عايش زمان زمان جداً أيام ما كان ربنا يسوع المسيح على الأرض.

إبراهيم مامته قالت له " حضّر نفسك يا إبراهيم علشان بكره رايحين الهيكل، لازم تستحم وتحضر هدومك ولازم ننام بدري علشان نصحى بدري ونروح الهيكل علشان نصلّي.

إبراهيم فرح أوي أنه ها يروح الهيكل علشان ده المكان اللي بيصلّي فيه وبيكلّم ربنا علشان هو بيحب ربنا وبيقوله على كل حاجة بتفرحه وبتزعله وكمان بيطلب أي حاجة محتاجها من ربنا وفعلاً يا أصحابي إبراهيم حضر بنفسه قبل ما ينام.

وصحي الصبح بدري بكل نشاط عشان رايح فين يا أولاد؟ رايح الهيكل وهو ماشي مع مامته سأل مامته سؤال.

إبراهيم : احنا ليه يا ماما بنسمِّي الهيكل هيكل سليمان ؟ هو مش ده هيكل ربنا؟

ماما : طبعاً يا حبيبي الهيكل ده هيكل ربنا ... لكن احنا بنسمِّيه هيكل سليمان علشان سليمان هو اللي بناه.

إبراهيم : وقبل سليمان ما كانش فيه هيكل ؟

ماما : آباؤنا في الأول كانوا بيبنوا مذبح من الحجارة ويقدِّموا عليه الذبائح لربنا ... يعني البقر والغنم مثلاً ... لكن أيام موسى النبي ربنا قال له أنا أحب أسكن وسط الناس ويتقابلوا معايا ... علشان كده أنا عاوزك تعمل لي خيمة كبيرة تبقى زي الهيكل وتسمّيها خيمة الاجتماع وتقسّمها من جوه، ويبقى فيها القدس وقدس الأقداس (زي صحن الكنيسة والهيكل) ومش أي حد يدخل جوه لكن فيه شروط وقواعد للدخول ... بيتي لازم يبقى هادي ومُنظّم ومقدّس ... وتكرّس ناس لخدمتي من سبط لاوي علشان يبقوا كهنة ويخدموني في خيمة الاجتماع.

إبراهيم : طيب وليه يا ماما ربنا طلب خيمة مش بيت؟

ماما : علشان في الوقت ده كان شعب إسرائيل بيتنقل كتير فيقدروا يأخذوا الخيمة معهم. لكن بعد كده لما الشعب استقر في مكانه اللي أعده ربنا لهم كان فيه ملك اسمه داود ... داود كان بيحب ربنا جداً واشتاق أنه يبني بيت لربنا ... لكن ربنا قال له: لا يا داود أنا عاوز ابنك سليمان هو اللي يبني الهيكل بتاعي ... فداود قال له: حاضر يارب وجهّز كل الأدوات لابنه سليمان ووصاه يبني الهيكل ... وأول ما سليمان ملك على أورشليم بنى هيكل كبير لربنا واستخدم حجارة وخشب وذهب كتير وكان بناء ضخم جداً وفخم جداً ويوم افتتاح الهيكل صلى سليمان صلاة طويلة وجميلة جداً وقال فيها لربنا " لتكن عيناك مفتوحتان على هذا البيت ليلاً ونهاراً " يعني ربنا حاضر في بيته وعينه عليه طول النهار والليل ... ويزعل جداً لما ما نحترمش بيت ربنا ... لأن ده معناه إننا ما بنحترمش ربنا نفسه صاحب البيت ده. وعلشان ربنا يدل على أنه سيسكن في هذا البيت حل بمجده فيه لما سليمان صلى وسحاب كتير ملأ الهيكل.

إبراهيم : ياه يعني الهيكل ده قديم قوى.

ماما : فعلاً يا حبيبي ... الهيكل ده بناه سليمان من زمان قوي وفضل فترة كبيرة من الزمن وهو موجود ... لكن جه ملك من بابل اسمه نبوخذ نصر وحارب أورشليم وأخذ الناس اللي فيها أسرى ونهب كل مجد الهيكل وبعد سبعين سنة لمَّا اليهود رجعوا من السبي أعادوا بناء الهيكل أيام نحميا وعزرا وزربابل وبعدين بعد فترة طويلة الملك هيرودس رمّم الهيكل يعني أصلح المباني اللي انهدمت عارف يا إبراهيم أنا سامعه أن ربنا يسوع موجود في أورشليم ... يعني أكيد ها يجي الهيكل.

إبراهيم : بابا يسوع موجود في أورشليم يبقى أكيد ها ييجي الهيكل وأنا نفسي أشوفه قوي.

ماما : المهم واحنا هناك إن أنا عاوزاك تفضل جنبي علشان الهيكل بيبقى زحمة قوي.

ووصل إبراهيم وماماته الهيكل.

إبراهيم : الهيكل زحمة كدة ليه وإيه الدوشة الجامدة دي؟!!

إبراهيم لقي ناس بتبيع وبتشتري في الهيكل ولقي الهيكل مش نظيف لأن كان فيه ناس بتبيع حيوانات وطيور وبقر وخرفان وحمام للناس اللي عاوزه تقدم ذبائح ، وكانت فيه ريحه مش حلوة! وكمان في ناس تتخانق جوه الهيكل علشان الفلوس وبيضربوا بعض إيه المنظر الوحش ده.

إبراهيم : أنا عاوز أدخل جوه الهيكل أصلي مش بحب أشوف المنظر الوحش ده. أنا خايف ربنا يسوع يجي ويشوف اللي بيحصل في الهيكل ده أكيد ها يزعل قوي.

وفعلاً يا أصحابي شاف إبراهيم يسوع جاي من بعيد ... وبعدين؟!! الهيكل شكله وحش والناس اللي بتبيع وتشترى تتخانق مع بعض ... وبعدين أنا ممكن أعمل إيه أنا عاوز ربنا يسوع ما يشوفش المنظر الوحش ده.

وفعلاً يا أصحابي ربنا يسوع وصل الهيكل وقعد يبص كده على الناس وهى بتعد الفلوس وعلى الحيوانات اللي موجوده في الهيكل!!!

ولقي إبراهيم بابا يسوع بعد شوية زعل جداً وقال للناس: اخرجوا الحاجات دي من بيتي، بيتي ده للصلاة مش للبيع والشراء ده مش سوق ده بيت ربنا **(بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص)!!!**

وقلب للناس حاجاتهم عشان يمشوا وفعلاً يا أصحابي كل الناس لمّذنت حاجاتها ومشيوا والتلاميذ قعدوا ينظفوا الهيكل مكان الناس وكمان إبراهيم قعد يساعدهم أصل لازم بيت ربنا يكون نظيف وكمان بيت ربنا ليه احترامه. واحنا كمان يا أصحابي لازم نحترم بيت ربنا اللي هو كنيستنا.

لازم نتحرك جوه الكنيسة بهدوء وبإحترام ... ولازم صوتنا جوه الكنيسة يبقى واطي ، لازم نفكر قبل ما نعمل أي حاجة جوه الكنيسة يا ترى اللي ها نعمله ده ها يفرح ربنا ولا لا. يعني ينفع جوه الكنيسة والقداس شغال نأكل أو نتكلم أو نلعب مثلاً ... أكيد ما ينفعش. وخلينا فاكرين المزمور بيقول: " **ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام** " (مز ٩٣ : ٥).



نشاط تحفيظ الآية ...

آية الدرس:

" **ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام** " (مز ٩٣ : ٥).

طريقة الحفظ:

- اجعل أطفالك يقفون في صف ثم يركع أول طفل ويردد أول كلمة من الآية ثم يليه الثاني مع ترديد الكلمة الثانية وهكذا حتى نهاية الآية.
- كرِّر الأمر حتى تمام الحفظ ... ثم كرِّر اللعبة بتلاوة كل طفل للآية كاملة.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكر والفهم ...

- أين كان الباعة والصيارفة موجودين؟
- ما اسم الهيكل؟ ... وما اسم المدينة الموجود فيها؟
- ماذا فعل يسوع عندما رأى الباعة؟
- لماذا قلب يسوع موائد الباعة والصيارفة؟
- ماذا يجب علينا نحن أن نفعل داخل الكنيسة؟
- ما هى أهم العادات التي يجب أن نكتسبها لاحترام بيت اللّه؟



ألعاب ...

هدف اللعبة : احترام الكنيسة.

التشكيل :

- قسّم أطفالك إلى فريقين.
- جهز ساعة لتحديد الوقت.
- كروت مكتوب عليها عادات يجب أن يتحلّى بها كل مسيحي خاصة باحترام بيت اللّه والاستعداد للمجيء إليه مثال:
- " الاستيقاظ مُبكِّراً، النوم مُبكِّراً، عدم التحدث بصوتٍ عالٍ في الكنيسة، التحرُّك بُبطء داخل الكنيسة، عدم الأكل داخل الكنيسة، الملابس اللائقة ... الخ ".

طريقة اللعب:

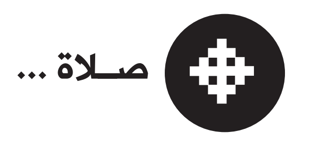
- اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ تمثيل الموقف المكتوب في أحد الكروت في مدة زمنية محددة ولتكن دقيقة.
- حاول أن تكون مُتدرِّج في صعوبة المواقف حتى يكون لديك فريق فائز.
- يحصل الفريق على نقطة بمعرفته الموقف قبل نهاية الوقت المحدد.

الفـائز: هو الفريق الذي يحصل على عدد نقاط أكبر.



تدريب ...

بدءً من هذا اليوم يتفق الخادم مع أولاده على حضور قداس أسبوعي، ولكن بعادات جديدة يتفق معهم عليها مثال الحضور مُبكِّراً وعدم الحركة والتحدُّث بصوت لائق داخل الكنيسة.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

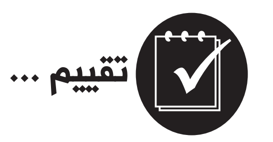
يارب يسوع ...

فرحت بالقائلين لي، إلى بيت الرب نذهب.

طوبى لكل السكان في بيتك ... يباركونك إلى الأبد.

أمّا أنا فبكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد أمام هيكلك المقدس ...!

" من سفر المزامير"



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم الهيكل، والمدينة الموجود بها. • **يصف** ماذا كان الناس يفعلون داخل الهيكل. • **يذكر** ماذا فعل الرب يسوع حين رأى الباعة والصيارفة داخل الهيكل. • **يذكر** ماذا يجب أن يفعل استعداداً للتواجد في حضرة بيت اللَّه. • **يذكر** ماذا يجب أن يفعل أثناء التواجد في حضرة بيت اللَّه. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُعبِّر** بالتمثيل عن آداب حضور الكنيسة. • **يرسم** ما يليق من سلوك داخل الكنيسة وما لا يليق.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** ألا يتعدّى بسلوكه على مهابة بيت إلهنا. • **يتفق** مع أصدقائه على الاستعداد لحضور صلوات الكنيسة والقداسات بالوقار اللازم.	

الكنيسة باب السماء

سُلَّم يعقوب

الشاهد الكتابي: (تكوين ٢٨)

مراجع الدرس: "تفسير سفر التكوين" ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي

محور الدرس: الكنيسة باب السماء

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة سلم يعقوب ورموزها.
- **يشعر:** بهيبة حضور اللَّه في الكنيسة.
- **يتدرَّب:** على التركيز في صلواته في الكنيسة كلقاء مع اللَّه.

آية الدرس: **"ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللَّهِ وهذا بَابُ السماء!"** (تك ٢٨ : ١٧).



إليك عزيزي الخادم ...

- **يعقوب** : إن قصة يعقوب تُعطي الرجاء أمام الخطاة الذين أوغلوا في خطاياهم وأمعنوا في آثامهم وشرورهم لكي يعودوا مرة أخرى أولاد اللَّه، فيعقوب بدأ حياته بمجموعة من الضعفات والخطايا، ولولا نعمة اللَّه التي انتشلته لكان من المُحال أن يكون ابن الوعد والبركة. وكل حياة يعقوب موجودة في سفر التكوين.
- **الملائكة** : هى مخلوقات روحانية عاقلة قوية، وقدرة وقوة الملائكة تفوق قوة الإنسان إلاّ أنهم ليسوا كُلي القدرة مثل اللَّه (٢ بط ٢:١١) والملائكة تنتقل بسرعة البرق (حزقيال ١:١٤) ولهم القدرة على الظهور والاختفاء ولكن لا نستطيع أن نحصي عددهم من الكثرة (عب ١٢:٢٢) وهى دائمة التسبيح والسجود للَّه وتنفيذ ما يأمرهم به فهى أرواح خادمة (عب ١:١٤) وهم حاصدوا الناس للدينونة (مت ١٣:٣٩).
- **سلم بيت إيل**: رأى يعقوب سُلَّماً منصوبة على الأرض ورأسها يمسّ السماء وذلك في حلم ليلاً، وهو في طريقه من بيت أبيه إلى بيت خاله لابان هارباً من وجه عيسو. وكانت ملائكة اللَّه تصعد وتنزل عليها (السُلَّم)، وفي هذا تعبير عن عناية اللَّه الخاصة ليعقوب وقد كانت هذه السُلَّم واسطة اتصال السماء بالأرض التي تأتي عليها الملائكة، وكان اللَّه نفسه على رأس السُلَّم لذا سُلَّم بيت إيل هو رمز لوالدة الإله العذراء مريم التي منها أتى المسيح متجسداً.
- **حضور اللَّه**: إن سُلَّم يعقوب إنما يمثل حضور اللَّه في المكان ... وهذا ما جعل أبونا يعقوب يصرخ قائلاً: **" ما أرهب هذا المكان ... ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللَّهِ وهذا بَابُ السماء! " (تك ٢٨ : ١٧)**.
  لذا فهو يعتبر أيضاً – من جهة حضور اللَّه وملائكته – رمزاً للكنيسة ... بيت اللَّه وباب السماء.

لهذا فإننا نرجوك عزيزي الخادم في هذا الدرس ... أن تلقي مزيداً من الضوء على هيبة الكنيسة المتمثلة في حضور اللَّه في وسطها ... تكلم معهم كيف أن اللَّه عبر الزمن يحب أن يسكن وسط شعبه وقد فعل هذا عندما أمر موسى بعمل خيمة الاجتماع ... وكيف سُر بالهيكل الذي بناه سليمان ومجدُه ملأ الهيكل في يوم افتتاحه ... وكيف تروي لنا رؤى الأنبياء مثل إشعياء وحزقيال عن رهبة هيكل اللَّه وعرش اللَّه فيه وأذياله تملأ الهيكل ... أما في العهد الجديد فقد صارت الكنيسة مكان سُكنى اللَّه مع الناس ... والتي تأسّست يوم خميس العهد وأُعلِنَت يوم الخمسين برهبة عظيمة وسكيب من روح اللَّه.

حقاً ما أرهب هذا المكان ... وما أجمله ...

أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حوار...

اعرض بعض الصور لسلالم مختلفة واسأل أطفالك ...

فيما يُستخدم السُلَّم؟ هل يوجد سُلَّم يصل إلى السماء؟

أين يوجد هذا السلم؟ وفي أي مكان ذُكِر؟

استمع إلى إجابات كل سؤال وعلق بالقول أن هناك سُلَّم يصل بين السماء والأرض، ولكن هذا السُلَّم يوجد في الكتاب المُقدَّس في أول أسفاره (التكوين) الذي كتبه موسى النبي ودوَّن لنا حياة آبائنا إبراهيم وإسحق ويعقوب، وتحدث عن هذا السُلَّم أبونا يعقوب في حلم قد رآه وهو مسافر من بيت أبيه إلى خاله ... ترى ما هى حكايته؟

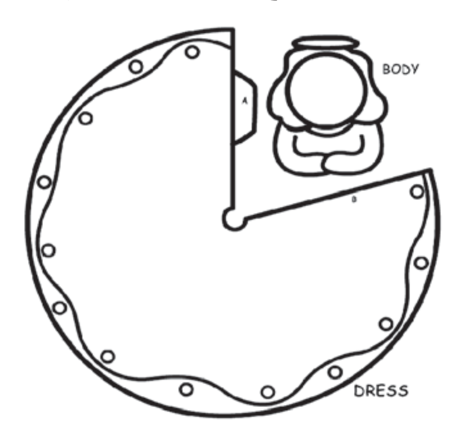


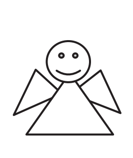
أنشطة ورقية ...

الأدوات : عِلب كارتون - ألوان - صمغ - ورق - خلة أسنان.

طريقة العرض: جهز هذه الأدوات ثم وجه أطفالك بهذه التعليمات:

- احضر علبة من الكارتون ولونها باللون الأزرق لتمثل السماء
- ثبت عليها سُلَّم مائل من خلة الأسنان ثم ثبت عليه ملائكة مصنوعة من قطع الكرتون كما موضح بالشكل (يمكنك أن تنسخ لهم منها بعدد أطفالك).
- اصنع قطع من الورق المكور بمثابة الحجر الذي نام عليه يعقوب ... ثم الصق في الأسفل صورة ليعقوب نائماً وصورة للسيد المسيح على أعلى السُلَّم.







الدرس

- أراد يعقوب الحصول على بركة أبيه فعاونته أمه بأن رسمت له خطة يخدع بها أباه إسحق نظراً لضعف بصره فيظن أنه عيسو البكر، وبالفعل نجحت الخطة وأخذ يعقوب البركة وعندما عَلِم عيسو بهذا صمم على قتل يعقوب، لذلك أقنعت رفقة إسحق أن يدع يعقوب يهرب إلى خاله لابان، وقد استدعى إسحق يعقوب ابنه وباركه وأوصاه ألا يتزوج من بنات كنعان بل أن يتزوّج من إحدى بنات خاله ... (كما جاء في سفر التكوين لموسى النبي).
- بعد ساعات قليلة وقفت رفقة خارج الخيمة لتودع ابنها يعقوب فقالت له: اللَّه معك يا بني لا تخف سأرسل لك قريباً عند زوال الخطر فترجع إليَّ، وهكذا بدأ يعقوب رحلته الطويلة إلى خاله كان يمشي حوالي ٦٥ كم في البرية وكان عليه أن يفكر في أمور كثيرة، مثل كيف سيحصل على طعامه، كيف سيتعامل مع وحوش البرية ورغم ذلك كله كان يعقوب يعلم أن اللَّه يحبه رغم كل أخطائه، ولمَّا بَعُدَ عن خيام أبيه بدأت الشمس تغيب وبدأ الظلام يهيم على هذه الصحراء الموحشة وهكذا أقبل الليل على يعقوب وهو في مكان يخلو من الناس، وكان عليه أن يقضي الليل نائماً في العراء، وقد عرف أن الضيق الذي يقاسيه هو بسبب خطاياه، وقد أحس يعقوب بحاجته إلى حماية اللَّه وربما رفع نظره إلى السماء وصلى، ولما تعب من السفر أتى بحجر ووضعه تحت رأسه ونام وبلا شك ساورته أفكار كثيرة ... فكّر في أبيه العجوز وأُمّه الحزينة وأخيه الغاضب والوحوش المفترسة وهل سيكون اللَّه معه ويسامحه على خطاياه؟ ... وفيما هو يفكر غلبه النوم فنام وفي أثناء نومه أبصر سُلَّماً لامعةً ومنيرةً منصوبة من الأرض إلى السماء، ورأى عليها ملائكة تصعد وتنزل والرب نفسه واقف عليها، وكان المكان كله مضيئاً وقد تكلم اللَّه مع يعقوب قائلاً: "أنا الرب إله أبيك إبراهيم وإسحق، والأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيها لك ولنسلك، ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الأرض، وها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض لأني لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به"، يا له من درس عجيب يتعلمه يعقوب فبعد أن كان خائفاً وشاعراً أنه وحيد وكأن اللَّه بعيداً عنه، لكنه اكتشف أن اللَّه كان موجوداً هناك وأرسل ملائكته ليعتنوا به حتى وهو خاطي ... لقد اعترف يعقوب بوجود اللَّه، وقال: " ***ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللَّهِ وهذا بَابُ السماء!*** ".
- كثيراً ما نظن أن اللَّه لم يعد يحبنا خصوصاً عندما نخطئ، وكثيراً لا نشعر بوجوده معنا بسبب خطايانا، لكن اللَّه لا يتركنا مثلما لم يترك يعقوب ... لأنه دائماً معنا بالرغم من عدم رؤيتنا للَّه بعيوننا لكنه قريب منا جداً وهو معنا في كل وقت.
- استيقظ يعقوب من سكون الليل وأراد أن يذكره هذا المكان بمراحم الرب ومحبته وعنايته فأخذ الحجر الذي كان تحت رأسه ونصب عموداً وصب عليه زيتاً ووقف بخشوع أمام اللَّه، وتعهّد بثلاثة وعود:

١- أن يتخذ الرب إلهاً.

٢- أن يبني بيتاً للرب في هذا المكان.

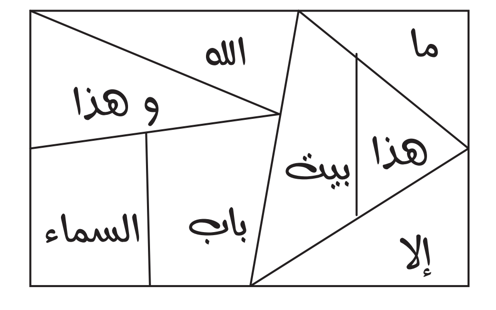
٣- أن يُقدِّم العُشر من كل ما يعطيه له اللَّه.

وقد واصل يعقوب رحلته شاعراً بالراحة والقوة لأنه وجد اللَّه معه فتقدم في سيره إلى أن وجد لابان خاله.

لاحظوا أن يعقوب قال: **" ما أرهب هذا المكان ... ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللَّهِ وهذا بَابُ السماء! "** ... إن المكان الذي يحضر فيه اللَّه هو مكان رهيب ومهيب ... لهذا فالكنيسة مكان حضور اللَّه هى مكان رهيب، لأننا فيه نلتقي باللَّه ذاته ... لذا مهم أن نكون في منتهى الخشوع والوقار ونركز في الصلوات، لأننا نكلم اللَّه ذاته وكأننا قد انتقلنا إلى السماء.



نشاط تحفيظ الآية ...



آية الدرس:

" ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللَّهِ وهذا بَابُ السماء! " (تك٢٨:١٧).

طريقة الحفظ:

اكتب كلمات الآية على شكل بازل وقص كل كلمة على حدة، ثم اطلب من الأطفال إعادة ترتيبها.



التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهم ...

١. إلى أين كان يعقوب مسافراً؟
٢. ما هو شعور يعقوب أثناء رحلته؟
٣. ماذا شاهد يعقوب أثناء نومه؟
٤. هل كان اللّه مع يعقوب؟ كيف عرفت؟
٥. كيف يجب أن تكون في الكنيسة؟ ولماذا؟

نشاط تمثيلي ...

لعب الأدوار:

اختر بعض التلاميذ ليمثلوا أحداث القصة (يعقوب - إسحق - رفقة - ملائكة ... الخ).

لا تعطيهم أدواراً مكتوبة مُسبقاً ... لكن اتركهم يعبِّرون من خيالهم عن القصة ... فهذه الطريقة تخرج ما بداخلهم بصورة أفضل.



ألعاب ...

هدف اللعبة: وقار بيت اللّه.

التشكيل: كوِّن من أطفالك فريقاً واحداً وطفلاً واحداً في الوسط.

طريقة اللعب:

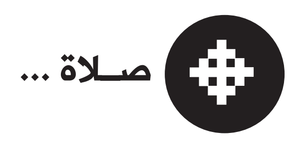
- عند بدء اللعبة يحاول الطفل الذي في الوسط الإمساك بأعضاء الفريق ... فإذا شعر أحدهم أنه على وشك الإمساك به ينادي بأعلى صوت كلمات الآية: " **ما أرهب هذا المكان ... ما هذا إلاَّ بَيْتُ اللّهِ وهذا بَابُ السماء!** " وكأنه يعلن أنه في بيت اللّه لا يليق اللعب وبالتالي لا يستطيع أحد أن يمسك به.
- إذا أمسك الطفل بأحد صار في فريقه مما يسهل مهمته.

الفائز: هو الذي يبقى لنهاية اللعبة دون الإمساك به.



تدريب ...

- درِّب أطفالك على سلوكيات احترام بيت اللَّه مثل السجود أمام الهيكل ... حفظ مزامير الذهاب إلى الكنيسة ... الخشوع في الصلوات.
- درِّبهم أيضاً على التركيز في صلواتهم في الكنيسة كلقاء مع اللَّه.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا اللَّه على محبتك وعنايتك بنا رغم خطايانا، يارب أشكرك وأحمدك وأدعوك لتكن معي، كما كنت مع يعقوب وفرّحته برؤيتك وأعطيته الوعد بالبركة، لذلك أسجد ما بين يديك وأطلب منك مراحمك وحفظك إلى الأبد ... أعطني أن أشعر بحضورك في الكنيسة ... فألتقي معك وكأني قد ارتفعت إلى السماء ... أنت إلهنا المُحب القريب إلى كل واحد منا في كل وقت. آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر هل كان يعقوب خائفاً في طريقه؟ ولماذا؟ • يصف ماذا رأى يعقوب في حلمه؟ • يفسِّر إلى ماذا يرمز هذا الحلم؟	
يشعر	• يُعبِّر عن شعوره بهيبة ووقار بيت اللَّه. • يرسم منظر الملائكة ينزلون ويصعدون على سُلَّم يعقوب.	
يتدرَّب	• على سلوكيات احترام بيت اللَّه مثل السجود أمام الهيكل، حفظ مزامير الذهاب إلى الكنيسة، الخشوع في الصلوات. • على التركيز في صلواتهم في الكنيسة كلقاء مع اللَّه.	

اللَّه يدعوني لبيته

طقس بنـاء الكنائـس

الشاهد الكتابي: خروج ٢٥

مراجـع الـدرس:

- " مُقدِّمة في علم اللاهوت الطقسي " - القس إشعياء عبد السيد.
- فيديو شرح عن الكنيسة.

محـور الــدرس: اللَّه يدعوني لبيته - طقس بناء الكنائس.

هـدف الــدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أجزاء الكنيسة.
- **يشعر:** بالفرح داخل الكنيسة بيت الملائكة.
- **يتدرَّب:** على احترام بيت اللَّه والمحافظة على هدوئه.

آيـة الــدرس: " فرحت بالقائلين لـي: إلـى بيـت الـرب نذهـب " (مز ١٢٢ : ١).



إليك عزيزي الخادم ...

- الكنيسة تُبنى بإذن من الأب الأسقف.
- الكنيسة تُطلق على:

١- جماعة المؤمنين أو الشعب.

٢- الرعاة أو الإكليروس.

٣- البناء المُخصّص للعبادة.

وكانت الكنائس تُبنى قديماً على نظام الخوارس، ثلاثة أقسام يفصل بينهم حاجز خشبي أو بناء متوسط الارتفاع:

القسم الأول: للشمامسة والمُرتلين، وهو بعد الهيكل مباشرة.

القسم الثاني: للشعب المؤمن، وهو القسم المتوسط من الكنيسة.

القسم الثالث: للموعوظين، وهو القسم الخلفي من صحن الكنيسة، وهم المرشحون للدخول في الإيمان وقبول المعمودية. وكان الموعوظين مسموحاً لهم بحضور القداس حتى قراءة الإنجيل والعظة، وبعد ذلك يخرجون من الكنيسة دون تكملة القداس الذي لم يكن مسموحاً لغير المؤمنين حضوره.

اللَّه هو الذي أمر ببناء الكنائس، وهو الذي وضع تصميمها الأول وأعطاه لموسى، والمتمثِّل في خيمة الاجتماع (خر٢٥) (عب ٨ : ٥). وكذلك صَنَعَ سليمان الهيكل حسب المثال الذي أعطاه اللَّه لداود أبيه بالروح، لذلك يشترط في مباني الكنيسة شروط خاصة، وضعها الآباء الرسل والآباء الأوائل.

أنشطة تشويقية للتمهيد



مجموعات عمل ...

- خذ أولادك في جولة داخل الكنيسة وقف عند أماكن محددة (مثل حامل الأيقونات – بيض النعام – الأبواب - المنجلية ... الخ).
- تناقش معهم حول مدى معرفتهم لهذه الأشياء ... وما هى أسماؤها، ولماذا وُضِعت بهذا الشكل؟
- احضر مجموعة من عِصِي الآيس كريم، واجعل أطفالك يكوّنون منها صورة لفُلك نوح.
- تناقش معهم عن أوجه الشبه بين فُلك نوح والكنيسة ... وهل تُبنى الكنائس على شكل فُلك نوح؟ ... وعلى أي الأشكال تُبنى أيضاً؟





الدرس

يمكن تقديم الدرس على شكل مسرح عرائس في حوار ما بين العروستين " كوكي وماندو":

كوكي: ماندو ... ماندو أنت بتعمل إيه؟

ماندو: أنا برسم كنيسة.

كوكي: اللَّه .. أنا بحب الرسم وممكن أساعدك، أنت بترسم الكنيسة مِن برة ولا مِن جوه؟

ماندو: أنا ها أرسمها من برة الأول وبعد كده أعملها على ماكيت.

كوكي: يا ترى ها ترسمها على أي شكل؟

ماندو: يعني إيه على أي شكل؟

كوكي: أصل احنا أخدنا في مدارس الأحد إن ممكن تكون الكنيسة على شكل: صليب أو دائرة أو سفينة.

ماندو: وإيه معنى الأشكال دي؟

كوكي: علشان الأشكال دي بتفكّرنا إن الكنيسة رمز الخلاص والنجاة ... الصليب علامة خلاصنا، والسفينة زي سفينة نوح فُلك النجاة، اللي نجّى نوح وأولاده ... الكنيسة بتنجينا مِن أخطاء العالم، والدائرة زي ربنا اللي مالوش بداية ولا نهاية.

ماندو: خلاص أنا قررت إني أرسمها على شكل سفينة.

كوكي: طب متنساش إن الكنيسة لها ٣ أبواب، الرئيسي منهم جهة الغرب، وفوقها قباب نصف دائرية تذكرنا بالسماء.

ماندو: وكمان نرسم المنارة اللي هى البرج اللي جواه جرس الكنيسة.

كوكي: أيوه فعلاً المنارة مهمة جداً، لأنها تُشير إلى أن الكنيسة نور العالم، وطبعاً متنساش الصلبان فوق المنارة والقبة.

ماندو: طبعاً طبعاً.

كوكي: يا سلام الكنيسة شكلها جميل جداً من برة ... تحفة.

ماندو: أنت مُعجَبَ بيها.

كوكي: أيوه وفرحانة إني بساعدك، على فكرة عاوزين نراجع تقسيمها من جوه، علشان متنساش حاجة واحنا بنشتغل.

ماندو: أنا موافق هى من جوه متقسمة إلى: الهيكل وصحن الكنيسة.

كوكي: تمام الهيكل المكان المقدس اللي هو رمز للسماء وبداخله المذبح.

ماندو: المذبح اللي يرفع عليه الكاهن جسد ودم ربنا.

كوكي: أيوه، وعلى فكرة كانت المذابح زمان بتتبني فوق رفات الشهداء يعني أجسادهم.

ماندو: وكمان فوق المذبح قبة كبيرة تُسمّى العرش، تمثل حضور ربنا الدائم على المذبح، وناحية الشرق هناك تجويف في الهيكل عليه صورة المسيح ضابط الكل وحوله الشاروبيم والسيرافيم.

كوكي: عايزين نرسم جوه الهيكل أبونا الكاهن والشمامسة اللي بيخدموا في الهيكل بس.

ماندو: أيوه طبعاً، الهيكل مكان مقدس والدخول والخروج منه يكون بنظام.

كوكي: وبعد الهيكل نرسم حامل الأيقونات.

ماندو: نرسم عليه صور الرسل والشهداء والقديسين بالنظام والتدريب المعروف لحامل الأيقونات.

كوكي: وكمان نرسم ٣ أبواب في حامل الأيقونات رمز للثالوث، ويُسمّى الباب الأوسط بالباب الملوكي، لأن الهيكل هو السماء، والمذبح هو عرش اللَّه، والباب هو باب السماء.

ماندو: ومتنساش بيضة النعامة التي توضع أمام حامل الأيقونات.

كوكي: طبعاً دي رمز للرجاء في القيامة، فالبيضة تبدو أنه لا يوجد بها حياة، ولكن الكتكوت يخرج منها حي، كما قام المسيح من القبر بعد موته.

ماندو: يللا بينا ندخل على صحن الكنيسة.

كوكي: نظام الخوارس.

ماندو: أيوه الخوارس، هما كام خورس؟.

كوكي: زمان ولأ دلوقتي.

ماندو: يعني إيه يا كوكي؟

كوكي: أصل زمان كانوا بيقسموا الكنيسة ٣ خوارس، لكن دلوقتي خورسين بس.

ماندو: خلينا على النظام الطقسي.

كوكي: يبقوا ٣ خوارس: خورس الشمامسة ، خورس المؤمنين ، خورس الموعوظين.

ماندو: نبدأ بخورس الشمامسة.

كوكي: خورس الشمامسة مرتفع ٣ درجات عن صحن الكنيسة، وفيه يقف الشمامسة للصلاة، وطبعاً فيه المنجلية

ماندو: خورس المؤمنين: المكان اللي بيصلِّي فيه الشعب، النساء ناحية اليمين والرجال عن اليسار كقول المزمور: " جلست الملكة عن يمين الملك ". يوجد به ١٢ عمود اشارة إلى ١٢ تلميذ.

كوكي: خورس الموعوظين كان موجود زمان، وكان بيجلس فيه الناس اللي منتظرين يتعمدوا ويبقوا مؤمنين، دول كانوا بيحضروا لغاية الوعظة وبعد كده بينصرفوا.

ماندو: يا سلام على جمال الكنيسة وتقسيمها.

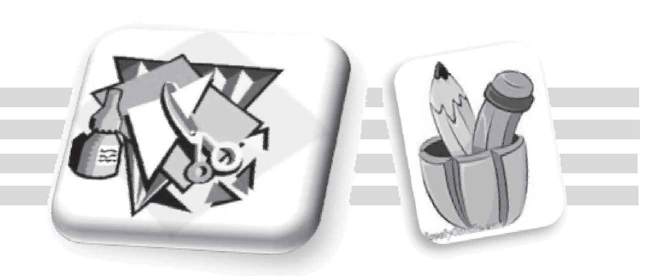
كوكي: علشان كده سمّوا الكنيسة: بيت اللَّه أو بيت الملائكة أو عروس المسيح.

ماندو: ومتنساش كمان بيطلقوا على الكنيسة أسماء: للشهداء والقديسين ورسل المسيح.

كوكي: يللا بينا ننفذ بقى كل ده بالضبط.

ماندو: يللا بينا.

التطبيق والتجاوب

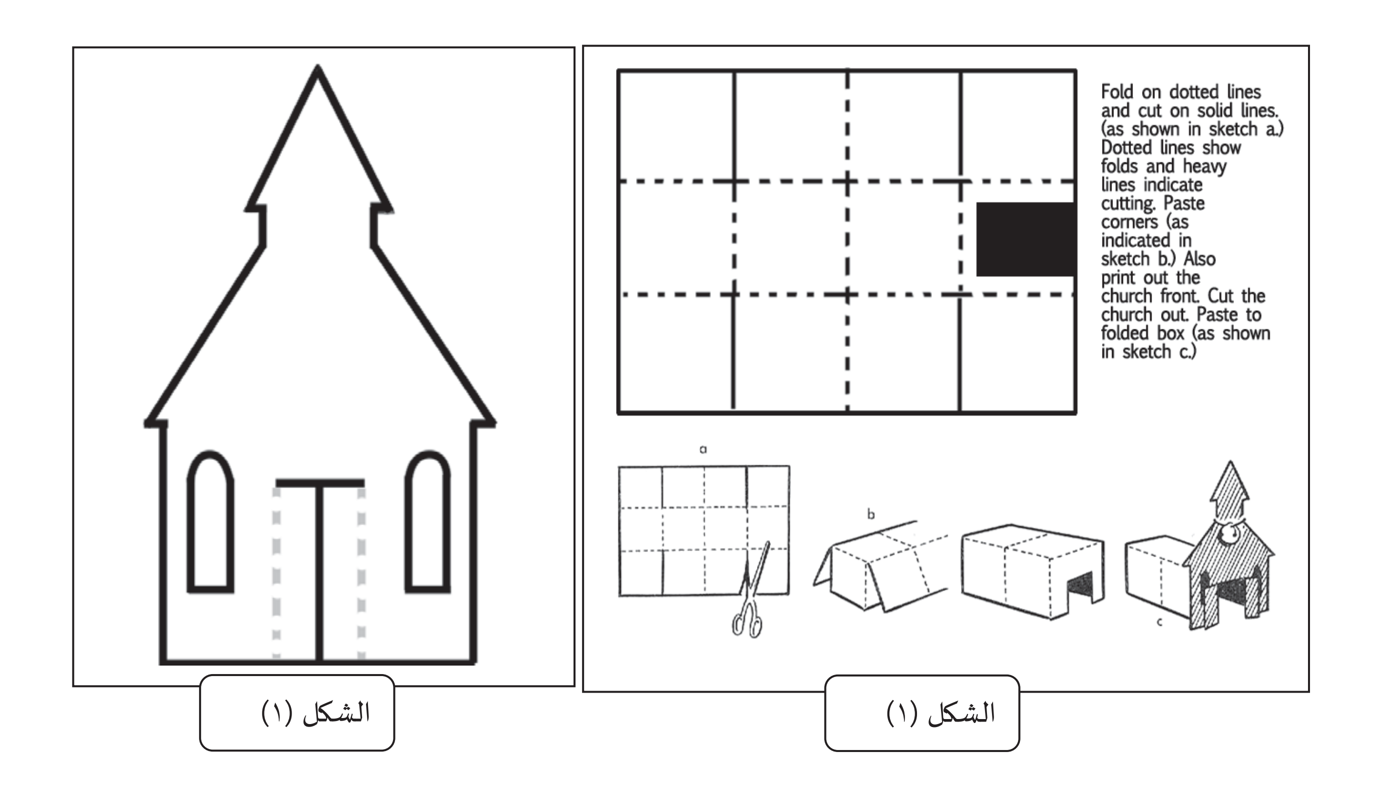


أسئلة التذكُّر والفهم ...

- ما هى أسماء الكنيسة؟
- ما هى أشكال بناء الكنائس؟
- كم عدد أبواب الكنيسة؟
- ما هى أقسام صحن الكنيسة؟

أنشطة ورقية ...

- انسخ نسخاً مُكبَّراً من الشكلين (١) و(٢) بعدد أطفالك.
- اجعلهم يقصون عند الخطوط السميكة في الشكل (١)، ويثنون عند الخطوط المتقطعة ليحصلوا على المجسم الواضح بالشكل، ثم يلصقون واجهة الكنيسة بالشكل (٢).
- يمكنك تصوير واجهة كنيستك وقصها ولصقها مكان الشكل (٢).



الشكل (١) الشكل (١)



ألعاب ...

هدف اللعبة : دعوة الآخرين للكنيسة.

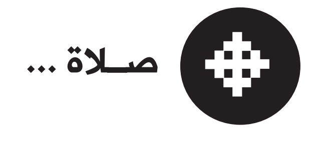
طريقة اللعب:

- رتِّب عدداً مِن الكراسي على شكل دائرة، ويكون هذا العدد أقل من عدد اللاعبين بكرسي واحد.
- اختر طفلاً ليقف وسط الدائرة، واطلب من الباقين أن يجلسون في الدائرة.
- يبدأ الطفل في الجري داخل الدائرة، ويأخذ أحد الأطفال الجالسين مِن يده ويقول له: " تعال إلى الكنيسة ". ثم يجري الاثنان داخل الدائرة ... ثم يقوِّم الثاني باختيار الثالث، وهكذا الثالث يختار الرابع، وهكذا ...
- في لحظة معينة وقت ما تشاء نادي: " احنا في الكنيسة "، وفي نفس اللحظة يجري كل الواقفين داخل الدائرة، ليلحق كل واحد بكرسي بحيث يغير الجالسون كراسيهم ... واللاعب الذي يبقى في الدائرة واقفاً يكون هو الذي يبدأ ثانية ويستمر الأطفال في اللعب.
- اشرح أهمية الذهاب إلى الكنيسة، واطلب مِن الأطفال أن يُفكِّروا في شخص أو اثنين سيدعونهم للكنيسة خلال الأسبوع.



تدريب ...

أول شيء نعمله لمَّا ندخل الكنيسة نُقبِّل عتبة الكنيسة، ونسجد أمام الهيكل.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

✢

نشكرك يا ربي يسوع، إنك فاتح بيتك لينا علشان نقابلك فيه،

وكمان نتمتع بمعرفة أولادك القديسين والملايكة.

مِن فضلك يارب علِّمنا إزاي نحترم بيتك،

واجعله مفتوح لينا على طول ...

آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** أشكال بناء الكنائس. • **يفسر** لماذا تبنى الكنائس على هذه الأشكال. • **يصف** شكل الكنيسة من الداخل. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• بشكل فني عن حبه للكنيسة. • من خلال النموذج الموجود بالأنشطة الورقية عن اعتزازه بكنيسته.	
يتدرَّب	• **يعتاد** على السجود أمام الهيكل عند دخوله الكنيسة.	

اللَّه وهبني عقل

أبيجايل وداود

الشاهد الكتابي: (صم ٢٥ : ١- ٤٢)

مراجع الدرس: "تفسير سفر صموئيل النبي" - لأبونا تادرس يعقوب.
"قصة العهد القديم للنشء" - لأبونا تادرس يعقوب.
"تفسير صموئيل الأول" - الموسوعة الكنسية.

محور الدرس: حياتي (أنا مُميّز، فاللَّه وهبني عقل).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن حكمة أبيجايل وتصرُّفها العاقل منع وقوع الشر.
- **يشعر:** إنه مُميّز، وهبه اللَّه عقل عليه أن يُحسِن استخدامه.
- **يتدرَّب:** على التفكير الهادئ قبل أي تصرُّف، وطلب الحكمة وحسن التصرُّف في صلواته.

آية الدرس: **" الجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الغَضَبَ... "** (الأمثال ١٥ : ١).



إليك عزيزي الخادم ...

الدرس مقسّم إلى ثلاثة أجزاء (مسرحية . قصة . لوحة وبرية):

١- بالتأكيد أنت تعرف: أن اللّه رفض شاول الملك بسبب أخطائه الكثيرة، وأرسل بيد صموئيل النبي ومسح داود بن يسّى الغلام الراعي مُرنِّم إسرائيل، وملَّكُه بدلاً منه.

٢- وقد تأكد شاول أن اللّه رفضه، وأن داود سيكون ملكاً عوضاً عنه ... لذلك وضع في قلبه أن يتخلص منه، وخصص الملك جهده وجنوده في ملاحقة داود ورجاله، لأن داود كان قد هرب من وجه شاول، ورافقه بعض الرجال.

٣- وفي إحدى المرات بينما كان شاول يطارد داود، وقع شاول في يد داود وإذ نصحه رجاله بالتخلص منه، رفض داود وقال: قوله المشهور " كيف أمد يدي إلى مسيح الرب؟ يسبح الرب، والعجيب أن هذا القلب الفائز الذي لم يستسلم للمشاعر الغضب والانتقام كاد يقع في خطية انتقام بشعة، لولا حكمة أبيجايل بطلة هذه القصة.

اقرأ (١صم ٢٥) جيداً لتعرف أن:

+ نابال هو رجل غني صاحب ثروة هائلة تبلغ ٣٠٠٠ من الغنم، وكذلك ١٠٠٠ من الماعز. ونابال كلمة معناها (أحمق)، وكان الرجل اسم على مُسمّى.
  أمَّا امرأته أبيجايل اسمها معناها (مصدر الفرح)، كانت على النقيض منه، يصفها الكتاب بأنها جيدة الفهم مع جمال الصورة.
+ داود كان مُطَارَداً، وكان يتنقل مع رجاله من برية إلى برية ... ومن مكان إلى آخر، وسكن لفترة في البرية التي كان رعاة نابال يرعون فيها، وحصلت أُلفة بين رعاة نابال ورجال داود، لأن وجود داود ورجاله في المنطقة كان سبب أمان للرعاة وأغنامهم.
+ ثم بعد موت صموئيل النبي انتقل داود إلى برية (فاران)، وسمع أن بيت نابال يجز غنمه، وجز الغنم ... هو يوم فرح واحتفال عند رعاة الأغنام فيه تذبح وتعد الولائم.
+ فأرسل داود عشرة مِن رجاله إلى نابال لعلّه يحصل هو ورجاله المُطَارَدين في البرية على ما يقتاتون به، فقدموا له السلام بِاسم داود وفكّره بالخير الذي كان لرعاته وأملاكه طوال فترة تواجدهم معهم، وطلبوا منه بركة مِن الطعام المُعدّ لهذه المناسبة.
+ أما إجابة نابال فكانت صادمة؟ وسأل كيف أخذ طعامي الذي أعددته لرجالي وأعطِه لكم؟
+ أما داود فكان غضبه الشديد، فقرر الذهاب للقضاء على نابال وبيته وكل ما له.
+ لولا وصول خبر بكل ما حدث إلى أبيجايل زوجة نابال التي في حكمة وسرعة قامت مسرعة وأعدت بركة مِن الأطعمة (راجع آية ١٨) التي كانت في الوليمة أو ربما أعدتها خصيصاً وأسرعت لملاقاة داود قبل وصوله إليهم.

+ وبالفعل التقت بداود الغاضب القادم لمحاربتهم في الطريق، وفي اتضاع سجدت إلى الأرض واعترفت بالخطأ ونسبته لنفسها، إذ إنها لم تسمع بمجيء الرجال، أمّا كلماتها الحكيمة كان لها الأثر الأكبر في تهدئه داود ومراجعته لنفسه وندمه عمّا كان مُزمعاً أن يفعل، وإليك بعض الكلمات الذهبية التي نطقت بها المرأة الحكيمة:

- نابال رجل لئيم لا تعامله بنفس طريقته.
- ذكَّرتُه باللَّه (حيٌّ هو الرب وحية هى نفسك) الذي أرسلها لتمنعه انتقامه لنفسه وسفك دماء بريئة.
- وتعجبت كيف أن الرجل الذي لم يسعَ لإنهاء حياة مُطَارِده، يقوِّم اليوم لينتقم لنفسه بهذه الطريقة.
- هل يمكن للرجل الذي اختاره اللَّه ملكاً ليقيم العدل وسط شعبه أن يرتكب مثل هذا ... فتكون هذه نقطة سوداء أمامه دائماً ... إنه انتقم لنفسه.
- (يمكنك كتابة رقم الآية أمام كل جملة توضِّح معناها). وأمام هذه الكلمات انحصر الغضب وتنبه داود بل وانفتح فمه يبارك اللَّه: (مُبارَك الرب إله إسرائيل الذي أرسلك ....)، (مُبارك عقلك ومُبارَكة أنت.....................).

عزيزي الخادم:

+ الحكمة عطية من اللَّه، علَّمنا الرسول يعقوب في رسالته أن نطلُبها مِن اللَّه: " **إنْ كَـانَ أحَدُكُـمْ تُعْـوِزُهُ حِكْمَـةٌ، فليطْلُـبْ مِـنَ اللَّـهِ الَّـذي يُعْطِـي الجميـعَ بسخـاءٍ ولا يُعَيِّرُ، فسيُعطَـى لَـهُ** " (يعقوب ١ :٥).
+ تذكر أن تصرُّف المُتسرّع في حالة الغضب يُسقط الإنسان في شرور كثيرة.
+ " **تُـفَّـاحٌ مِـنْ ذهَـبٍ فـي مَصُـوغٍ مِـنْ فِضَّـةٍ كَلِمَـةٌ مَقُـولَـةٌ فـي مَحَـلِّهَـا** " (أمثال ٢٥ : ١١).
+ العقل عطية مِن اللَّه، منحها للإنسان ليستخدمه في الخير، لنفسه ولأسرته وكنيسته ومجتمعه بل للبشرية كلها.
+ تعلَّم: لا تُقابل الشر بالشر بل قابل الشر بالخير.
+ سمح اللَّه بكشف ضعفات الأنبياء بل حتى الرُّسل ليؤكِّد أن الجميع احتاجوا إلى الخلاص، وأن الكمال هو للرب يسوع وحده ...

لذلك **عندما تقف أمام مخدوميك ضع في قلبك دائماً إنك تتعلَّم منهم وتسمع من أفواههم صوت اللَّه لك. والرب معك.**



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حـوار ... "يللا نفكّر صح"

في حوار مع الأولاد يتعرض الخادم لبعض المواقف التي قد تصير من بعض الأولاد ... ويسأل إيه رأيكم في هذا التصرف؟ لماذا هو خطأ؟ ماذا كان عليهم أن يعملون؟

أمثلة : * **لولا** تلعب باللعب لوحدها لا تسمح لأختها أن تلعب معها وإذا اقتربت تضربها.

* **نادر** طول النهار قدام الكمبيوتر... لا يتكلم مع أحد في البيت ولا يطيع ماما في ما تطلبه منه، ويهمل مذاكرته.

هكذا يوضح الخادم بعض التصرفات المناسبة لأولاده ...

لماذا هى خطأ وما الصواب وأنت ماذا تفعل؟



قصة تشويقية ...

فوجئ المسئولون في أحد البنوك في إحدى البلاد ... أن هناك سرقة تحدث في أرصدة الأغنياء في البنوك، يتم سرقتها باستخدام وسيلة ذكية جداً، إذ يخترق السارق أنظمة الكمبيوتر بطريقة غير معروفة، ويتعرف على حسابات الأرقام السرية ويقوم بالاستيلاء على المال ... ولا أحد يعرف كيف يعمل هذا ... كان مجرماً ذكياً جداً. وتم القبض عليه ... ورفض أن يفصح عن السر ... واحتاروا ليس المهم فقط القبض عليه، بل معرفة كيف يسرق؟ وإضافة بعض التعديلات على الكمبيوتر كي لا يحدث هذا مرة أخرى، ولم يجدوا أمامهم غير هذا اللص ... أطلقوا صراحه وأقنعوه أن يعمل معهم في مركز العمليات ... ويحصل على منصب رفيع ومرتب هائل وسيارة ... ويصبح مواطن صالح ... وتركوه يختار إما أن يهرب ويعود للسرقة أو يقبل العرض ويأتي ليستلم عمله ... وبعد صراع مع النفس ... قرر أن يقبل العرض وفي الميعاد وجدوه أتياً ... وجلس على مكتبه وبدأ عمله بإدخال تعديلات معقدة على الحاسب ... حتى لا تتكرّر السرقات وأُعتبر فيما بعد عالماً ومخترعاً.

اللَّه أعطانا عقلاً ومواهباً مُتعدِّدة وعلينا استخدامها في الخير.



ألعاب "الطوق والدائرة"... فكّر واحسب

مساعدة الأولاد على السرعة في التفكير، والحل بإعداد مسابقات حسابية بسيطة فقط، إما على السبورة أو اللوحة الوبرية أو في ورق يوزع (وتقسم على الأولاد مجموعات).

وكرر الكلمات: فكِّر جيداً.

لا تتسرع في الحل، شغّل عقلك.



الدرس

الجزء الاول:

ويتم استخدام اللوحة الوبرية (أو لوحة كبيرة عليها رسم، والشرح على الرسم).

الشخصيات الورقية:

(رعاة غنم ، بعض الاغنام على أرض بها أعشاب خضراء، رجال داود، داود).

(رجال داود يتقابلوا مع الرعاة ويتم بينهم هذا الحديث).

أحد الرعاة: مين الرجالة دول، بقى ليهم كام يوم موجودين هناك في البرية، يا ترى إيه اللي جابهم هنا.

راعي آخر: شكلهم ناس طيبين، ما تيجي نتعرف عليهم ونسألهم، هم مين وإيه اللي جابهم هنا؟ يللا.

(يقابلوا رجال سلام أنتم مين؟ ... يا ترى إيه اللي جايبكم في الصحراء هنا ... مع إنكم مش بترعوا الغنم ولا حاجة.

أحد رجال داود: سلام لكم ... طيب ما تقولوا لنا الأول أنتم رعاة مين؟؟

الراعـي: احنا رعاة ... سيدنا راجل غني قوي عنده ٣٠٠٠ من الأغنام و ١٠٠٠ ماعز.

احد رجال داود: ياه ده راجل غني قوي ... يا ترى اسمه إيه؟

الراعـي: اسمه نابال ...

أحد رجال داود: ياه اسم غريب قوي (يشرح الخادم نابال = أحمق).

رعــاة: احنا عرفناكم بنفسنا. قولولنا بقى أنتم مين؟

أحد رجال داود: احنا أصحاب رجال سيدنا داود ... وعايشين معاه هنا.

الراعـي: داود أنت بتقول داود؟

احد رجال داود: أنتم سمعتم عن داود؟

الرعـــاة : طبعـاً ... احنـا عـارفين إن ربنـا اختـاره علشـان يبقـى الملـك بـدلاً مِـن شـاول. وإن شـاول بيدوّر عليه عاوز يقتله، وعلشان كده هو هربان منه. آه علشان كده هو هربان منه وأنتم معاه هربانين في الصحراء هنا.

أحد رجال داود: تمام ... داود إنسان حلو قوي وربنا بيحبه واختاره ... ده بيقول المزامير وبيرنمها.

الرعـاة : احنا فعلاً سمعنا امبارح حد بيرنم المزامير على القيثارة بس مكناش نعرف مين.

(لكن بعد مدة قرر داود أن ينتقل هو ورجاله إلى برية فاران. فدار بين رجال داود ورعاة نابال هذا الحوار).

الراعـي: أنتم فعلاً هتمشوا من هنا.

أحد رجال داود: أيوه ها نمشي مع داود لمكان تاني.

راعـي آخـر : يا خسارة احنا كنا بنحبكم قوي ... وكنا فرحانين إن أنتم معانا هنا. لأن من يوم ما جيتم واحنا عايشين في سلام وأمان ... ما فيش أي حرامية قدروا يقربوا مننا ... وما فيش خروف واحد اتسرق طول ما كنتم معانا ... ودلوقتي سلام ... سلموا على داود النبي، خلّوه يصلّي لنا ... سلام.

الجزء الثانـي: قصـة: يحكى الخادم :

+ ما هو جز الغنم ... وما هو الاحتفال الذي يقام بمناسبته.
+ سماع داود بخبر جز الغنم عند نابال، وإرسال ١٠ رجال.
+ ما أوصى داود رجاله أن يقولوه ويطلبوه، فالرجال في البرية محتاجين للطعام.
+ إجابة نابال.
+ غضب داود واعتزامه الذهاب للقضاء على نابال وكل بيته.
+ أحد الخدام يخبر أبيجايل بما حدث.

الجزء الثالث : (لوحة وبرية):

+ صورة أبيجايل سيدة جميلة، حمار، خدام، نماذج للمأكولات التي أخذتها معها.
+ السيدة اسمها أبيجايل لمَّا عرفت باللي حصل أخذت كل الحاجات الحلوة والأكل علشان توديه بسرعة لداود ... وتقابله.
+ (التعريف على المأكولات ... على اللوحة الوبرية).
+ مقابلة أبيجايل وداود.
+ وهى ماشية تقابلت مع داود اللي كان رايح عندهم (أبيجايل تسجد على الأرض).
+ أبيجايل : سامحني واعتبرني أنا اللي غلطانة. أنا مسمعتش إنك بعت رجالك ... لو كنت عرفت، كنت اتصرفت، اتفضل الحاجات اللي جبتها لرجالك. بلاش تزعّل ربنا وتنتقم لنفسك، بقى أنت سامحت شاول ... اللي عاوز يقتلك وتغلط الغلطة دي.

- ما تنساش إنك ها تكون الملك، والملك مِن حكمته يعمل كدا.

داود: مبارك اللَّه اللي بعتك لي، لو مكنتيش جيتي كنت هاغلط غلطة كبيرة، مبارك عقلك ومباركة أنت.
أنتِ النهارده خلّيتني أخد بالي إني ما أعملش العمل الوحش ده، اللي كنت ها زعل بيه ربنا.

ومشيت أبيجايل ورجع داود ... وهو بيشكر ربنا ويقول ياه لولا الست العاقلة دي ... الحكيمة، كان زماني زعَّلت ربنا وقتلت الراجل وكل اللي معاه.

وبعد فترة مات نابال وتزوج داود أبيجايل.



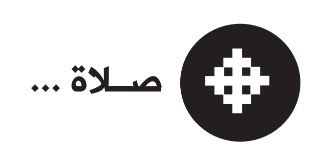
التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

١- لماذا كان داود ورجاله يعيشون في البرية؟
٢- ما الخير الذي عاد على رعاة نابال من وجودهم معهم؟
٣- ما سبب الاحتفال الكبير الذي كان عند نابال؟
٤- ماذا فعل داود لمَّا سمع به؟ وماذا طلب؟
٥- بماذا رد نابال عليهم؟
٦- كيف كان رد فعل داود؟ ماذا قرر أن يفعل؟
٧- وماذا فعلت أبيجايل؟ ماذا قالت لداود؟
٨- كيف تصف أبيجايل وتصرفها؟
٩- ماذا تعلّمت من هذه القصة؟

تدريب ...

في كل صلاة أشكر ربنا لأنه منحني عقل، وأطلب الحكمة قبل كل تصرُّف، وأتدرّب على عدم التسرُّع في الرد والتفكير، وأستخدم الكلمات الحلوة بدلاً مِن الشتيمة أو الكلام الوحش.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا ربي يسوع المسيح إنك أعطيتني عقل وميّزتني به عن كل المخلوقات ... لأني على صورتك ومثالك ... يا ربي اديني حكمة وقدِّس أفكاري وخلّيني أكون زي أبيجايل الحكيمة ... دايماً أقول كلام يفرّحك.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر اسم نابال ومعناه وكذلك أبيجايل. • يصف ما حدث لمَّا أرسل داود الرجال، ورد نابال عليهم. • يشرح ما فعلته أبيجايل، وما أحضرته لداود. • يفسّر سبب تراجع داود عن ما كان سيفعل.	
يشعر	• يرسم ... العطايا التي أحضرتها أبيجايل لداود.	
يتدرَّب	• أن يفكّر ويختار الكلمات ... ولا يجرح أحداً. • يشكر ربنا على العقل، ويطلب حكمة في صلاته.	

فيما أستخدم عقلي

حمار بلعام

(اللَّه أعطاني عقل وميّزني عن بقية المخلوقات، لكن عليَّ أن أرحم الحيوان)

الشاهد الكتابي: (عدد ٢٢)

مراجع الدرس: "تفسير سفر العدد" ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.
"تفسير سفر العدد" ـ للقس أنطونيوس فكري.

محور الدرس: فيما أستخدم عقلي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أنه مُتميّز بعقله عن الحيوان.
- **يشعر:** بالقدرة على التفكير الصحيح.
- **يتدرَّب:** على الرحمة مع الحيوان، التصرُّف في صلواته.

آية الدرس: **" لا تـدَعِ الرَّحْمَـةَ والحـقَّ يتركَانِـكَ " (أمثال ٣: ٣).**



إليك عزيزي الخادم ...

اقرأ سفر العدد في الأصحاح ٢٢ وتعرّف على قصة بلعام.

لكن من هو بَلعام بن بعور؟

بَلعام اسم عبري ربما معناه "الملتهم"، وهو بن بعور من فتور، وهى قرية فيما بين النهرين.

١- هو ليس من شعب اللَّه، بل من فتور التي في أرام النهرين (تث٢٣:٤)، وهو في (عد٢٣:٧) **قال: "مِن أرام أتى بي بالاق"**. وفي (٢٢:٥) **يقال: "فتـور التي على النهـر"**، فهو من أرام بين النهرين وأرام نسبة لأرام بن سام الذي سكنها أولاً (تك ١٠:٢٢،٢٣)، ثم إمتدت حتى سوريا ولبنان، وأرام بين النهرين أى بين نهري دجلة والفرات، فحين يقال النهرين يقصد دجلة والفرات، وحين يقال النهر فقط فالمقصود به الفرات. فتكون فتور هذه على نهر الفرات في العراق.

٢- يبدو أنه كان مشهوراً بأعماله الخارقة للطبيعة ... ووصلت أخباره لموآب فاستدعاه.

٣- أمَّا آباء الكنيسة الأولى فقد رأوا في بلعام رجلاً ساحراً وعرافاً استخدمه اللَّه لتحقيق رسالة إلهية، ومقاصد علوية، فإنه ليس غريباً أن يُخرج اللَّه من الآكل أُكلاً ومن الجافي حلاوة.

يقول العلامة أوريجانوس: إن بلعام كان ساحراً وأراد أن يمارس عرافته بالسحر على شعب اللَّه كأمر الملك لكن اللَّه تدخل ليس عن استحقاق لكن إعلاناً عن رعايته لشعب.

إذ أدرك بالاق ملك موآب أن انتصارات شعب اللَّه فيها قوة غير عادية ... وإن بركة خاصة تصاحبهم فهم لم يستخدموا أسلحة منذ فرعون في مصر ... بل هم ينتصرون بقوة الصلاة لإلههم، لذلك لم يلجأ باراق إلى جيش يحاربهم به، بل لجأ للعِرافة والسحر ليواجه بهما البركة. لجأ لبلعام الذي عُرِف عنه أن مَنْ يباركه مبارك، ومَنْ يلعنه ملعون.

تعرّض بلعام لضغوط ملك بالاق، وشيوخ مديان الذين أرسلهم له، لكى يذهب ويلعن شعب اللَّه ... ولكن اللَّه قال له: لا تذهب معهم ولا تلعن شعب اللَّه. بل باركهم، وإذ عادوا وأعزوه بالمال قام للذهاب في الطريق، إذ انطلق معهم بلعام حمى غضب الرب، ووقف ملاك الرب في الطريق ليقاومه وهو راكب أتانه وغلامه معه، فأبصرت الأتان ملاك الرب واقفاً في الطريق ... فمالت فضربها بلعام وتكرر هذا ٣ مرات، وانفتح فم الحيوان الأعجم ليخزي مَنْ كان يظن نفسه نبياً وحكيم، والملاك الذي رأته الأتان لم يستطع بلعام أن يراه ... حتى فتح الرب عيناه.

وبأمر اللَّه قال بلعام: ٥ نبوات جاءت ليمتدح فيها بني إسرائيل، ركّزت النبوة الأولى على: رؤية إسرائيل الجديد من خلال التجسّد. والثانية: من خلال الصلب والقيامة. والثالثة: من خلال الروح القدس. والرابعة والخامسة: عن دور الكنيسة الكرازي.

صلاة : أعطني يارب دائماً أن أصغِ لصوتك ... قائلاً: تكلم يارب فإن عبدك سامع، وأُميِّز صوتك كما تُميِّز الخراف صوت راعيها، ولا أعود أسمع لصوت العالم، بل درِّب أذني على سماع صوتك العذب الرقيق الحنون ... أسمع وأعمل.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حـوار ... " انت مين؟؟؟ "

الأدوات : - احضار بعض صور أو ماسكات لحيوانات مثل (قرد - فيل - حمار - نملة ...).

- يوزّع لكل فرد إحدى هذه الصور ونسأله عن رأيه، لو كان مثلاً ... قرد ... فيل ... حمار ... ها يكون مبسوط؟
- يا ترى ليه؟ انت أحسن منه في إيه؟ هو القرد أو الحمار أو... بيعرف يقرأ أو يكتب أو يخترع؟
- أنت مُميّز بعقلك اللي ربنا خلقه لك، تفكّر بيه وتخترع وتبدع بيه، علشان كده أنت مُميّز عن الحيوان.

قصة تمهيدية ...

يُحكى أن هناك فوق جبلٍ عالٍ كان يوجد عش نسور، وذات يوم هبت ريح قوية سقط على أثرها العش من فوق الجبل ... وسقطت بيضاته في عش الدجاج ... وحين فقست البيضات عاش صغار الدجاج مع النسر الصغير ... وتربوا معاً ... وبقيَ النسر الصغير يظن بأنه دجاجة ... حتى كبر، وذات يوم كان يحلق نسر فوق عش الدجاج ... ولفت انتباهه وجود نسر بين الدجاجات ... فنزل إلى العش وأخذ يسأل النسر: عن سبب تواجده في عش الدجاج؟ فأجابه: لأنني دجاج ... أصابته الدهشة ... فقال له: أنت لست دجاج، أنت نسر، ليس مكانك ههنا، ولكن مكانك هناك تحلق في السماء ... ربنا خلقك لكي تطير في السماء، أنت مُميز عن الدجاج ... وحاول النسر الطيران حتى نجح وشكر ربنا على أنه خلقه نسر.



نشاط تمثيلي ... مسرح عرايس

عروسة : الحمار (حوحو) وحوار مع الأطفال:

حوحو: ازيكم يا أولاد ... فيكم حد يحب يبقى حمار زيي؟

الأولاد : لا.

حوحو: ليه هو أنا وحش ... ولا إيه؟

انتم فاكريني مش بفهم؟

الخادم: طيب يا حوحو هو ١ + ١ يبقى كام؟

حوحو: يبقى ... حمارين. صحيح أنتم البني آدمين حاجة تانية ... يا بختكم ربنا اداكم حاجة مش موجودة فيَّ، ولا في أي حيوان تأني، عارفين إيه هى؟ الذيل ... لا، القرون ... لا، تفتكروا هى إيه .. يمكن العقل؟

الأولاد : آيوه.

حوحو: ربنا ميزكم بالعقل ... ده أنا بشوف في الشارع حاجة كده بتركبوها ... وتمسكوا حاجة كده زي العجلة والحاجة دي بتمشي ... وكمان بتزمر كده وتعمل بيب بيب.

الأولاد : العربية.

حوحو: أنا مش عارف عملتم العربية دي ازاي، ولا الثانية اللي بتطير فوق وتعمل ووو ... مش عارف اسمها إيه؟

الأولاد : طيارة.

حوحو: أنا طول عمري أعرف إن العصافير بس هى اللي بتطير ... ازاي عملتم الطيارة دي؟

حوحو: لكن أنا زعلان منكم، مش بشوفكم بتشكروا ربنا على العقل ده .. يللا ها تقولوا إيه؟

(ويشكر الأولاد اللَّه).

حوحو: إيه رأيكم بقى أعمل لكم امتحان، وأعرفكم شُطَّار وبتقروا الكتاب المقدس ولا لأ.

أنا لي حكايات في الكتاب المقدس ... تعرفوها؟

أنا اللي بابا يسوع ركب عليَّ ... عارفين امتى؟

الأولاد : وهو داخل أورشليم.

حوحو: مين عارف مين تاني ركب عليَّ؟

الأولاد : ممكن يقولوا العذراء وهى رايحة تولد، أو العذراء في رحلة الدخول لمصر، أو السامري الصالح.

حوحو: ولي حكاية تانية جامدة قوي حصلت في العهد القديم، عاوز أحكيها لكم بس قبل ما أحكيها لكم عاوز أسألكم: شوفتم حد بيضرب حمار قبل كده؟

إيه رأيكم في اللي بيضربوا الحيوانات ويأذوهم، ده صح ولا غلط؟

الأولاد : غلط.

حوحو: لازم تحبوا الحيوانات وترحموهم ... ماشي.

ودلوقتي فريق التمثيل جاهز:

جاهز يا ملك – جاهز يا بلعام – جاهزين يا حراس، ويبدأ تقديم الدرس على نفس مسرح العرايس مع باقي شخصيات الدرس.



الدرس

الوسيلة المُستخدمة: مسرح عرائس

بـالاق : أنـا الملـك بـالاق، أنـا لازم أكـون أقـوى ملـك، وشـعبي أقـوى شـعب، ومـا يـنفعش شـعب إسـرائيل (شـعب ربنـا) يبقـى أقوى منـي! أنـا لازم أتصرف وأعمـل حاجـة علشـان الشـعب ده يضـعف وأكـون أنا اللي قوي ...... ياحراس روحوا هاتوا لي بلعام بن بعور وقولوله يروح يلعن شعب ربنا.

(الحراس مع بلعام):

الحراس : يا بلعام، الملك بالاق بيقولك: تعال العن شعب ربنا، علشان يكون ضعيف، ويكون شعب بالاق هو اللي قوي.

بلعام : أنا لازم أصلّي الأول لربنا قبل ما أعمل أي حاجة، أنتم بيتوا معانا النهارده وبكره هارد عليكم.

بلعام : (يصلِّي) يارب أعمل إيه أروح معهم، ولا لأ؟ ارشدني يارب.

الحراس : يللا يا بلعام، يللا علشان نمشي ونروح لبالاق.

بلعام : لا، أنا مش هاروح معكم ... ربنا رفض إني ألعن الشعب.

(بالاق مع الحراس):

بالاق : إيه ده يعني أنتم جايين لوحدكم من غير بلعام، هو ما جاش معكم ليه؟

الحراس: بلعام رفض ييجي معنا يا جلالة الملك.

بـالاق : رفـض !!! أنـتم لازم تروحـوا وتقولـوا لـه: إنـي ممكـن أديلـه فلـوس كتيـر، لـو هـو رضـي ييجـي ويلعن الشعب.

(الحراس وبلعام):

بلعـام: لـو سمحتوا مـا تضـغطوش علـيَّ، أنـا مـش هـا روح معكـم، ولا أقول لكم: استنوني أصلـي تـأني وأشوف رأي ربنا.

بلعام: (يصلي) حاضر يارب أنا ها روح معهم، وهاعمل اللي تقول عليه وبس.

(بلعام والحمار والملاك):

بلعـام: حا ... حا امشي يا حمار ... إيه ده هو الحمار مش راضي يمشي ليه؟ طيب تعال امشي من هنـا، إيـه ده ولا راضـي يمشـي برضـه ... حـا ... حـا (ثم يضرب الحمار) ويحـاول يغير اتجاهـه ٣ مرات ويضربه ٣ مرات.

الحمار: أنا عملت لك إيه علشان تضربني ده أنا الحمار اللي بتركبه وبيمشي بيك وبيوصلك لأي مكان أنت عاوز تروحه، وبعدين أنت مش شايف الملاك اللي واقف قدامنا ده.

بلعام: الملاك ... يظهر الملاك ... ياه، ده فعلاً ملاك ... ملاك واقف قدام الحمار وبيمنعه إنه يمشي، أنا أسف أنا ماكنتش شايفك ومكنتش فاهم هو الحمار ماكنش راضي يمشي ليه ... ولو ربنا مش عاوز أروح للملك أنا مش ها روح وهأسمع كلامه.

الملاك : لا أنت روح للملك، بس ما تقولش كلام مش حلو على شعب ربنا (ما تلعنهوش). الملك عاوزك تلعن شعب ربنا، لكن ربنا بيقولك: إنك تروح تباركهم، وأنت إيه اللي عملته مع الحمار ده! أنت ليه تضربه؟ الحمار مكنش راضي يمشي علشان أنا واقف قدامه في الطريق يعني الحمار شافني، وأنت لا. وأنت ربنا ميّزك عن أي حيوان بالعقل، يعني كان ممكن تفكّر شوية هو ليه الحمار مش راضي يمشي، أكيد فيه حاجة بتمنعه من المشي.

بلعام: أنا فعلاً غلطان إني ضربت الحمار، أنا كان لازم أفكّر شوية قبل ما أضربه، إن الضرب مش هو اللي ها يخليه يمشي ... أنا أسف.

ولقد نفّذ بلعام كلام الملاك وراح بارك شعب ربنا.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكر والفهم ...

- ايه اللي ربنا ميّزنا بيه عن الحيوانات؟
- ايه اللي كان عايزه بالاق مِن بلعام؟
- وبماذا أمره اللّه؟ أن يلعن أو يبارك؟
- لماذا لم يمشي الحمار؟ ماذا رأى؟ ماذا عمل له بلعام؟
- هل تَصرُّف بلعام ده صح ولا غلط؟
- ماذا قال الملاك لبلعام؟

ألعاب ... النيشان

هدف اللعبة : الرفق بالحيوان.

التشكيل : لعبة فردية ولكل مخدوم ٥ كور (نيشان).

الأدوات : ستارة (مسرح عرائس) – صور حيوانات متعلقة في عصايا أو شاليموه – صور مكتوب عليها علامة (X) متعلقة على عصايا أو شليموه - كور بنج.

طريقة اللعب : يقف خادم من خلف الستارة أو مسرح العرائس ويقوم بتحريك الصور بسرعة وعشوائية ثم يقوم المخدوم بحدف الكور على الصور المرسوم عليها علامة (X) وإذا أصابت الكرة صورة الحيوان يصبح المتسابق خسران.

ملحوظة : كل مُتسابق له ٥ كور، في حين ضربه لحيوان حتى لو كانت المرة الأولى، إذن هو خسران.

الفائز : هو أكثر واحد جمع الـ ٥ كور وضربهم في علامة (X)، ولازم تكون خبطت في العلامة.

مجموعات عمل ...

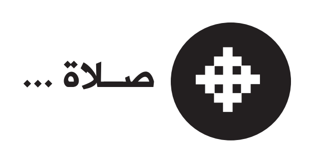
يتم تقسيم المخدومين إلى أربع مجموعات، وإعطاء كل مجموعة كائن حي معين، كل أفراد المجموعة ترفع شعار بصورة له والمجموعات (إنسان - حيوان - طير - نبات).

وكل مجموعة تمثل الكائن الحي لها، ونطلب من كل المجموعات مهام لعملها (مع مراعاة أن كل مجموعة تنفذ هذه المهام على أساس رمزها (إنسان - حيوان - نبات - طير).

سنجد إن بعض المهام لا يقدر على تنفيذها إلاّ مجموعة الإنسان، لأن اللّـه وهبه عقل يفكر به. ولا يقدر على فعلها مجموعات الحيوان أو الطير أو النبات.

تدريب ...

- أستخدم عقلي في التفكير في أي مشكلة تواجهني " مع مساعدة بابا وماما ".
- أشكر ربنا على عطيته لي، بأنه وهبني عقل وميّزني عن باقي المخلوقات.
- أتعامل مع باقي مخلوقات ربنا، إن كان حيوان أو نبات بعناية ورحمة.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع المسيح أشكرك على محبتك الكبيرة ليّ، أشكرك يا بابا يسوع لأنك خلقتني مُميّز، وعندي حاجات حلوة كتيرة، أشكرك يا بابا يسوع إنك خلقت ليّ عقل أفكّر بيه، وأختلف بيه عن الحيوانات والنباتات، خلّيني يارب أميّز كلامك وأعمل بيه، خليني يارب أتعلم منك ازاي أتعامل مع الحيوانات وأكون رحيم معهم، وما أعملش زي ما عمل بلعام مع الحمار بتاعه ... ساعدني يارب أسمع كلامك وأُنفّذ وصاياك، وأكون ابن مُطيع ليك. آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم الملك الذي استدعى بَلعام. • **يصف** شكل بَلعام على الحمار عندما ظهر له الملاك. • **يذكر** ماذا قال بَلعام لرسل بالاق؟ • **يفسّر** وقوف الحمار وعدم قدرته على المشي في الطريق. • **يكرّر** آية الدرس. **لا تـدَعِ الـرَّحْمَــةَ والحــقَّ يتْـركـانِــك** " **(أمثال ٣: ٣)**.	
يشعر	• **يمثل** منظر الحمار وهو يتكلم مع بَلعام. • **يرسم** كيف يتخيل بَلعام عندما ظهر له الملاك..	
يتدرَّب	• على أن يصلِّي قبل عمل أي شيء. • **يتفق** مع أصدقائه على الرحمة بالحيوانات والمعاملة الحسنة.	

أنا مُنظَّم

الخمس خبزات والسمكتين

(إشارة لسُلطان المسيح على الخلق)

الشاهد الكتابي: (مت ١٤ : ١٣ - ٢٣) - (يو ٦ : ١ - ١٥)

مراجع الدرس:

- " تأملات في معجزة إشباع الجموع " - الأنبا رافائيل.
- " تفسيرات العهد الجديد " - أبونا تادرس يعقوب ملطي.
- " صيد السمك وصيد الناس " - الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

محور الدرس: فضيلة للحياة - أنا مُنظَّم.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية النظام.
- **يشعر:** أن اللَّه يحب النظام والترتيب.
- **يتدرَّب:** ترتيب كل شيء (حجرته - بيته - كنيسته).

آية الدرس: **" وليكن كل شيءٍ بلياقةٍ وبحسَبِ ترتيبٍ "** (١ كو ١٤ : ٤٠).



إليك عزيزي الخادم ...

إنها المعجزة الوحيدة التي ذُكِرَت في البشائر الأربع في (متى ١٤ : ١٣، مر ٦ : ٣٠، لو ٩ : ١٠، يو ٦ : ١) وهذا يوضِّح أهميتها.

الرب يسوع المُشبِع:

- " **فلمَّا خرج يسوع أبصر جمعاً كثيراً، فتحنَّن عليهم وشفى مَرْضَاهُمْ** "، لقد تركوا مُدنهم وخرجوا مُشاة إلى الرب يسوع المسيح، الذي كان في موضع خلاء يُصلِّي مُنفرداً" (١٣، ١٤)
- وإذ اتوا إليه خرج هو أيضاً إليهم ... وإذ جاءوا حاملين مَرْضَاهُمْ تحنَّن عليهم وشفاهم، قبل أن يُقدِّم خبز البركة، ولعلَّ شفاء المرضى يشير إلى التوبة وترك الخطية، والشفاء الروحي قبل الدخول إلى مذبح الرب والتقبل من يدي الرب لا خبز البركة بل جسده المقدس.
- وامضت الجموع النهار كله مع السيد المسيح، تسمع صوته وتتقبّل أعمال محبته ورعايته.

- " ***ولمَّا صار المساءُ تقَدَّمَ إليه تلاميذه قائلين: الْمَوْضِعُ خَلاَءٌ والوقتُ قد مضى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لكي يمضوا إلى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لهم طعاماً*** " (ع ١٥).
- بحساباتهم البشرية رأوا إن أفضل الحلول هو صرف الجموع ... كثيراً ما ترتيبك في أمور الخدمة والأمور الروحية ونحسبها بحساباتنا البشرية، ناسيين إن الرب الحال في وسطنا قادر أن يهب ويُعطي فوق كل حدود الطبيعة ... فالموضع قفر إلاّ أن الذي يعول العالم موجود فيه ... وإن كان قد صار مساء فنور العالم يُضيء هناك، وإن كان الوقت قد مضى فالذي لا يخضع للزمن بان وسطهم، أعطوهم أنتم ليأكلوا ... فقالوا ليس عندنا إلاّ ...
- بسؤاله هذا أراد أن يكشف عن إمكانياتهم ... ويقدِّمون ما لديهم مهما بدى قليلاً وعاجز عن الاشباع. قليل يوضع في يد اللَّه يصير كثيراً ... لا بد أن نشارك نقدّم طاقتنا، مواهبنا، جهادنا الروحي ومهما بدا ضعيفاً أو قليلاً، فاللَّه ينتظره باهتمام ليباركه بنعمته فيشبع حياتك والآخرين.
- ولاتكائهم على العشب ... اتكاؤهم خمسين خمسين ... جلسوا معاً في بساطة على العشب ... في أُلفة ومحبة ... وخمسين خمسين في فرق منتظمة.
- (ولأن هدف الدرس هو النظام ... اهتم بوصف حالة الناس لو قُدِّم الطعام دون أن يجلسوا منتظمين: هرجلة، لا يستطع الكل أن يأكل، هناك مَن سيأخذ كثيراً وآخر قليلاً، فوضى، لن يعرفوا مصدر الطعام، بالنظام استطاعوا أن يروا يسوع وهو يبارك ويُعطي التلاميذ).
- تُرى هل كان الرب يسوع سيعمل المعجزة، وبركة الرب ستحل في حالة فوضى؟

- لماذا أجلسهم في نظام؟

أ - لأنه هو الخالق الذي يحب النظام وخلق كل شيء وفق أنظمة خاصة.

ب - وليُعلِّمنا اللياقة والنظام في أعمالنا، حسب الوصية: **"وليكن كل شيءٍ بلياقةٍ وبحسب ترتيبٍ"** (١ كو ١٤ : ٤٠).

جـ - وليُساعد التلاميذ على التوزيع في هدوء، فيختص كل تلميذ بعدد من الصفوف.

د - ولأنه لو ترك الأمر فوضى، لاندفع الأقوياء نحو الطعام وحرموا الكثيرون منه، وبذلك يمكن أن يقال: إن الطعام لم يكن لإشباع الجمع.

هـ - ولكي يحافظ على ما تبقى من الكِسَر، فلا تدفعه الأقدام إذا كانوا متزاحمين.

و - وقد تعلَّمت الكنيسة الكثير من هذه المعجزة، وأدخلت الترتيبات والأنظمة التي تسير عليها الكنيسة في العبادة، والتي تسلَّمتها من الرسل الذين تسلَّموها من السيد المسيح.

وكان في المكان عُشب كثير...

وجود العشب يُناسب بالفعل زمن قرب الفصح، وهو نهاية أشهر الربيع بعد الشهور المُمطرة، وهذا يُثبت بالفعل دقّة وصف القديس يوحنا، التي تُثبت إنه كان شاهداً عيان للمعجزة، ومنظر العشب هنا يُذكِّرنا بالبساطة التي كانت لآدم في الفردوس قبل الخطية، وكانت سبباً في سعادته.

فاتكأ الرجال وعددهم نحو خمسة آلاف...

إن إحصاء الرجال فقط (ماعدا النساء والأولاد) (مت ١٤ : ٢١) ليس احتقاراً للمرأة والطفل، وإنما إشارة إلى رغبته في أن يكون كل مؤمن كرجل ناضجاً ومجاهداً في الروح، ورفضاً للنفس المُدلَّلة كالمرأة وغير الناضجة كالطفل، ولكنه سمح أن يأكل الأطفال والنساء.

+ إن غير الناضجين روحياً يأكلون الطعام الروحي وبذلك ينمون روحياً ... والمُدلَّلون يأكلون وبذلك يتقدسون.

+ إن السيد المسيح (شكر) رغم إنه اللَّه غير محتاج أن يشكر، لكي يُعلِّمنا، وذُكر في إنجيل مرقس إنه "بارك" (مر ٦ : ٤١)، ولذلك سُمِّي هذا الإنجيل بإنجيل البركة، ويقرأ في الأحد الخامس من أي شهر قبطي (إذا كان الشهر به خمسة آحاد).

+ وأيضاً " كَسَّرَ " (مر ٦ : ٤١) ليُذكِّرنا بما فعله الرب عند تأسيس سر التناول، حين **"أخذ يسوعُ خُبْزاً وبارَكَ وكَسَّرَ وأعْطَاهُمْ وقال: خُذُوا كُلُوا هذا هو جسدي"** (مر ١٤ : ٢٢).

إن الخمس الخبزات والسمكتين: الخمسة تُشير إلى أسفار موسى الخمسة، أو الذبائح الخمسة، أو الحواس الخمسة للإنسان، فهى تمثّل إمكانيات الإنسان الضعيفة والمحدودة. والسمكتين ترمز إلى تعاليم العهد القديم والجديد.

والقديس يوحنا ذكر إنهم كانوا مع غلام ... (وهذا الأمر يفرح الأولاد)، إذ إن الرب يسوع قَبِلَ عطية هذا الطفل، الذي أُعتُبِرَ بطل القصة وصنع بها عملاً عظيماً ... والخبزات كانت من الشعير وهى أقل أنواع الخبز، فاللَّه يستخدم الطفل الصغير والخبز الرخيص ... الكل كتير وغالي عنده ... المهم نُقدِّم.

اجمعوا الكِسَر الفاضلة لكي لا يضيع شيء ...

+ إن الكسر الفاضلة دليل على صحة المعجزة، إنهم لم يشبعوا فقط، بل فضل عنهم أكثر من الأصل.
+ فجمعوا وملأوا اثنتي عشرة قفة مِن الكسر، من خمس خبزات الشعير التي فَضَلَت عن الآكلين... إن الاثنتي عشرة قفة المملوءة توضّح رعاية الرب لرجال الكهنوت، فلقد تبقّى للتلاميذ اثنتا عشرة قُفة مملوءة كسراً، وهى تشير إلى التلاميذ: "أي ما تبقّى من بركته قدّمه لنا في تلاميذه" (القديس جيروم).
+ لقد ذُكِرت كلمة السمك ومشتقاتها في البشائر الأربع حوالي ٢٧ مرة، وللسمك محبة خاصة لدى المسيحيين، فتلاميذ السيد المسيح كان أكثرهم صيادي سمك، وكان السمك طعام السيد المسيح أكثر الأوقات، كما كان طعام سكان الجليل اليومي غالباً، وكانوا يحملونه معهم للتزوّد في الطريق مثلما كان الغلام الذي حمل الخمس الخبزات والسمكتين، والتي باركها الرب لإشباع الجموع. وبعد قيامته أكل قدام تلاميذه سمكاً مشوياً وعسلاً، ليُبرهن لهم حقيقة قيامته (لو ٢٤ : ٣٩ - ٤٣).

من المعروف منذ البداية أن السمكة "اختوس" والمستخدمة كرمز للمسيحية حروفها هى الحروف الأولى من العبارة: "يسوع المسيح ابن اللّه المُخلص" (إيسو خريستو ايوس ثيؤس سوتير).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ...

الأدوات: (شنطة رحلات ... بها سندويتش ، عصير ، شيبسى ، ميه ، بسكويت ...؟

- وناقش معهم ... من فيكم بيحب الرحلات؟
- لو رايح رحلة بتأخد معاك إيه؟ ويجاوبوا سندويتشات ... وبنحطها في إيه؟
- تعالوا نشوف شنطة الرحلات دي فيها إيه؟
- تخيلوا بقى إن فيه رحلة جميلة للدير، وكل الكنيسة ها تروح الرحلة، ومينا بس هو اللي واخد معاه شنطة أكل (ويعطي الخادم الشنطة لواحد بس).
- كلنا رايحين الرحلة ... وما فيش حد معاه أكل غير مينا؟ ده معقول؟!
- إيه رأيكم بقى إن ده حصل في أيام بابا يسوع ... تعالوا نشوف ونسمع الحكاية دي إيه؟



قصة تمهيدية ...

شادي وفادي أصحاب هُمَّ برضه كانوا في سنة ثانية ابتدائي، بس كانوا أشقيا شوية ... بيتنططوا كتير في الكنيسة ... يتكلموا ساعة الحكاية وما يسمعوش الدرس كويس، وإيه كمان؟

(حد فيكم بيعمل زيهم ... أكيد لا).

وفي يوم بعد ما انتهى القداس أبونا ناول الأسرار ورش الميه وقال: امضوا ...؟ والناس انصرفت دخل شادي وفادي الكنيسة وما لقوش حد ... وبشقاوتهم المعتادة قعدوا يلعبوا بكل حاجة في الكنيسة ... الكتب اللي على المنجلية واللفايف والأجابي والخولاجي – شادي لعب بالدُّف وفادي جرى على الشمع يولع وينفخ، وكمان هم الاثنين قعدوا يتخانقوا مين يتكلم في الميكروفون، وقتها دخل واحد من الشمامسة الكبار الكنيسة أول ما شادي وفادي شافوه خافوا وجريوا ... لكنه قال لهم: ما تخافوش تعالوا هنا ... راحوا وهُمَّ بيترعشوا ...

قال لهم: أنتم خائفين علشان أنتم عملتم حاجة غلط ... تزعّل ربنا، إلهنا إله نظام ... ربنا خلق العالم بنظام ... السماء فوق والأرض تحت نمشي عليها ... والشمس لها وقت والليل له وقت ...

وزمان لمَّا كلم موسى يعمل خيمة ومكان يبقى بيت ربنا، قال له يعمل كل حاجة بنظام ويحطها في مكانها ... والكنيسة بيت ربنا، وبيت الملايكة ... يسوع يحبّه منظّم ومرتّب له طقوسه (نظامه) ...

ودلوقتي تعالوا معايا نرتب الكنيسة ونحط كل حاجة في مكانها، وبدأوا يضعوا كتب القراءات الكنسية في المنجلية والأجابي والخولاجيات في دولابها ... ورتّبوا اللفايف وفردوها ونظّموها، وكمان الدُّف في مكانه وطبق الحمل ... وطفوا الشمع ... ومين يعرف عملوا إيه كمان؟

ولمَّا خلَّصوا وبقت الكنيسة منظمة وجميلة قال لهم: إيه رأيكم بعد كده تحبوا ترتبوا الكنيسة ولا ...؟

قالوا: لا طبعاً نيجي نرتّبها ونظّفها، كمان شادي وفادي قالوا: احنا بعد كل قداس ها نساعد حضرتك في ترتيب الكنيسة.

نشاط تمثيلي ... مسرح عرائس

باستخدام العرائس (ممكن أشخاص تقوم بالتمثيل):

العروسة دودي المُنظّمة ... العروسة أودي غير منتظمة.

دودي لابسة ملابس المدرسة شكل شعرها مسرّح ... أودى غير منتظمة وشعرها غير مسرّح.

دودي (لابسة لبس المدرسة وماسكة الشنطة).

أنا خلّصت كل حاجة غسلت وشي وصلّيت، وكمان جهّزت شنطتي ولبست مريلتي الجميلة وماما سرّحت لي شعري، دلوقتي فاضل أفطر وأشرب اللبن.

(وتأكل السندويتش وتشرب اللبن وهى هادية وبترتل)، ولمَّا تخلص تشكر ربنا.

دلوقتي ألبس شرابي وجزمتي وأبقى جاهزة ... وتلبس.

دودي : يلـلا يـا أودي أنـا جـاهزة ... والبـاص قـرّب يوصـل ... تيجـي أودي مـش لابسـة لـبس المدرسـة وشعرها (منكوش).

أودي : استنيني يا دودي أنا بأجهّز ... بس مش لاقيه كتاب العربي ولا كراسة الرسم ولا المسطرة ... بدوّر عليهم (وتدخل تاني) ونسمع صوت فقط ... (حاجات بتقع على الأرض).

دودي : إيه ده؟!

أودي : أهه كتاب العربي ... لا مش هو ده ... وهكذا، أخيراً لقيتهم أنا بالبس أهه ... فين المريلة، أنتِ شوفتي مريلتي يا دودي ...

دودي : طبعاً لا ...

أودي : أهـه ... طـب فـين الجاكيـت؟ ... مـش مهـم جاكيـت الـبس الشـراب والـ shoes، اللّـه فـين الفـردة الثانية مش لاقيه غير فردة واحدة.

دودي : يلـلا يـا أودى البـاص وصـل، أنـا نازلـة وتنـزل دودي وتيجـي أودي ملابسـها غيـر مرتّبـة وشـعرها غير مسرّح ولابسة فردة حذاء وفردة في ايدها.

أودي : أنا جعانة ونفسى أكل وأشرب اللبن بس اتأخرت ولازم أنزل.

الخادم : إيه رأيكم .. تحبوا تبقوا زي مين؟

يـا تـرى إيـه السبب إن أودي مضيّعة كـل حاجـة؟ تعـالوا نسـألها: انـت بتنظمـي كتبـك وكراسـاتك على المكتب؟ طبعاً لا .. وبتحطي لبسك في الدولاب؟

أودي : مش فاكرة.

طب والشراب والجزمة؟

أودي : بيروحـوا أحيانـاً تحـت الـدولاب وأحيانـاً تحـت السـرير و....؟ أسـئلة أخـرى تطلـب مِـن الأولاد أن يسألوها لأودي.

تفتكروا دودي بتعمل كده؟ هى أكيد بترتب كتبها وبتطبق هدومها و...

تفتكروا بابا يسوع يحب أن احنا نكون زي دودي ولا أودي؟

اختر ٣ بدائل غير

مكرّرة مع التطبيق



الدرس

الوسيلة المُستخدمة: ... لوحة وبرية.

الدرس سوف يُشرح على النحو الآتي: ...

خادم أساسي يشرح ويستخدم رسومات اللوحة الوبرية، وخادم مساعد أو محاور مع الأولاد، ويكون في وسطيهم قاعد معهم.

يبدأ الخادم أن يطلب من الأطفال أن يقوموا ويجلسوا في نظام بطريقة جديدة "لكي يعترضوا على النظام في الجلوس".

الخادم الأساسي: مالكم متضايقين ليه؟

الخادم المساعد: ليه نقعد بالطريقة ديما احنا بنقعد في أي مكان براحتنا.

الخادم الأساسي: لازم نبقى منظمين في كل حاجة في حياتنا وفي بيتنا نستعمل أي حاجة ونرجعها في مكانها ونبقى منظمين في المدرسة والكنيسة وربنا علمنا النظام.

الخادم المساعد: أنا عارف ربنا علمنا النظام في قصة ... أقول أنا؟

الخادم الأساسي: طب استنى يا أستاذ، نسأل أصحابنا الأول عارفين؟ ولاّ لأ؟

"يسأل الخادم الأطفال"

الخادم : زمان بابا يسوع كان بيوعظ الناس في مكان بعيد عن المدينة خالص، ومن كتر حلاوة كلامه الناس فضلت قاعدة معاه تسمع وتتعلم ... لغاية ما الليل جه، والتلاميذ راحوا لبابا يسوع وقالوا له: خلّي الناس تمشي بقى لازم تقول لهم يروحوا ... لأنهم طول النهار من غير أكل ... وكان رد ربنا يسوع عليهم أعطوهم أنتم ليأكلوا.

يا ترى يا أصحابي قالوا له إيه؟

(نأخذ الإجابات).

الخادم : ردوا وقالوا منين نقدر نجيب أكل للناس دول كلهم ... ما فيش غير ولد صغير معاه سلة فيها خمس خبزات وسمكتين، فبابا يسوع قال لهم: هاتوهم، ولمَّا جابوا الخمس خبزات والسمكتين لبابا يسوع قال لهم: ودلوقتي لازم تنظموا الناس ... تقعدوهم على العشب ويتقسموا مجموعات ...

وعمل التلاميذ كما قال لهم يسوع قعدوا الناس في مجموعات كل خمسين قعدوا مع بعض وكانوا منظمين خالص ... طب الناس عددها كتير وما فيش غير خمس خبزات وسمكتين، تعالوا نشوف إيه اللي حصل.

بابا يسوع أخد الخمس خبزات والسمكتين ورفع عينيه للسماء وصلى وبارك الأكل، وأعطى التلاميذ، ولمَّا بابا يسوع صلّى على الأكل ... الأكل زاد خالص خالص بقى فيه خُبز كتير وسمك كتير وكفّى كل الناس، وكل الناس أكلت وشبعت، عارفين كانوا كام؟

٥٠٠٠ آلاف راجل دا غير الستات والأطفال.

وبعد الناس لمَّا أكلت ربنا يسوع قال لتلاميذه: لمّوا اللي فضل منهم، وطلع ١٢ قفة. ودا يا أصحابي يُعلِّمنا النظام بعد الأكل مش نأكل ونجري، واللي يفضل من الأكل ممكن ينفع حد تاني. وكمان ما ينفعش يسبوه يقع في الأرض.

شفتوا بركة ربنا الكبيرة، الأكل القليل بقي إيه وازاي، كمان لمَّا بابا يسوع قال لتلاميذه: ينظموا الناس كلهم كلوا وشبعوا وكمان فاض منهم ١٢ قفة مليانة كسر عيش.

أسئلة التذكر والفهم ...

- لماذا ذهب الجموع لبابا يسوع؟
- ماذا قال التلاميذ لربنا يسوع لمَّا حلّ الليل؟
- إيه كان رد التلاميذ؟
- ماذا طلب الرب يسوع مِن التلاميذ قبل أن يُبارِك؟
- كيف نظّموا الناس؟ هل تعرف أهمية النظام؟
- إيه اللي عمله بابا يسوع لمَّا قدّموا له الأكل القليل ده؟
- إيه الطلب اللي طلبه بابا يسوع من تلاميذه بعد ما أكلوا وشبعوا؟
- عدد الناس اللي أكلت كانت كام؟

ألعاب ... النيشان

اسم اللعبة: " فاصل وكرة".

الهدف: أن يعرف أهمية النظام.

التشكيل: يقسّم الخادم المخدومين إلى فريقين.

الأدوات: كور كبيرة بعدد المخدومين.

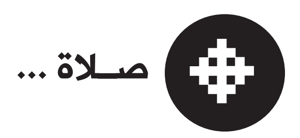
طريقة اللعب: يقف كل فريق خط مستقيم كل شخص بينه وبين الشخص الآخر كرة، ويقوم الخادم بتحديد نقطة نهاية لكل مجموعة، ويتحرك كل فريق إلى نقطة النهاية دون أن تسقط الكرات من وسطهم ومن تسقط منه الكرة يرجع الفريق بأكمله إلى نقطة البداية.

الفائـز: الفريق الذي يصل أسرع إلى نقطة النهاية دون أن تسقط الكرة منهم.



تدريب ...

١- نعيش في حياتنا بنظام وترتيب في (البيت - المدرسة - الكنيسة) لأن إلهنا إله نظام.
٢ - نشكر ربنا دائماً قبل الأكل ونصلّي الصلاة الصغيرة دي:
(بارك يارب في هذا الطعام، كما باركت في الخمس خبزات والسمكتين، واعطي كل محتاج. آمين).



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

بابا يسوع يا إلهنا الحنان بنشكرك على محبتك لينا وعطاياك كل حين، بنشكرك، بنشكرك يا بابا يسوع على محبتك لينا واهتمامك بينا، إنك دائماً بتعلِّمنا صفات جميلة، زي النظام. نشكرك يا بابا يسوع إنك بتبارك في أي حاجة بين أيدينا مهما كانت قليلة، زي ما باركت الخمس خبزات والسمكتين ... كُن معانا يا بابا يسوع وبارك في حياتنا. آمين.

مجموعات عمل ...

الأدوات : صورة لحجرة طفل بها أثاث، والحجرة غير منظمة وصورة أخرى للحجرة بها الأثاث، ولكن بها صور لأشياء ملقاة على الأرض (قميص، حذاء، كراسة، كتاب، ...)، ونطلب من الطفل أن يبدأ بأخذ صورة ويضعها على اللوحة التي بها الأثاث فقط، ونطلب منه أن يضع الصور في أماكنها.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** لماذا لم يستطيع التلاميذ أن يعطوا الناس ليأكلوا. • **يصف** شكل الطفل الحامل السلة التي بها الأكل. • **يذكر** ماذا فعل الرب يسوع عندما وجد الأكل قليل. • **يذكر** كم عدد الناس اللي أكلت. • **يفسر** كم قفة جمعوها التلاميذ بعد الأكل. • **يكرِّر** آية الدرس: " **وليكن كل شَيْءٍ بِلِيَاقةٍ وبحَسَبِ تَرْتِيبٍ** " (١ كو ١٤ : ٤٠).	
يشعر	• **يمثل** عطاء الطفل القفة للرب يسوع ليطعم الجميع. • **يرسم** السلّة وبها الخمس خبزات والسمكتين. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يصلِّي** قبل تناول الطعام ويشكر اللَّه على عطاياه. • **يتفق** مع أصدقائه على المساعدة في تنظيم الكنيسة.	



أنشطة نوعية ...

تضاف مع الدروس الآتية:

- **حكاية سفر:** مكتبة الأسفار - بانوراما كتابية.
- **آبائي:** هذا العظيم جِدي.
- **كنيستي الجميلة:** كنيستي الجميلة.
- **إيماني:** هذا إيماني.

عقلي مشغول بالسماء. السماء هدفي

مارمينــا العجائبــي

الشاهد الكتابي: (مت ١٩ : ٢١)

مراجع الدرس: -" كتاب انطلاق الروح " - للبابا شنوده الثالث.

- "سيرة القديس مارمينا العجايبي" - ساجي سليمان - دير مارمينا العجائبي.

محـور الـدرس: عقلي مشغول بالسماء.

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** سيرة القديس مارمينا، وكيف كانت الحياة الأبدية هدفه طوال حياته؟
- **يشعر:** يحب الحياة الأبدية لأن فيها سنعيش مع ربنا وحبيبنا يسوع المسيح.
- **يتـدرَّب:** أن يطلب في صـلاته أن يعطينـا اللّـه الحيـاة الأبديـة – يغيّـر أحد سلوكياته التي لا تتناسب مع أولاد ربنا - يطلب شفاعة القديس مارمينا.

آيـة الـدرس: **" حينئذ يُضِـيءُ الأبْـرَارُ كالشمس فـي مَلَكُـوت أبيهِـمْ "** (مت ١٣ : ٤٣).





القديس مارمينا من أشهر الشهداء المصريين، نال شهرة كبيرة في مصر وخارجها. ويُطلق عليه " العجايبي "، ولعل السبب في ذلك كثرة العجائب التي يُجريها الرب بصلواته.

كانت أسرة القديس من بلدة نقيوس مركز منوف (محافظة المنوفية) عاصمة إقليم مصر الشمالي، وكان عمه حاكماً للإقليم وأبيه أودُكسيس مساعداً له، وبسبب حب الناس لوالده وشى به أخوه لدى الإمبراطور، فلم يقبل الوشاية بل عيَّنه والياً على إقليم أفريقيا (يضم الجزائر وتونس وجزءاً من ليبيا).

كانت أُمّه أوفوميه عاقراً، وفي أحد أعياد القديسة العذراء دخلت الكنيسة ووقفت أمام أيقونتها متوسلة بها إلى السيد المسيح أن يرزقها نسلاً. فخرج صوت من الصورة قائلاً: " آمين ". ففرحت وأعلمت زوجها. فرُزقا بهذا القديس في عام ٢٨٦م فأسمياه "مينا"، الذي معناه: " ثابت ".

لمَّا نشأ علَّماه الكتابة وهذَّباه بالآداب المسيحية، وتعاليم الكنيسة بروح إنجيلية، وغرس فيه محبة الكتاب المقدس والعبادة والسلوك بروح التقوى. ولمَّا بلغ سن الحادية عشرة توفى والده، ثم توفيت والدته بعده بثلاث سنين. واختير للجندية وعمره ١٥ عاماً.

عيَّنه الوالي الذي تولى الحكم بعد أبيه نائباً عنه في قيادة الجيش. ولمَّا ارتدَّ الملك دقلديانوس عن الإيمان وأصدر مرسوماً بعبادة الأوثان سنة ٣٠٣ م، وزَّع القديس أمواله ومضى إلى الصحراء، حيث أقام هناك خمس سنوات عابداً للَّه.

ذات يوم رأى السماء مفتوحة والشهداء يُكلَّلون بأكاليل حسنة، فاشتهى القديس مينا أن يصير شهيداً، فسمع صوتاً من السماء يقول: "مُبارَك أنت يا آبا مينا لأنك دُعيت للتقوى منذ حداثتك. فستنال ثلاثة أكاليل لا تفنى ولا تزول ... واحد من أجل بتوليتك، والآخر من أجل حياتك النسكية، والثالث من أجل استشهادك. وسيصير اسمك مشهوراً بين الشهداء. لأني أجعل الناس من كل قبيلة ولسان يأتون ويعبدونني في الكنيسة التي ستُبنى على اسمك، وفوق ذلك كله ستحصل على مجدٍ لا يُنطق به ومجيد في ملكوتي الأبدي".

عاد القديس إلى مدينته، واعترف بِاسم السيد المسيح، فأمر القائد بتعذيبه بوحشية، وكان الرب يُقيمه مُعافى. ولما عجز عن إمالته عن إيمانه، أمر بقطع رأسه وحرق جسده، وكان ذلك في سنة ٣٠٩م. ولكن النار لم تؤذِ الجسد، ودُفِنَ بالإقليم.

بعد زمن أخذه أحد القادة معه، للتبرُّك به، أثناء حربه ضد البربر بمنطقة مريوط، وبعد انتصاره، وأثناء رجوعه توقّف الجمل الحامل الجسد، فدفنه هناك.

عندما أراد الرب إظهار جسد القديس (٣٢٠ ـ ٣٢٥ م)، حدث أنه كان في تلك الجهة راعي غنم، غطس خروف أجرب من خرافه في بِركة ماء بجانب المكان، الذي به جسد القديس، ثم خرج من الماء وتمرَّغ في التراب، فبريء في الحال. فلمَّا عاين الراعي هذا، صار يأخذ من تراب ذلك المكان ويسكب عليه من ماء البركة ويُلطِّخ به كل خروف أجرب فيبرأ.

شاع هذا الأمر حتى سمع به ملك القسطنطينية، وكان له ابنة وحيدة مصابة بالجُذَام. فأرسلها إلى هناك واستعلمت من الراعي عن كيفية التخلُّص من مرضها. وأخذت من التراب وبلَّلته بالماء وتوارت، ثم لطَّخت جسمها ونامت في ذلك المكان. فرأت في حُلْمٍ القديس مينا، الذي عرَّفها بنفسه، وقال لها: " احفري في هذا المكان فتجدي جسدي ". فاستيقظت من نومها ووجدت أنها قد شُفيَت. ولمَّا حفرت وجدت الجسد، فأرسلت إلى والدها وأعلمته بهذا الأمر، ففرح وشكر اللَّه. وبنى مزاراً فوق القبر.

ثم بُنيت فوق جسده كنيسة في عهد البابا أثناسيوس (٣٢٦ ـ ٣٧٣م). ثم كنيسة عظيمة في عهد البابا ثاؤفيلس في بداية القرن الخامس، ومدينة كبيرة في عهد البابا تيموثاوس في نهاية القرن الخامس. منذ القرن السادس تعرضت المدينة للنهب والتخريب، وتهدَّمت في القرن الثالث عشر.

عام ١٩٥٩م أعاد البابا كيرلس السادس مجد المدينة وبنى بجوارها ديراً، وكاتدرائية عظيمة.

" بركة الشهيد مارمينا العجائبي تكون معنا. آمين. "

عزيزى الخادم :

في هذا الدرس نهدف إلى تعوّد أطفالنا أن يفكروا في السماء، وينشغلوا بها وبملائكتها وقديسيها ويحبوها، لأنها حياة دائمة مع ربنا يسوع ويقول أحد الآباء: " اذكر ملكوت اللَّه، فتتحرك فيك شهوته ".



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ...

لكى نصل إلى الهدف الذي تريده ينبغي أن تتذكر دائماً هذا الهدف، ولا يغيب عن أعيننا. اسأل أولادك بعض الأسئلة لتصل إلى هذه النتيجة، وإليك بعض الأمثلة:

- مارك ولد في سنة ثانية ابتدائي، وعايزين نساعده علشان يطلع الأول على الفصل، إيه اللي ممكن نعمله؟
  (يمكن أن نقول له إنه عندما سيكون الأول على الفصل سيشعر أنه فرحان لتفوقه).
  ممكن نرسم له صورة فيها مارك بيتسلم جائزة الأول على الفصل ونعلقها قدام مكتبه في الحجرة.
- لو نسي مارك هدفه ممكن نقوله إيه؟
- ما هى وسائل المساعدة التي يحتاجها مارك ليكون الأول على الفصل؟

مجموعات عمل ...

قسِّم أولادك في الأسرة إلى مجموعات، تلعب لعبة النيشان فمثلاً يحاولون إدخال الكورة إلى دلو (جردل) كبير، ويحاول الفريق الآخر أن يمنعهم من رؤية الدلو، حتى لا يستطيعوا ادخال الكورة في مكانها، بعد ذلك اغمض أعين أفراد الفريق ثم يحاول مرة آخره الفريق أن يدخل الكرة إلى الدلو. ثم يدع الفريق ينشن على الدلو دون أي موانع من الموانع السابقة. ثم يسألهم الخادم بعض الأسئلة:

- ما أسهل وضع يمكن فيه إدخال أكبر عدد من الكور في الدلو؟ (بالطبع عندما لا يكون هناك أي مانع)
- وما هى مشكلة الموانع؟ (تجعلنا لا نرى الهدف بوضوح).

هكذا هى حياتنا وحياة كل القديسين الذين وضعوا أمامهم الأبدية هدفهم، كثيراً حاول الشيطان أن يشغلهم عن هذا الهدف، بطرق كثيرة (ساعات بالمشاكل، الأموال، المنصب، العذابات ...). ولكن القديسين كانت أعينهم ثابتة نحو السماء لا تتوجه عنها يمين أو يسار، ولذلك استطاعوا أن يتوجوا بالأكاليل، لأنهم كانوا يرون الحياة الأبدية، ويعيشونها على الأرض.



قصة تمهيدية ...

" اكتشاف جسد القديس مارمينا "

كان فيه راجل بيرعى غنم ... في الصحراء في مكان اسمه مريوط ... لأن الأغنام بتحب تجري وتلعب في مكان واسع يكون فيه أعشاب علشان تأكل. لكن الراعي ده كان عنده خروف عيان ... كان زعلان علشانه.

وفي يوم ... الخروف ده راح لبعيد شوية كده ... كان فيه شوية ميه نزل فيها واتقلب كده في التراب ... وفجأة لقاه بقي كويس خالص. اللَّه الخروف بتاعي خف ... لمَّا نام في المكان ده. وفي مرة ثانية خروف تأني مرض، وداه في نفس المكان وعمل نفس الحكاية وخف.

واشتهرت الحكاية دي، إن أي حد مريض يجي المكان ده ويخف، لحد ما وصل الخبر لملك مدينة القسطنطينية اللي كان عنده بنت مريضة خالص ... فيه ناس قالوا له على الحكاية دي ... لو بنتك راحت هناك ونامت في التراب في المكان ده اللي في صحراء مريوط ها تخف ... تعجب الملك لكنه قال: أوديها ويارب تخف ... وراحت الأميرة وعملوا لها خيمة في المكان ده، وراعي الأغنام قال لها: بلي جسمك في الميه ونامي في التراب ده، وأنت تخفي ... وفعلت كما قال لها ... وفي تلك الليلة ظهر لها الشهيد مارمينا وقال لها: جسدي موجود في المكان ده ... احفري تجديه ... فعلاً الجنود اللي كانوا جايين معاها حفروا ووجدوا رفات الشهيد مارمينا.

وعرف الجميع إن سبب الشفاء والمعجزات هو جسد الشهيد مارمينا العجايبى ... الملك فرح جداً لشفاء بنته وأراد أن يُكرِّم الشهيد العظيم مارمينا فبنى له مزار وحط فيه جسده في نفس المكان ... وكل الناس بقيت تروح وتطلب شفاعته.

إيه رأيكم لو يجي لنا احنا كمان القديس مارمينا ويحكي لنا حكايته.



الدرس

يدخل القديس مارمينا وهو لابس لبس الجندية إلى مدارس الأحد ويبدأ أن يحكي للأولاد عن نفسه:

أنا اسمي مينا وبابا اسمه أدوكسيس، وكان والي محب جداً لكل الناس وكل الناس كمان كانت بتحبه أوي، وماما اسمها أفوميه وماما حكت لي في مرة إنها ما كانتش بتجيب أولاد لكنها صلِّت وصامت وقدمت عطايا للفقراء علشان ربنا يديها أولاد، وفعلاً وفي مرة من المرات في كنيسة العذراء رفعت ماما قلبها قدام صورة العذراء مريم وهى شايلة ربنا يسوع، صلِّت وتشفعت بيها وسمعت صوت يقول لها "آمين". وعلشان كده أنا لمَّا اتولدت سمّتني مينا يعني "ثابت"، وكانت بتحب جداً الكنيسة وعلمتني ماما إزاي أروح الكنيسة وأصلي جوه الكنيسة، وكمان أقرأ في الكتاب المقدس، وكمان بابا اهتم إني أتعلم التعاليم المسيحية كويس جداً، وكل يوم كنت بأرتبط أكتر بربي يسوع المسيح وأحبه أكتر كل ما بأعرف عنه أكتر، ويزيد حبي ورغبتي أني أعيش معاه في السما.

ولمَّا كان عندي ١١ سنة بابا تعب جداً ومات وراح السماء، وبعد ٣ سنين ماما كمان راحت للسما، وبعد كده وأنا عندي خمس عشرة سنة دخلت الجيش وبقيت جندي في الجيش الروماني بألبس اللبس اللي أنتم شايفينه ده، وكانت مكانتي في الجيش كبيرة جداً لأن بابا كان الوالي، وكانت كل الناس بتعاملني كويس جداً، واتعلمت في الجيش إزاي أبارز بالسيف وكنت شاطر جداً، وكان كل زملائي بيحبوني ولكن كل ده ماخلانيش أنسى يسوع حبيبى بل بالعكس كنت بأصلي أكتر، وكل يوم كنت أحبه أكتر لدرجة إن بقى نفسي أقضي كل وقتي مع ربي وحبيبي يسوع. أنا عايز كل حياتي أقضيها معاه ومش عاوز حاجة تانية تشغلني عنه. خلاص أنا هابيع كل حاجة عندي وكل الفلوس اللي سابها بابا وماما، أنا هديها كلها للفقراء علشان أروح أعيش مع ربي يسوع بقيت حياتي في صلاة وقراءة الإنجيل.

وفعلاً رحت بعت كل ما عندي ووزعت كل فلوسي على الفقراء وانطلقت في البرية علشان أعيش مع ربي وحبيبي يسوع، عارفين أنا رحت فين؟ مين فيكم راح دير مارمينا؟ هو ده المكان اللي أنا عشت قريب منه، وكنت كل يوم أصلي وأقرأ الإنجيل وقعدت في البرية كتير جداً عايش في سعادة كبيرة قوي، وكل ما أصلي أكتر أحس إن ربي يسوع جنبي وأبقى فرحان، ده ما فيش فرحة في حياتي زي الفرحة دي.

وبعد ثلاث سنين سمعت إن الملك دقلديانوس والملك ماكسيميانوس أصدروا منشور بيقولوا فيه إن كل من لا يطيع أوامر الملك ولا يسجد للأصنام يكون مستوجب حكم الموت، وفي يوم من الأيام وأنا واقف أصلي شفت الملايكة وهما واخدين أرواح القديسين للسما وهم في مجد عظيم تمنيت أكون معهم وسمعت صوت حلو بيقول لي:

"مبارك أنت يا آبا مينا لأنك دُعيت للتقوى منذ حداثتك. فستنال ثلاثة أكاليل لا تفنى ولا تزول... واحد من أجل بتوليتك، والآخر من أجل حياتك النسكية، والثالث من أجل استشهادك، وسيصير اسمك مشهوراً بين

الشهداء. لأني أجعل الناس من كل قبيلة ولسان يأتون ويعبدونني في كنيستك التي ستُبنى على اسمك، وفوق ذلك كله ستحصل على مجدٍ لا يُنطق به ومجيد في ملكوتي الأبدي".

وفعلاً وبسرعة شديدة توجهت إلى البلد، وكان فيه احتفال بالأوثان وكل الناس بتحتفل، ولما شفت كده زعلت خالص ووقفت في نص الاحتفال وقلت بصوت عالي إني مسيحي واستغرب الوالي جداً، إيه اللي حصل ده وازاي يحصل ده في عيد الآلهة الأصنام، واتضايق الملك وأمر الجند بتعذيبي ولكني كنت في فرحة وسعادة وحاسس إن ربنا معايا، وإن كل العذاب ده ولا حاجة خالص قدام السما الحلوة اللي ها يعيشوا الناس فيها مع الرب يسوع، وفعلاً قعد الوالي يعذب فيَّ وربنا يشفينى أكتر من مرة، فبعتني لوالي تاني وقعد الوالي يعذب فيا تاني وربنا يسوع يشفيني ويقويني، ولمَّا تعب الوالي طلب من الجند قطع رأسي، وفعلاً وقفت علشان أصلي وأشكر ربنا والسياف قطع رأسي وروحت السما عند ربنا يسوع وأنا في منتهى الفرح، لأني وصلت للمكان اللي كنت طول عمري باتمناه، وبعد كده الملك حاول يحرق جسدي وحطه في النار ثلاثة أيام ولكن جسدي لم يحترق وأخذه المسيحيون بإكرام ودفنوه.

وحصلت من جسدي معجزات كتيره خالص، منها أن كان فيه قائد اسمه أثناسيوس كان داخل حرب ضد البربر، وقال إنه هيأخذ الجسد معاه ولمَّا فتح القبر طلع نور عظيم من القبر فسجد القائد والجنود وأخذوا جسدي معهم إلى مريوط وهناك حاربوا البربر وفعلاً انتصروا عليهم وهما راجعين حطوا جسدي على جمل ولكن الجمل ما اتحركشي وحاولوا معاه بكل طريقة وجربوا جمل ثاني ولكن ما اتحركشي ففهموا إن ربنا عايز إني أدفن في المكان ده وفعلاً دفنوني في المكان وده مكان الدير بتاعي الموجود لحد دلوقتي.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكر والفهم ...

- تفتكروا ربنا يسوع بيحبنا أد إيه؟
- مين فينا نفسه يعيش مع ربنا يسوع؟
- تفتكروا إيه هى أحلى حاجة في السماء؟ (ربنا يسوع)
- تفتكروا إيه اللي خلى القديس مارمينا يبيع كل شيء ويوزع أمواله على الفقراء؟
- إيه اللي يخلي القديس مارمينا يترك عمله ومركزه الكبير جداً في الجيش ويذهب إلى الصحراء ثم يذهب ليعترف بِاسم ربنا يسوع قدام الوالي؟
- كان اسم والد القديس مارمينا .... أما والدته كان اسمها ....
- لماذا سُمِّي القديس مارمينا بهذا الاسم؟

صـلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع، حبيبي أنا عارف إنك بتحبني جداً جداً أكثر بكتير مما أتخيل، ولذلك خلقتي وأعطيتني عائلة جميلة وحياة حلوة، وأيضاً وعدتنى إنك تعطينى مكان في سماك، أعطيني يا بابا يسوع أن أرى دائماً الحياة الأبدية، وجمال الحياة معك، حتى تعطيني قوة دائماً تدفعني نحو الهدف، وهو إني أعيش معاك في الحياة الأبدية، وتكون كل تصرفاتي بتقربني منك أكتر وأكتر.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** قصة القديس. • **يفسِّر** سبب تركه للعالم وذهابه إلى البرية. • **يصف** كيف تم اكتشاف جسد القديس. • **يحب** الحياة الأبدية لأن فيها سنعيش مع ربنا وحبيبنا يسوع المسيح. • **يكرِّر** الآية.	
يشعر	• **يرسم** ويلوِّن صورة القديس مارمينا وفوق رأسه الأكاليل الثلاثة. • **يصف** الحياة الأبدية برسم من خياله.	
يتدرَّب	• **يطلب** في الصلاة أن يذهب إلى الحياة الأبدية. • **يغيِّر** أحد سلوكياته التي لا تتناسب مع أولاد ربنا. • **يطلب** شفاعة القديس مارمينا في صلاته.	

اسمع واعمل كلام اللَّه

الأرض الجيّدة (مَثَل الزارع)

الشاهد الكتابي: (مت١٣: ١ - ٢٣)، (مر٤ :١ - ٢٠)، (لو٨ :٤ - ١٥).

مراجع الدرس:

+ " تفسير إنجيل لوقا " - أبونا تادرس يعقوب ملطي.
+ " تفسير إنجيل متى " - القس أنطونيوس فكري.
+ مقال نُشر في مجلة مارمرقس "الأرض الجيدة" دكتور جميل نجيب سليمان.

محور الدرس: اسمع واعمل كلام اللَّه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** هدف مثل الزارع في أهمية العمل بكلام اللَّه.
- **يشعر:** بأهمية قراءة كلمة اللَّه والعمل بها.
- **يتدرَّب:** على الانتظام في قراءة الكتاب المقدس ومحاولة تنفيذ وصاياه.

آية الدرس: " مَنْ لـه أُذُنانِ للسَّمْعِ فليسمَعْ " (متى ١٣: ٩).





إليك عزيزي الخادم ...

مثل الزارع (متى ١٣ : ١ - ٢٣) ، (مرقس ٤ : ١ - ٢٠) ، (لوقا ٨ : ٤ - ١٥).

لماذا استخدم السيد المسيح الأمثال؟

١- المثل هو شرح لأمر يصعب فهمه، وهذا يتضح من كلمة مَثَل، وهو قد يكون مجرد تشبيه أو قصة من الواقع اليومي لتوضيح حقيقة روحية. فالقصص والأمثال التي من واقع الحياة تؤثر في الناس أكثر مِن الوعظ، أما التلاميذ فأعطاهم المسيح أكثر من القصص، أعطاهم وعظاً يتفق مع قامتهم الروحية.

٢- استخدام السيد المسيح الأحداث التي يرونها تجري أمامهم، مثل الزارع الذي خرج ليزرع أو الصياد الذي يصطاد ... الخ، فالصور التي تجري أمام عيونهم تُثَبِّت المفهوم التعليمى الذي يريده السيد، ولو كان السيد المسيح موجوداً اليوم لضرب أمثال من حياتنا اليومية، وهذه طريقة لنتأمل أعمال اللَّه، فلنتأمل فيما حولنا من أحداث لنرى حكمة اللَّه ولنرى يد اللَّه. ولقد إتبعت الكنيسة المقدسة نفس اسلوب السيد المسيح فتقرأ الكنيسة هذا الفصل مرتين في شهر هاتور شهر الزراعة (الأحد الأول والأحد الثاني)، بنفس المفهوم الذي استخدمه السيد المسيح.

٣- السيد المسيح يتكلم بأمثال لا ليُخفي الحقائق الروحية عن بعض الناس فهو يريد أن الجميع يخلصون، ولكن الكلام بأمثال هى طريقة تدعو السامع لأن يفكر ويستنتج وبهذا تثبت المعلومة بالأكثر، وهى طريقة تعليمية أكثر تأثيراً، ولكن من هو الذي سوف يفكر ويستنتج؟ قطعاً هو المهتم بأن يفهم أسرار الملكوت، هو من يأخذ الأمر بجدية، المشتاق لمعرفة الحق، أما قساة القلوب والمهتمون بالماديات أو بأنفسهم في كبرياء غير المهتمين بالبحث عن الحق فلن يهتموا بالبحث ولا الفهم.

- هذا المثل من أمثال ملكوت السموات، وهو أول أمثال الرب يسوع الطويلة، والذي استخدم فيه ببراعة عناصر البيئة المحيطة؛ مُبيِّناً أن الزارع وهو ينثر البذار على الأرض، صادفت البذار أنواعاً من التربة لم تُثمر فيها، ربما نمت قليلاً ثم ذبلت واختنقت، ولكنها لمَّا سقطت على الأرض الجيدة أعطت ثمراً.

ومن محبة اللَّه إنه كمعلِّم أخذ يشرح لتلاميذه، ولنا من بعدهم، معنى المثل مبيِّناً أن البذار (أو الزرع) هى كلمة اللَّه، التي يُلقيها الزارع وهو الرب نفسه (الكلمة اللوجوس) أو خادم الكلمة الذي يتكلَّم فيه الرب بالروح، وأن الأرض هى قلب المتلقِّي.

أربعة أنواع:

أورد الرب، بالمقابلة مع أنواع التربة التي سقطت عليها البذار، أربعة أنماط من السامعين: ثلاثة يمثِّلون صوراً من إيمان شكلي ضعيف خاضع لظروف الزمان، فأخفقوا في قبول الكلمة؛ والنمط الرابع، أصحاب الأرض الجيدة، وهم مَنْ قَبِلوا الكلمة بفرح، فأعطت ثمراً.

القلب المُتعجرف والرافض:

يُقابله حالة البذار التي سقطت على الطريق فداستها الأقدام أو أكلتها طيور السماء، وفسَّر الرب ما قاله: أن الشرير يأتي ويخطف ما زُرِعَ في القلب، وواضح أن أصحاب هذا النمط لم يبدأوا بعد حياة مع اللَّه، فلا تربة هناك للنمو، والفكر نَهْبٌ لكل التيارات وألوان التسلية السطحية والأحاديث الفارغة، وإبليس من جانبه لا يسمح بأية بداية، إنه أول بأول ينزع البذار من هذا القلب المستباح من هنا فالكلمة تَعبُر دون أن تستقر، والأفكار والإهتمامات الجسدية تستبعدها دون أن تترك أثراً.

القلب المرائي والسطحي:

ويُقابله حالة البذار التي سقطت على الأماكن المحجرة، فلم تكن هناك تربة كثيرة. وفي غياب العمق والجذور تمَّ النبت سريعاً، ولكن ما إن أشرقت عليه الشمس حتى احترق وجفَّ، وبحسب تفسير الرب فإن هؤلاء هم العاطفيون السطحيون الذين يقبلون الكلمة حالاً بفرح ويؤمنون إلى حين، مختبرين عزاءً مؤقتاً. ولكن إذ ليس لهم عمق إيمان أو إختبار حقيقي، فإنهم ينهارون تحت وطأة التجربة والإضطهاد والضيق والمسئوليات والمشاغل اليومية ومرارة الحياة، فيَعثرون ويرتدُّون، حتي يُكرِّرون القصة من جديد، مَثَلهم في ذلك مَثَل كثيرون قَبْلِهم سمعوا المسيح على الأرض وفرحوا بالكلام ثم نسوه دون أن يخلصوا.

القلب المرتبط بالعالم:

يُمثّله حالة أرضٍ يُغطيها الشوك، فالبذار تنبت ومعها الشوك يخنقها، وهم أولئك الذين يقبلون الكلمة، ولكن هموم هذا العالم بأنواعها وغرور الغِنَى وشهوات الحياة ولذَّاتها تخنق الكلمة فلا يظهر لها ثمر.

ونريد أن نؤكِّد هنا على دور عدو الخير في تعطيل خلاص هذه الأنماط الثلاثة، فهو كالطيور آكلة الحَبّ، ينتزع الكلمة المزروعة في القلب.

القلب المرتبط بالسماء:

تقابله الأرض الجيدة المحروسة الغير مُدوسة، العميقة النظيفة دون أحجار تحت سطحها أو أشواك فوقها تخنق الزرع " والذي في الأرض الجيدة هم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح ويُثمرون بالصبر " (لو ٨: ١٥)، سلاماً وتوبة وفرحاً ومحبة وخدمة وطمأنينة من جهة الغد، وانتقالاً من الأرضيات إلى السماويات، وتغييراً مطرداً يتصاعد من ثلاثين ضعفاً إلى مائة ضعف كل واحد حسب قامته.

يؤكِّد القديس غريغوريوس النيزينزي، أن هذه الأنواع من التربة الواردة في هذا المثال لا تعني وجود طبائع مختلفة بين البَشَر لا يمكن تغييرها، كما قال بعض الهراطقة: حاسبين أن الإنسان مصيَّر حسب طبيعته، وإنما جاء تعبير السيِّد "قد أعطى لكم" ليعلن أن المثل قُدِّم لمن لهم إرادة ويستطيعون أن يتمتَّعوا بالتغيير بالرب.

للزارع دوره:

كما بَدَا من المَثَل، فإن تربة القلب هى العامل الرئيسي في قبول الكلمة وإثمارها. فالرب يُشرك المؤمن في مسئولية قبول الكلمة عندما طالبه أن تكون أُذناه روحيتين ومهيَّأتين للسمع والفهم (مر ٤: ٢٠)، أي أن ينصت ويُركِّز ويحصُر نفسه فيما يسمع، وأن يكون إيجابياً فيقبل الكلمة بفرح (لو ٨: ١٥) ويطيعها كما أن عليه ألاَّ يتعجَّل الثمر كمؤمن لا تهتز ثقته في الرب " يُثمرون بالصبر" (لو ٨: ١٥)، وأن يحفظ الكلمة في قلب جيد صالح، تاركاً للرب " **إذاً ليسَ الغارِسُ شيئاً ولا السَّاقِي بلِ اللَّهُ الذي يُنْمِي** " (١كو٣: ٧) دوره الذي يتم في الخفاء.

ولكننا لا نستطيع أن نُغفل دور الزارع (ويُمثّله الراعي والمعلم والخادم والواعظ)، الذي ينثر الكلمة ويغرسها ويسقيها (١كو ٣: ٦)، فقد يكون إيجابياً مُسانداً النفوس الأمينة لقبول الكلمة، أو قد يكون سلبياً مُعطِّلاً مُشاركاً في أثر الكلمة.

وقد بيَّن الرب أهمية الخادم والراعي بأن عيَّن اثني عشر تلميذاً وسبعين رسولاً يُتَلْمِذون الآخرين. فالخادم المتوشِّح بالروح المُرسَل من اللَّه هو ضروري لتوصيل كلمة الخلاص، ولكي يدعو واحدٌ بِاسم الرب لنوال الخلاص لا بد أن يؤمن أولاً، ولكي يؤمن لا بد أن يسمع، ولكي يسمع لا بد من كارز، ولكي يكرز الكارز لا بد أن يُرسَل (رو ١٠: ١٣ - ١٥).

اقلبوا التربة الصالحة بالمحراث، أزيلوا الحجارة من الحقل، انزعوا الأشواك عنها، احترزوا من أن تحتفظوا بذلك القلب القاسي الذي سرعان ما تعبر عنه كلمة الرب ويفقدها.

احذروا من أن تكون لكم تربة خفيفة فلا تتمكن جذور المحبّة من التعمق فيها، إحذروا من أن تختنق البذار الصالحة التي زُرعت فيكم خلال جهادي، وذلك بواسطة الشهوات وإهتمامات هذا العالم كونوا الأرض الجيّدة، وليأتِ الواحد بمائة والآخر بستين وآخر ثلاثين (القديس أغسطينوس).

عزيزي الخادم:

إن غرس الاهتمام بكلمة اللَّه والعمل بها هو من أهم العادات المطلوبة في هذا السن. إن كنا نبقى جيلاً مقدساً ... يجد الكتاب المقدس مكانه في حياتهم قراءة وعملاً.

لهذا فإن الجانب الوجداني لهذا الدرس والذي يتمثل في محبة كتابنا المقدس وكلمة اللَّه عموماً بكل صورها المقروءة والمسموعة ... هو من أهم الجوانب المطلوب تنميتها في هذا السن، لكن الأهم هو تكوين عادة القراءة للكتاب المقدس.

وهو الجانب السلوكي للدرس لهذا نرجوك في هذا الدرس أن تُظهر حباً حقيقياً للكتاب المقدس، امسك به طوال الدرس، وتكلم عنه بكل فخر وحب واهتم بالتدريب (قراءة الكتاب بانتظام) ومتابعة طول الفترات القادمة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حـوار ...

- انثُر بعضاً من حبوب القمح على الأرض، واطلب من أولادك التقاط الحبوب في وقت محدد وعند إطلاق الصفارة اجمع أولادك لترى مَن جمع أكبر عدد من الحبوب، واسأل ما هى هذه الحبوب؟ وماذا نفعل بها؟ هل سبق لكم أن زرعتم يوماً؟
- احضر علباً فارغة (علب زبادي مثلاً) وقطن وبعض الماء، ووزعهم على أطفالك، واطلب من كل واحد أن يزرع ما لديه من حبوب ويسقيها ويعتنى بها في البيت حتى تكبر زرعته.
- اظهر أمام أولادك ٤ أنواع من العلب واحدة فيها قطن والثانية فيها شمع أو مادة صلبه والثالثة فيها حصى (حجارة) والرابعة بها شوك واسأل أولادك أي تربة من هذه تصلح للزراعة ... ولماذا؟

الآن سأحدثكم عن حكاية حكاها لنا ربنا يسوع عن زارع خرج ليزرع.



قصة تمهيدية ...

(يمكنك تقديم هذه القصة بالسرد أو باستخدام خيال الظل "السلوليت")

كان فيه ٢ صيادين واحد وابنه، كانوا في مركب وسط النيل علشان يصطادوا السمك يأكلوه ويبيعوه، وكان الصياد ينصح ابنه بنصائح كثيرة، ازاي يحط الطعم ازاي يرمي السنارة، ازاي يختار المكان وامتى يشد الخيط وإيه نوع الطعم، لكن الابن لم يسمع نهائياً بنصائح أبوه، وفي يوم أثناء الصيد كان الابن يجلس بطريقة خاطئة فنصحه الأب، ولكن كالعادة الابن لم يسمع ووقف، فجأة سقط في الماء، وكاد أن يغرق لولا أباه أنزل نفسه في الماء مِن أجله ورفعه على كتفه حتى أصعده للمركب ثانية وقال له: في عتاب لماذا يا ابني لم تستمع لصوتي، وأنا أنادي عليك حتى لا تسقط في الماء، فرد الابن إني قد انشغلت فيما أفعله ونسيت صوتك وكلامك وكان ذلك سيسبب موتي.

- ترى هل نسمع نحن أيضاً كلام اللّه؟ وما أهمية ذلك لحياتنا؟
- أين نجد كلام اللّه؟ هل نسمع فقط أم ماذا ينبغى أن نعمل؟
- اليوم أحدثكم عن مثل (حكاية) حكاها لنا ربنا يسوع عن من سيسمعون كلام اللّه ويعملون به؟

نشاط تمثيلي ... آآه ... يا أسناني

(يمكنك تقديم هذا الاسكتش بالتمثيل أو باستخدام مسرح العرائس)

الشخصيات: بابا - بوجي

يدخل بوجي وفي يده كمية كبيرة من البونبوني.

بوجي: يااااا سلام أحلى حاجة في الدنيا دي البونبوني ... بونبوني ... بونبوني.

بابا: (ينادي من الداخل) يا بوجي يا بوجي، أنت فين يا بوجي؟؟؟

بوجي: أنا هنا يا بابا (بفرح) بونبوني بونبوني بونبوني.

(يدخل الأب ويجري عليه بوجي ويتعلق به ويقول):

بوجي: باااااااابااااااااا

بابا: أزيك يا بوجي يا حبيبي، عامل إيه؟؟؟

بوجي: أنا كويس يا بابا وبأكل بونبوني.

بابا: تأني، بونبوني يا بوجي يا حبيبي كده أسنانك هتتعبك، ممكن تأكل بونبوني بس شوية صغيرين.

بوجي: لا أنا بحب أكل بونبوني كتير.

بابا: لا يا بوجي، ما ينفعش تأكل بونبوني كتير علشان أسنانك، يلا أنا ها روح الشغل دلوقتي... باي باي، يا بوجي وخد مصروفك بس بلاش بونبوني **(يخرج الأب).**

بوجي: يا سلام بابا عطاني مصروف كتير، أنا ها روح أجيب بونبوني كتير بس بابا قال: بلاش بونبوني كتير ... إيه دا بقى بس أنا بحبه، لا أنا ها جيب ومش ها عرف بابا إني اشتريت.

(يذهب ليشتري الحلوى ثم يدخل معه حلوى كتير ويجلس ويأكل الحلوى).

بوجي: **(يغني وهو يأكل)** يا سلام يا سلام آه آه يا سلام يا سلام آه آه يا سلام على البونبوني يا سلام.

(فجأة يصرخ) آه آه يا أسناني آه سناني وجعاني آه آه **(يبكي).**

(يدخل الأب).

بابا: مالك يا بوجي

بوجي: أصل يا بابا أنا جبت بونبوني كثير وأكلته ومسمعتش كلامك وأسناني وجعتني.

بابا: مش أنا قلت لك بلاش بونبوني كتير، أنا بحبك وخايف عليك وكان لازم تسمع كلامي.

بوجي: صح يا بابا أنا أسف، أنا لازم أسمع كلامك.

بابا: طيب تعال نروح للدكتور، وأحكي لك حكاية حلوة في الطريق عن اللي بيسمع الكلام ويعمل بيه، واللي مش بيسمع الكلام ولا بيعمل به زيك كده يا أستاذ بوجي.

بوجي: ماشي ماشي يا بابا يلا نروح للدكتور، وكمان أسمع القصة الجميلة علشان أتعلم منها.



الدرس

يمكنك شرح الدرس من خلال هذه التجربة:

احضر ٤ أكواب شفافة، الكوب الأول: فارغ، الكوب الثاني: ٣/١ ماء، الكوب الثالث: خليط بين الماء والخل، الكوب الرابع: خل فقط، ثم نبدأ في شرح الدرس، ويكون معك كمية من البكنج بودر.

الدرس:

كون أربع صور لشرح الدرس كما هو موضح بنهاية الدرس بالصورة وفي ظهر كل واحدة اكتب:

١) الإنسان اللي مش بيسمع كلام ربنا.
٢) الإنسان اللي بيسمع كلام ربنا ومش بينفذه.
٣) الإنسان اللي بيسمع كلام ربنا بس فيه حاجات تانية بتشغله.
٤) الإنسان اللي بيسمع كلام ربنا وينفذه.

اعرض الصور أثناء شرح المثل.

النهارده ها نحكي حكاية قالها ربنا يسوع زمان للناس عشان نتعلم منها كلنا الحكاية: عن واحد زارع في يوم طلع عشان يزرع، بس وهو ماشي وقع منه شوية بذور على الطريق اللي بنمشي عليها ... فشافتها الطيور وأكلت البذور كلها، ثاني مرة وقع من الزارع شوية بذور وسط الحجارة، فكبر الزرع شوية صغيرة بس الشمس موتته علشان مالهوش جذور في الأرض، ثالث مرة يا أصحابي وقعت البذور في الشوك، وابتدأ الزرع يكبر ويكبر بس الشوك التف عليه وخنقه فمات الزرع، أما المرة الأخيرة فوقعت البذور في أرض جميلة وحلوة وتنفع للزراعة فالزرع كبر وكبر وعمل ثمر كتير جداً.

"**بعد شرح المثل يبدأ الخادم في عمل التجربة الآتية**":

طيب يا ترى هو ربنا يسوع عايز يقول لينا إيه؟ الزارع ده عامل زي ربنا يسوع، والبذور دي اللي هى كلام اللَّه، والبذور اللي وقعت في الطريق " **هنا نضع كمية من البكنج بودر داخل أول كوب (الكوب الفارغ) سنلاحظ إنه لا يوجد أي تفاعل**".

دي عاملة زي أي واحد ممكن يسمع كلام ربنا لكن مش بيفهمه ولا بيهتم بيه، علشان كده ممكن أي حد يضحك عليه ويخطف كلام ربنا الحلو ده من جوا قلبه.

البذور اللي وقعت على الحجارة "**هنا نضع كمية من البكنج بودر داخل ثاني كوب (الكوب الذي بيه ٣/١ ماء) هنلاحظ إنه لا يوجد أي تفاعل**".

عامله زي الواحد اللي بيسمع كلام ربنا وبيفرح بيه جداً، وبيحضر القداس ويتناول ويفرح جداً، لكن أول ما تحصل مشكلة ممكن ينسى كل الحاجات الحلوة دي، وكمان ممكن حد يضحك عليه ويخليه يشتم ويغلط ويزعل ربنا اللي بيحبه خالص.

أما البذور اللي ارتمت وسط الشوك "**هنا نضع كمية من البكنج بودر داخل ثالث كوب (الكوب الذي بيه خليط ماء وخل) هنلاحظ وجود تفاعل بسيط لكن يزول سريعاً**".

عاملة زي اللي بيسمع كلام ربنا لكن الشيطان بيضحك عليه بالحاجات الحلوة اللي موجودة في الدنيا، زي واحد مثلاً عايز يروح القداس لكن ابتدأ يلعب بالكمبيوتر لحد وقت متأخر ونام، ومقدرش يصحا يروح القداس، كده طبعاً الشيطان ضحك عليه.

أما البذور اللي وقعت على الأرض الحلوة اللي تنفع للزراعة "**هنا نضع كمية من البكنج بودر داخل رابع كوب (الكوب الذي بيه خل) هنلاحظ وجود تفاعل شديد**".

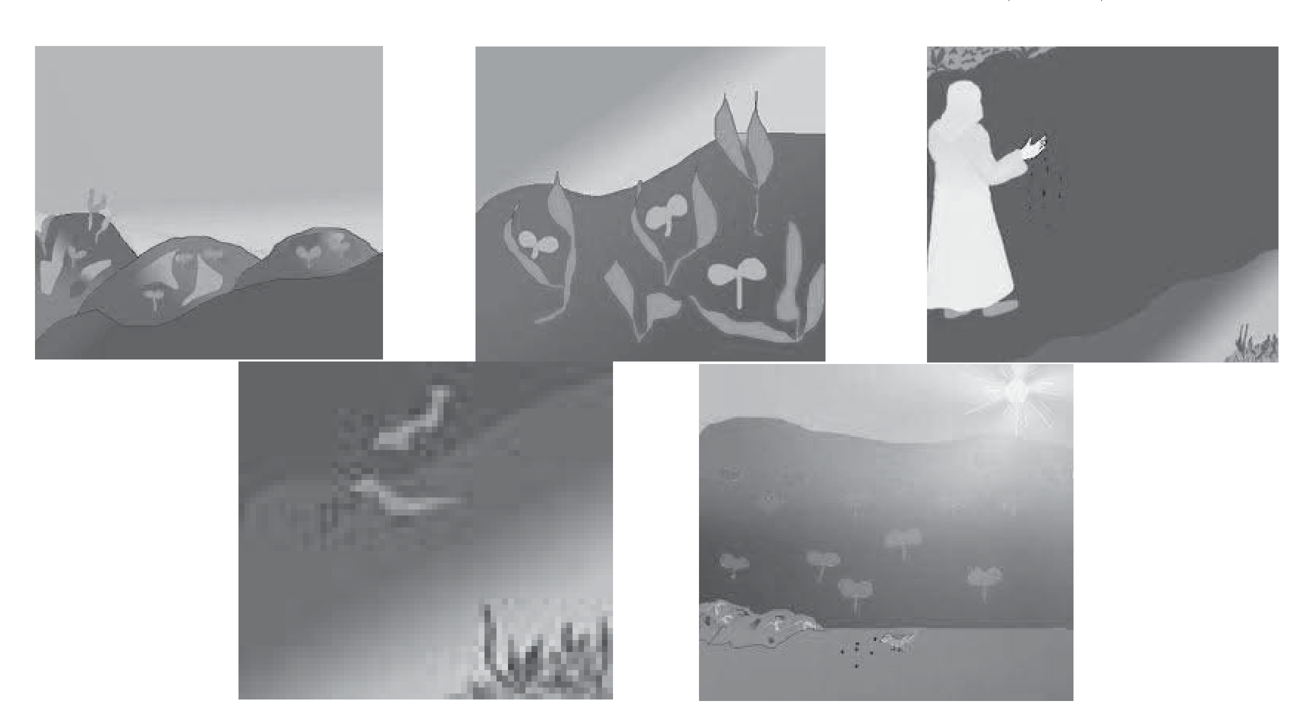
وده اللي بيسمع كلام ربنا وبيفهمه وبينفذه، ومش بيسمح لأي حاجة تضحك عليه، علشان كده عامل زي الشجرة الحلوة اللي بتجيب ثمر حلو جداً.

يا ترى بقى يا أولاد احنا عاملين زي أي أرض؟

وهنا نقلب الصور ونقرأ الكلام اللي مكتوب بالخلف ونترك الإجابة مفتوحة للأطفال وكل طفل يفكر في نفسه هو عامل زي أي واحد.

لكن هنا عندنا سؤال مهم ... فين نلاقي كلام ربنا؟

طبعاً في الكتاب المقدس اللي لازم نقرأه كل يوم بانتظام أو في عظة القداس أو درس في مدارس الأحد أو على الكمبيوتر والمهم إن احنا لازم نعمل بكلام ربنا يعني ننفذه في حياتنا ولازم نتعود نقرأ الكتاب المقدس كل يوم بانتظام.





التطبيق والتجاوب

مجموعات عمل ...

الأدوات : علب زبادي - قطن - بذور فول.

طريقة العرض: نقوم بتوزيع علب الزبادي على الأطفال، وأيضاً نوزع قطن على كل طفل ونضع بذرة الفول داخل القطن ونضعهما هُمّ الاثنين في علبة الزبادي ونسقيها.

أشر إلى العلب الفارغة التي وزعتها على أطفالك في "أنشطة للتمهيد":

إن كل طفل يأخذ العلبة معه المنزل وعندما يعمل أعمال ترضى اللَّه بمعنى (الصلاة صباحاً - أسمع كلام ماما - قراءة الإنجيل يومياً - التناول ... الخ).

عندما يفعل أي عمل من هذه الأعمال يسقي البذرة التي في علبة الزبادي، وهكذا يومياً بكل أمانة وصدق كلما عمل الطفل عملاً صالحاً يسقي البذرة فتكبر وبهذه الأعمال (تكون مثل الأرض الجيدة التي تأتي بثمر كثير ثلاثين وستين ومائة)، وعندما يمتنع عن أن يروي البذرة في إهمال أو نسيان أي عمل من الأعمال السابقة فالزرع يذبل ويموت، هكذا الطفل عندما يهمل هذه الاعمال يدبل ويموت روحياً.

أسئلة التذكر والفهم ...

+ ماذا حدث مع البذور التي وقعت على الطريق؟
+ ماذا حدث مع البذور التي وقعت من الزارع على الصخور؟
+ ماذا حدث مع البذور التي وقعت على الأشواك؟
+ ماذا حدث مع البذور التي وقعت على الأرض الجيدة؟
+ مين هو الزارع، وما هو الزرع، وإيه معنى البذور اللي وقعت على الطريق، والأرض الحجرية، والأشواك، والأرض الجيدة؟

ألعاب ... النيشان

اسم اللعبة : بأمر القائد.

الهدف : تنفيذ كلام اللَّه.

طريقة اللعب: قف وسط أولادك في مكان يراه الكل، وابدأ بإعطاء أوامر يسبقها بكلمة (أمر القائد)، ويجب

على المخدومين تنفيذ الأمر، لكن إذا أعطى أمر بدون أن يسبقه كلمة (أمر القائد) فلا ينفذ المخدوم هذا الأمر، ومن يفعل غير ذلك في كلا الحالتين يتم استبعاده.

الفائز : هو آخر مخدوم ينفذ كل الأوامر المطلوبة منه.

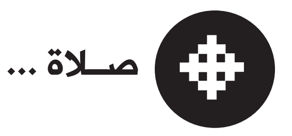
إننا فقط نطيع أوامر قائدنا الحقيقي ربنا يسوع، الموجود في كتابه المقدس ولا نطيع أمر آخر يخالف كتابنا.



تدريب ...

١- القراءة بانتظام في الكتاب المقدس (يومياً).

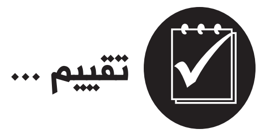
٢- نطيع كلام ربنا الموجود في الإنجيل وننفذه من خلال حياتنا اليومية.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربنا يسوع المسيح حبيبي بشكرك، لأنك بتعلمنا دائماً بكلامك وبالأمثال اللي قلتها زمان لتلاميذك القديسين، أشكرك يا ربي يسوع المسيح لأنك أرسلت لينا كلامك في إنجيلك، خلينا يارب نسمع كلامك ونعمل بيه زي البذور اللي اترمت على الأرض الجيدة، واديني يارب قوة علشان أنفّذه في حياتي. آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** ما عدد المرات التي وقعت فيها البذور من الزارع. • **يصف** شكل الزارع وهو ذاهب لزراعة البذور. • **يذكر** ماذا حدث للبذور عندما وقعت في وسط الأشواك. • **يذكر** ماذا حدث للبذور عندما وقعت على الطريق. • **يفسِّر** من هو الزارع - البذور - الأرض. • **يكرِّر** آية الدرس: " **مَـنْ لـه أُذُنـانِ للسَّمْـعِ فليسمَـعْ** " (مـت ١٣ : ٩).	
يشعر	• **يمثل** فرح الراجل اللي بيسمع كلام ربنا ويبقى فرحان خالص بيه. • **يرسم** كيف يتخيل الزارع في كل مرة بيقع منه البذور بيحصل إيه.	
يتدرَّب	• **ينتظم** في قراءة الكتاب المقدس يومياً ومحاولة تنفيذ وصاياه.	

المسيح إلهي

سُلطان المسيح على الطبيعة

(يسوع يمشي على الماء)

الشاهد الكتابي: (مت ١٤: ٢٢ - ٣٣) - (مر ٦ : ٤٥ - ٥٦)

مراجع الدرس : + " تفسير إنجيل مرقس " ـ القمص تادرس يعقوب ملطي.
+ " تفسير انجيل مرقس " ـ القس أنطونيوس فكري.

محور الدرس : إيماني (سلطان المسيح على الطبيعة).

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قدرة اللَّه على الطبيعة.
- **يشعر:** إنه في عناية الإله الخالق القادر على كل شيء.
- **يتدرَّب:** على الثقة بقدرة اللَّه.

آية الدرس : " بالحقيقَةِ أنت ابْنُ اللَّـهِ!" (متى ١٤: ٣٣).



إليك عزيزي الخادم ...

الرب يسوع يمشي على الماء:

اقرأ المعجزة من (متي ١٤ : ٢٢ - ٣٣)، (مر ٦ : ٤٥ - ٥٦)
وتعال نتأمل معاً ...

+ للوقت ألزم يسوع تلاميذه أن يدخلوا إلى السفينة:

المعجزة التي انتهت بسجود كل من كانوا في السفينة لشخص الرب يسوع المسيح صاحب السلطان على الطبيعة ... قائلين: " **بِالْحَقِيقَةِ أنت ابْنُ اللَّهِ!**"، هى التي بدأت بأن الرب يسوع ألزم تلاميذه أن يدخلوا إلى السفينة، ويسبقوه إلى البر وحدهم رغم علمه السابق ... بقساوة ما سيتعرضون له.

لقد أراد الرب لهم أن يجتازوا الرياح العاتية والأمواج العالية لا لشيء إلا لأن ينقلهم إلى درجة أعلى مِن الإيمان ... قد يسمح لنا اللَّه بالتجارب والضيقات ... لكن لا يتركنا نصارع معها وحدنا، هو يأتي إلينا ويصنع معنا عجباً فنخُر ونسجد له ...

+ وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل منفرداً ليصلي:

تُرى هل صلى الرب يسوع لتلاميذه حتى يصمدوا في الضيقة ويتشدَّد إيمانهم؟ لقد طلب لاحقاً من أجل بطرس ليتحمل التجربة التي تعرض لها وقت القبض على يسوع حين وجِّهت له تهمة إنه كان مع يسوع.

فسبق وأخبره الرب **وقال الرَّبُّ: سِمعَانُ سِمْعَانُ هوذا الشَّيطَانُ طَلَبَكُمْ لكي يُغرْبلَكُمْ كالحِنطَةِ!. ولكني طلبْتُ مِنْ أجْلِكَ لكي لا يفْنى إيمَانُكَ " (لو ٢٢ : ٣١).**

+ أما السفينة فكانت قد سارت في وسط البحر معذبة من الأمواج لأن الريح كانت مضادة:

ما إن ابتعدوا عن الرب يسوع ووصلوا إلى " وسط البحر" إلا باغتتهم العاصفة الشديدة بأمواجها العالية ترتطم بسفينتهم الصغيرة ... تميلها يميناً ويساراً محاولة إغراقها ... والرياح المضادة العنيفة دافعة إياهم للخلف محاولة أن توقف عزيمتهم في التقدم. وحاولوا بكل قوتهم أن يجدفوا ويقاوموا معذبين لكن دون فائدة ... أبداً لم يستطيعوا الرجوع إلى الشط ولا التقدم إلى الميناء ...

أليس هذا ما يحدث معنا حين نحب أنفسنا، نضعها في مهب رياح العالم تلاطمنا الشدائد والتجارب وتحاول الشهوات إغراقنا في مياهه وتدفعنا الخطية محاولة عدم تقدمنا نحو مسيحنا ... وأحيانا نشعر أن كل الحلول أصبحت مستحيلة.

لقد اختبر موسى وشعبه في القديم حال مشابهة، لمَّا قادهم إلى حافة البحر الأحمر وفوجئوا بفرعون وقواته خلفهم ... فهدّأ موسى شعبه الخائف "قفوا وانظروا خلاص الرب".

الحل الوحيد هو في تدخل اللّه ... إله المستحيلات الذي وإن تأخر إلى الهزيع الرابع من الليل إلا إنه بالتأكيد قادم ... سيأتي مشرقاً بنوره مُبدداً ظلام الليل الدامس.

"الظلام يسبق النور، هكذا ينبغي أن نصبر على التجارب حتى تشرق في نفوسنا معرفة الحق".

(**القديس يوحنا سابا**)

+ وفي الهزيع الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشياً على البحر:

جاء إليهم يسوع ماشياً على البحر ... البحر الهائج المضطرب الذي يهددهم بالغرق ... فالضيقات والمشاكل والشدائد وكذلك الشر والخطية ... مكانها تحت أقدام مسيحنا ... يأتي سائراً فوقها ... مُخضعاً لها تحت قدميه مؤكداً أنها تحت سلطانه.

+ تشجعوا ... أنا هو لا تخافوا:

ستظل هذه الكلمات ممتدة عبر الزمان ترن في آذان الكنيسة العابرة بحر هذا العالم، تحمل لهم سلاماً وفرحاً يتحدى كل مخاوف العالم.

تعال، نزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع، ولكن لمَّا رأى الريح شديدة خاف. ربنا يسوع أعطى لبطرس سلطان أن يمشي على المياه ... ويدوس بقدميه فوق الأمواج المضطربة، ويا للعجب ينظر إلى الرياح الشديدة فخاف لأنه حول نظره عن الرب يسوع الذي أعطاه السلطان، الواقف أمامه الذي يمد إليه يديه ويدعوه تعال ...

أيها الخادم الحبيب تعلَّم أن تثبّت أنظارك على الرب يسوع ... يسوع فقط حتى لو كانت التجارب تحيط بك وتحاول أن تخيفك ... وتتأكد إنك ستجتازها بملء السلام.

" إن صلواتنا لا تعني أن الرب يزيل الضيقة، لكن أن يأتي المسيح إلينا ويجتازها معنا ... فنعبر بملء السلام " (القمص بيشوي كامل).

بشرط الإيمان في ذاك الذي يقف في الجهة الأخرى من الضيقة وحتي لو نظرنا حولنا وبدأنا نغرق، علينا أن نصرخ مع بطرس " **يارب نجّني** " وفي الحال يمد الرب يسوع المسيح يده وينتشلنا، ولمَّا دخل السفينة سكنت الريح.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



أنشطة استكشافية ...

البعض يطفو والبعض يغرق ويغوص ... أنت من أي نوع؟

الأدوات : وعاء به ماء - أشياء مختلفة بعضها يطفو وبعضها يغوص أمثلة: (قطعة من الخشب - معلقة من المعدن - قطع من الفل).

نبدأ بوضع الوعاء المملوء بالماء أمام الأطفال، ونضع الأشياء التي تطفو وتغوص خارج الوعاء، ونبدأ نقول للأطفال: كما ترون هذا وعاء مملوء بالماء والأشياء التي بجانبه هذه لو وضعناها في الماء بعضها سيطفو وبعضها ها يغوص ... سنبدأ سأريكم الشيء وتقولون لي هذا يطفو أم يغوص، وبعدها نضعه في الماء ونرى إذا كانت إجابتكم صحيحة أم خاطئة، ويبدأ الخادم بعرض الأشياء للأطفال وإجابتهم ووضع الأشياء في الماء واحد تلو الآخر.

ثم يُعلق الخادم على ذلك: والآن هل أنت من النوع الذي يطفو أم يغرق؟!! لا تقلق فأنا لن أرميك في الماء لكن أعتقد إنك سترى الإجابة من الكتاب المقدس.



قصة تمهيدية ...

ذهب جورج عند جِده في القرية، في أجازة نصف العام، وكان جورج سعيداً جداً لأنه يستمتع بوقته عند جِده في اللعب، وخصوصاً مع أقاربه الأطفال في مثل سنه، وفي يوم من أيام الأجازة أثناء لعب جورج مع ابن خاله وهم يجرون في حوش المنزل هنا وهناك، كان في المنزل تمثال جميل وكبير جداً فوقع التمثال واتكسر جزء منه للأسف ... وجرى جورج على جِده ليخبره أن التمثال اتكسر، لكنه كان خائفاً جداً مِن جِده لأن هذا التمثال كان غالي جداً عليه، ولكن صمم جورج على إنه يقول لجِده: إن التمثال اتكسر منه بالخطأ وعندما قال جورج لجِده ... صمت برهة وقال: لا تقلق ما يهمكش أنا مش متضايق... لكن جلسوا يفكرون في طريقة لتصليحه، ولكن لم يعرفوا وفكروا في كذا طريقة لتصليح التمثال ثم تذكر أن الوحيد الذي يستطيع أن يصلح التمثال هو الذي قام بنحته، وبالفعل اتصل بابنه وهو الذي قام بنحت التمثال من سنين عديدة، لأنه هو الوحيد الذي يعرف وله القدرة على تصليحه، لأنه هو الذي قام بعمله من قبل وفعلاً قام بتصليحه وفرحوا جداً لأنه قام بتصليحه.

ربنا يسوع هو خالق الكون ... الرياح ... البحار وكل الطبيعة وهو وحده له السلطان عليها ... هو يأمر وهى تطيعه.

فكـرة حـوار ...

المشي على الحبل:

الأدوات : حبل - لوح خشب - كنبة.

طريقة العرض:

+ مين يقدر يمشي على الحبل ...؟

بعد سماع إجابات الأطفال الوحيد اللي يمشي على الحبل البهلوان "البليتشو".

+ مين يقدر يمشي على لوح الخشب؟

بعد سماع الأطفال ومحاولة أحد السير على لوح الخشب.

+ مين يقدر يمشي على الكنبة؟ ... كلنا.

+ مين يقدر يمشي على الماء؟ يجاوب الأطفال ... ونبدأ نحكي الحكاية.



الـدرس

الوسيلة: مركب من الفلين متصلة بخيط صنارة له طرفين، حوض زجاجي به ماء، شكل المسيح مجسم مثبت على قطعة من الفلين يطفو فوق الماء، مجسم لشخصية بطرس مثبت على فلين مثقوب كي يغوص في الماء، مجسم للتلاميذ.

في مرة بابا يسوع كان قاعد مع ناس كتير، وكان معاه التلاميذ وطلب منهم إنهم يسبقوه ويركبوا السفينة ويروحوا بلد اسمها بيت صيدا، اسمها إيه ؟؟؟ **(وضع مجسم التلاميذ في المركب).**

وبعد ما التلاميذ بعدوا بالمركب عن الشاطئ والدنيا كانت ليل، حصلت عاصفة وأمواج عالية كتير والسفينة كانت خلاص ها تغرق، والتلاميذ كانوا خائفين جداً جداً جداً **(تحريك المركب بواسطة خيط الصنارة من طرفيه وجعله يتحرك يميناً ويساراً ويحدث أمواج في حوض الماء).**

وفجأة! حصلت حاجة غريبة، حد يخمن حصل إيه؟ وسط كل ده التلاميذ شافوا شخص ماشي على الماء وجاي ناحيتهم ومكانوش مصدقين اللي شايفينه وخافوا أكتر، لكنه طمنهم وقال لهم: "تشجعوا أنا هو لا تخافوا" **(وضع مجسم المسيح على سطح الماء مع استمرار حركة المركب)، ده باين عليه يسوع.**

فرد بطرس عليه وقاله: لو أنت ربنا يسوع خلّيني أقدر أمشي على الماء وأجيلك، رد عليه بابا يسوع وقاله: تعال وفعلاً نزل بطرس من المركب وسط الأمواج العالية دي **(وضع مجسم بطرس على الماء)** وكان مثبت عينيه على بابا يسوع وكان بيمشي على الماء لكنه خاف وابتدأ يغرق وقعد يصرخ لربنا ويقوله: الحقني، راح ربنا بسرعة مسك ايده وقاله: "يا قليل الإيمان لماذا شككت"، وبعد كده دخلوا المركب والأمواج بقيت هاديه وسجدوا التلاميذ لربنا يسوع. وقالوا: " ***بالحَقِيقَـةِ أنـت ابْـنُ اللَّـهِ!*** " ، لأنه هو الإله الخالق والذي ينبغي له السجود وهو الذي له سلطان على الطبيعة فتطيعه وله قدرة فوق الطبيعة فحملته المياه وجاء ماشياً عليها.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

١- ما المشكلة التي تعرض لها التلاميذ وهم في وسط البحر؟ وكيف كان حالهم؟

٢- صف ما الذي رأوه؟ مَنْ هو الذي يستطيع أن يأتي ماشياً على الماء؟

٣- هل تعرف لماذا كان ربنا يسوع هو الوحيد الذي يستطيع أن يمشي على الماء، وأن يأمر بطرس أن يمشي هو أيضاً؟

٤- ماذا قال لهم يسوع لمَّا خافوا؟

٥- لماذا غرق بطرس بعدما استطاع أن يمشي على الماء؟

٦- ماذا حدث لمَّا دخل الرب يسوع السفينة؟

٧- هل ازداد إيمان التلاميذ لما رأوا كل هذا ؟ ماذا فعلوا وماذا قالوا ؟

وصل الدوائر بالمربع المناسب:

الدوائر	المربعات
ربنا يسوع يشفي برص	سلطان يسوع على الرياح
الخمس خبزات والسمكتين	سلطان يسوع على الأمراض
يُقيم ابنة يايرس أو لعازر	سلطان يسوع على الموت
يسوع يمشي على الماء	سلطان يسوع على الطبيعة
يسكِّت العاصفة	إشباع الجموع

ألعاب ... حاسب من الغرق

الهدف : تشجيع الأطفال على الثقة في يسوع في المواقف الصعبة.

الأدوات : طباشير، (حبل) لرسم الدائرة أو شريط لاصق ملون.

التشكيل: ارسم دائرة كبيرة على الأرض بالطباشير أو بشريط لاصق ... نرسم دائرة صغيرة على الأرض تقطع الدائرة الكبيرة وتكون مساحتها حوالي ربع مساحة الدائرة الكبيرة وتمثل بحر الجليل. (مع مصدر موسيقى أو التصفيق باليدين).

طريقة اللعبة:

يركز الخادم على حقيقة إن بطرس تعرض للغرق في الماء، لأنه حول عينيه عن يسوع، ثم يراجع الخادم مع الأطفال آية الدرس، تبدأ اللعبة بأن يقف الأطفال في الدائرة الكبيرة، مع العلم أن بعض الأطفال سيقفون على مكان البحر (الدائرة الصغيرة)، تبدأ الموسيقى أو التصفيق ويبدأ الأطفال في المشي حول الدائرة، تتوقف الموسيقى والتصفيق فجأة فيتوقف الجميع حول الدائرة من تأتي وقفته داخل الدائرة الصغيرة (البحر) فيكون كأنه يغرق ويخرج من اللعبة، تستمر اللعبة حتي يتبقي لاعب أو اثنين فقط.

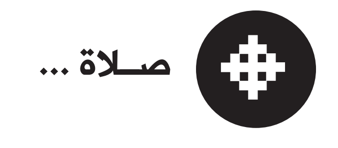
الفائز : آخر طفل يتبقي إلى النهاية دون أن يغرق.



تدريب ...

١- الإيمان والثقة في قدرة اللّه على كل شيء.

٢- أطلب اللّه في صلاتي عند الوقوع في مشكلة أو ضيقة لأنه القادر على حلها.



صلاة ...

تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا بابا يسوع لأنك بتحافظ علينا، أشكرك يا بابا يسوع لأنك إلهي اللي خلقت الدنيا كلها، وكل حاجة ليك سلطان عليها بقوتك، يا بابا يسوع اديني إيمان قوي أعيش بيه، حافظ عليّ يا بابا يسوع وقوّي إيماني بيك وبقدرتك، لأنك إلهي القوي اللي تقدر تعمل أي حاجة علشان تحافظ عليَّ وتحميني.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	• **يصف** ما حدث للتلاميذ أثناء وجودهم في السفينة. • **يصف** منظر التلاميذ عندما رأوا الرب يسوع آتياً إليهم ماشياً على الماء. • **يذكر** ما قاله الرب يسوع لتلاميذه ليطمئنهم. • **يذكر** ماذا قال الرب يسوع لبطرس وهو ينقذه من الغرق. • إن ربنا يسوع وحده هو من مشي على الماء؟ • **يكرِّر** آية الدرس:" **بالحقيقـةِ أنـت ابـنُ اللَّـهِ!**" (متى ١٤: ٣٣)	**يعرف**
	• **يمثل** منظر التلاميذ عندما رأوا السيد المسيح يمشي على الماء. • بطرس وهو يغرق والرب يسوع ينقذه.	**يشعر**
	• عدم الخوف من أي شيء لأن ربنا معانا. • **يتفق** مع أصدقائه على السلوك بإيمان في حياتهم.	**يتدرَّب**

مواهبي لك

سفر المزامير وتسبحة نصف الليل

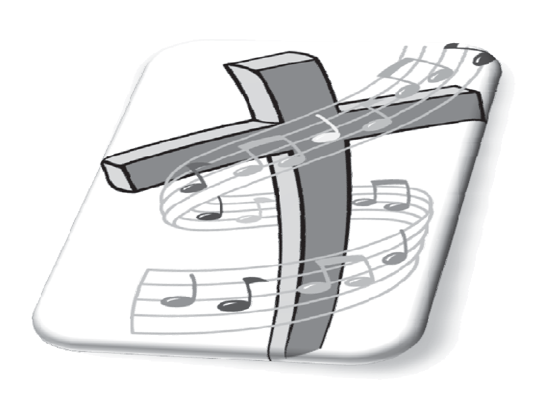
مراجع الدرس : + " مقدمات في طقس التسبحة " ـ الأنبا بنيامين أسقف المنوفية.
+ " الخادم الأرثوذكسي كنيسة وحياة " ـ القمص بيشوى وديع.
+ " مدخل إلى الطقس الكنسي، مركز تدريب الخدام ـ أسقفية الشباب " د. سامح حلمي.

محور الدرس : مواهبي لك.

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** ترتيب تسبحة نصف الليل.
- **يشعر:** بالفرح في التسبيح للَّه.
- **يتدرَّب:** أن يستخدم مواهبه في التسبيح.

آية الدرس : " سبِّحُوا الرَّبَّ لأن التَّرنُّمَ لإلهنا صالِحٌ " (مزمور ١٤٧ : ١).



إليك عزيزي الخادم ...

تسبحة نصف الليل:

التسبحة هى أرقى أنواع الصلاة، لأنها تعكس إحساس الإنسان بعمل اللَّه (ويشعر الإنسان إنه قريب من اللَّه)، ويقترب الإنسان من الصورة الملائكية في التسبيح، ولذلك يقال عن التسبحة: أنها طعام الملائكة أو ما يُسمّى بعمل السمائيين، إنها تعبير عن الشكر بالإحساس بالخلاص بصفة خاصة.

تاريخ وضع الألحان والتسابيح الكنسية:

لدينا من المخطوطات وأقوال الآباء الأولين ما يؤكد على أن وضع الألحان والتسابيح في الكنيسة كان من القرون الأولى للمسيحية ... وتوجد بعض الأدلة الدالة على ذلك:

+ جاء في مخطوطة ترجع للقرن الأول الميلادي لبلنيوس الوالي، وهى عبارة عن: رسالة بعث بها إلى أحد الملوك بكلمة عن المسيحيين: "ومن عادة المسيحيين أن يجتمعوا في يوم معلوم قبل الضُحى ليرتلوا تسبيحاً للمسيح كما يكون للَّه".
+ وذكر ترتليانوس (١٦٠ – ٢٢٠م) في احتجاجه رقم ٣٩: "وتقرأ الكتب المقدسة ويُتلى على الشعب مواعظ مختصرة عن الواجبات المسيحية ويرنم ترنيمات وأخيراً يمارس العشاء الرباني وولائم المحبة التي يقدمها الشعب".
+ شهد القديس كبريانوس أسقف قرطاجنة (٢٠٠ - ٢٥٨م) في مؤلفه عن الصلاة: بأن مسيحيي الكنيسة الأولى كانوا يترنمون بالترانيم والتسابيح الروحية في اجتماعاتهم الدينية، وكان الشعب يجيبون بصوت جهوري.
+ ويذكر التاريخ الكنسي أن القديس أثناسيوس الرسولي (٢٩٧ - ٣٧٣م) قد عدّل في طريقة الألحان وأدخل طريقة التسبيح باللحن المعتدل، إذ أمر قراءة المزامير (الشمامسة) أن ينطقوا الكلمات بأقل ما يمكن من الهزات بدون تغيير في الطبقة حتي تسمع بوضوح.

مصطلحات مستخدمة في التسبحة:

هوس: كلمة قبطية معناها **تسبحة.**

لُبش : كلمة قبطية معناها **شرح أو تفسير** لبعض القراءات خاصة في التسبحة، وهذه الكلمة أصلها بمعنى (إكليل) أو (إتمام) (إكمال) (إنجاز)، ويأتي اللبش كملخص ختامي في نهاية كل من الهوسات الثلاثة الأولي، وفي نهاية كل الثيؤطوكيات فيما عدا ثيؤطوكية يوم الأحد.

الذكصولوجيات: وهى **تماجيد** للقديسين وللقديسات، وهى كلمة مكونة من كلمتين: "**ذوكصا**" بمعنى **مجد،** و"**لوجية**" بمعنى **بركة.** ولذلك كلمة ذكصولوجيا تعني إننا نأخذ بركة المجد الذي وصل إليه القديسون، وهناك ذكصولوجيات للسيدة العذراء، والملائكة، والسمائيين ... الخ.

وكذلك المناسبات إشارة للبركة التي أخذناها في هذه المناسبات ومنها الأعياد السيدية الكبرى، الصغرى، عيد الصليب المجيد، شهر كيهك، الصوم الكبير... وتقال الذكصولوجيات بنفس الطريقة التي يقال بها المجمع **والألباش** (جمع لُبش) في الأيام الواطس في التسبحة.

ابصالية: ابصالية من كلمة ابصالي اليونانية بمعنى" **ترتيلة** "، وهى **تمجيد للسيد المسيح** توجد ابصالية آدام (أيام الأحد والاثنين والثلاثاء) ولها نغمة قصيرة، وابصالية واطس (أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت)، ولها نغمة مطولة نوعاً.

ثيؤطوكية: كل يوم من أيام الأسبوع له ثيؤطوكية، وهى عبارة عن **تمجيد للسيدة العذراء** التي تم عن طريقها سر التجسد الإلهي.

فوائد التسابيح والألحان الكنسية:

عامل كنسي هام لتوحيد الكنيسة كلها، وإذابة الفوارق بين المُصلين، ولها قوة عجيبة في تغيير الميول الرديئة إلى ميول حسنة، ويكفي الدليل على ذلك تأثير ألحان أسبوع الآلام على الحاضرين والمواظبة على الصلوات والتسابيح والألحان تدخلنا في سيرة روحانية، وهى قادرة على أن تُغيّرنا ولو قليلاً عن شكلنا العالمي إلى شكل جديد روحاني.

تُقدِّس أفواهنا وعقولنا وأوقاتنا وتربطنا بالسمائيين والأبدية، كانت ومازالت إحدى الوسائل القوية في نقل وتسليم العقائد المسيحية والأرثوذكسية عبر الأجيال.

- يلخص القديس باسيليوس فوائد الألحان والتسابيح الكنسية في عبارات جميلة فيقول: "إن الترانيم هى هدوء للنفس وراحة للروح وسلطان السلام الذي يُسكِّن الأمواج ويسكت عواصف حركات قلوبنا".
- يقول ذهبي الفم: "لا شيء يُعطي للنفس أجنحة وينزعها من الأرض ويخلصها من رباطات الجسد ويعلمها إحتقار الأمور الزمنية مثل التسبيح بالنغمات الموزونة".

إلى الخدام عشاق الأدب والقراءة والفكر ننصحكم جميعاً أن يكون مرجعكم الأول في هذه الهواية هو ليتورجية التسبيح بكل مجالاتها، فالتسبيح بطبيعته يفرغ القلب من كافة المشاعر الأرضية بهزالها وضعفها وينقي الفكر من كل ما لا يرضي صلاح اللّه وربوبيته فننطلق لنحلق في السماويات ... !!

"**الذي أعطى الذين هم على الأرض تسبيح السيرافيم، اقبل منا نحن أيضاً أصواتنا مع غير المرئيين**" (القداس الغريغوري).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ...

اعرض على مخدوميك صور مكتوب عليها: (Happy Birthday - البقية في حياتك – مبروك النجاح - سلامتك - ربنا يشفيك - سنة سعيدة)، ثم اسأل مخدوميك: ما المناسبات التي تقال فيها لك هذه العبارات؟ ... وهذا يهدف إلى أن يعرف الطفل: لكل مناسبة كلمة خاصة بها ... منها نعرفهم أن التسبحة أيضاً كل جزء يُقال فيها له سبب وأيضاً له مناسبة ... تعالوا مع بعض نعرف إيه هى مناسبة كل جزء من أجزاء التسبحة؟



قصة تمهيدية ...

كان هناك موسيقار مبدع لأنواع الموسيقى والمقاطع الرائعة، وفي يوم كان هذا الموسيقار يجلس مهموماً ومكتئباً وظل يحاول أن يخرج هذه الكآبة في إحدى معزوفاته القديمة فلم يقدر، فأراد أن يخرجها في واحدة جديدة ولكن لم يعجبه شيء، ولم يصل إلى قلبه شيء مما كانت تسمعه آذانه وتعزفه يداه فإزداد يأساً وكآبة، وجلس بدون أن يصدر صوت حتى سمع لحن جميل سريع أخرجه من وسط حزنه، حيث إنه بدأ يفكر من هذا اللحن وظل يحاول أن يسمع كلمة واحدة من هذه الأغنية، ولكنه لم يَستطِع ولم يتذكر منها سوى لحن هذه الكلمات السريعة التي لم تعبر عن حزنه بل أخرجته منه، فقرر أن يضع هذا اللحن ويعرضه أمام جمع من الجمهور وبالفعل فعل هذا وعزف اللحن فإستطاع أحد الحاضرين تمييز هذا اللحن فذهب إليه بعد الحفل وبدأ بالشكر عن عزفه لهذا اللحن الذي أخذه من الكنيسة، فتعجب الموسيقار من هذا الكلام ولكنه أدرك سريعاً إن ما عزفه كان أحد الألحان، ولمَّا استفسر اكتشف إنه كان يعزف لحن آريبسالين في التسبحة، فطلب أن يسمع باقي التسبحة التي أخرجته من كآبته، وكانت سبباً في فرحه وتغيير حياته.



نشاط تمثيلي ... حوار بين الدُّف والتريانتو والابصلمودية ...

(يدخل التريانتو وهو يضع يديه فوق رأسه):

التريانتو: آه يا دماغي يأني دلوقتي الشماس يمسكني من أول الليلة لآخرها ويقعد يخبط على دماغي اااااه يا دماغي ياني آه.

(يدخل الدُّف):

الدُّف : مالك يا تريانتو مالها دماغك؟

التريانتو: أنا رايح الكنيسة دلوقتي والتسبحة هتبدأ وطبعاً الشماس هيفضل طول الليل يخبط على دماغي آه يا دماغي ياني آه ... آه .

الدُّف : آه وأنا كمان جسمي هيتكسر طووول شهر كيهك والشماس يمسكني ويفضل يخبط ويرزع فيّ، يا ابني أنا المعلم مش هيرحمني.

التريانتو: طيب قولي يا عم الدف هو ليه أصلاً الكنيسة مهتمه أوي كده بالتسبيح في العشية، وطبعاً احنا الضحايا في الموضوع ده.

الدُّف : لا يا تريانتو يا ابني ده مش بس التسبحة، دا طول شهر كيهك في صلوات وتسبحة وسهرات لغاااية الصبح مش بس العشية.

التريانتو: يعني قصدك تقولي إنه فيه حاجه تاني غير الكام ساعة بتوع العشية دول آه ياني يا دماغي آه.

الدُّف : ها بس لو أعرف مين اللي اخترع التسبحة دي جابوا الكلام دا كله منين وإيه لزمته وفي الآخر أصلاً محدش حاسس بينا ولا بالتعب اللي احنا بنتعبه.

(تدخل الابصلمودية)

الابصلمودية: استنو بس واحده واحده أنا هافهمكم كل حاجة، وهاقولكم ليه التسبيح مهم وليه أبونا والمعلم والشمامسة بيتجمعوا ويعملوا تسبحة.

التريانتو: وأنتِ عرفتي ازاي يعني.

الابصلمودية: دا أنا حافظة جوايا كل الحاجات الخاصة بالتسبحة من ألحان وهوسات.

تعالوا معايا أنا ها حكي لكم ليه التسبحة مهمة وليه احنا بنهتم بيها كده.

(تبدأ في سرد الدرس)



الدرس

الوسيلة: يتم عمل مجسم لكتاب به عدد من الورق يشمل (صلاة نصف الليل "الثلاث خدمات" – الهوس الأول واللبش - الهوس الثاني واللبش - الهوس الثالث وتسبحة الثلاثة فتية واللبش - مجمع القديسين والذوكصولوجيات - الهوس الرابع - ابصالية وثيؤطوكية اليوم - الختام).

دلوقتى هنبتدي رحلة جميلة ويا كتابنا العظيم ده تعالوا نشوف عاوز يقولنا إيه:

١- **المزامير وصلاة نصف الليل:** دايماً قبل بداية التسبحة بنصلي المزامير وصلاة نصف الليل الموجودة في الأجبية، وطبعاً بنصليها من قلبنا ونفتكر داود النبي وهو بيكتب المزامير الجميلة دي علشان نستعد إن احنا نبتدي التسبحة ونسبح ربنا اللي بيحبنا دايماً.

(يقلب الخادم الورقة)

٢- بعد كده نبدأ تسبيحتنا الجميلة **بـالهوس الأول** وكلمة هوس معناها تسبحة، والهوس الأول: بيفكرنا بموسى النبي لمَّا عبر البحر الأحمر هو وشعب بني إسرائيل، وازاي الشعب كله كان مبسوط وفرحان جداً بالعمل العظيم ده، وفضلوا يسبحوا ربنا ويمجدوه لأنه نجاهم من الشر ومن فرعون وجيوشه، وكمان بنقول لُبش بعد الهوس وكلمة لُبش معناها تفسير للهوس نفسه.

(يقلب الخادم الورقة)

٣- بيجي بعد كده الهوس الثاني: وده تسبحة من المزامير (المزمور١٣٥) وبنفتكر قد إيه ربنا بيحبنا ودايماً بيحافظ على شعبه وعمره ما بينساهم وبينجيهم من أي شر وبعدها بنقول اللبش.

(يقلب الخادم الورقة)

٤- وبعد كده نسبح الهوس الثالث: وهو تسبحة الثلاثة فتية القديسين وهم في أتون النار، وبنفتكر إن الثلاثة فتية كانوا بيحبوا ربنا جداً لدرجة إنهم رفضوا يسمعوا كلام الملك ويبخروا للأوثان واترموا جوه أتون النار، والمفاجأة إنهم كانوا بيسبحوا ربنا وهم في وسط الأتون، ولا كأن في أي حاجة خالص.

(يقلب الخادم الورقة)

٥- بعد كده نبدأ مجمع القديسين: وفيه بنفتكر القديسين والشهداء كلنا بنحبهم وبنطلب منهم إنهم يذكرونا قدام ربنا، علشان ربنا يغفر لنا خطايانا، وبنقول كمان: الذوكصولوجيات دي تمجيد للقديسين زي ذكصولوجية العذراء يعنى تمجيد للعذراء وذكصولوجية مارجرجس ... وهكذا.

(يقلب الخادم الورقة)

٦- ويبجي بعد كده الهوس الرابع: وهو آخر هوس في تسبحة نصف الليل، وده عبارة عن مزامير ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠ من مزامير داود النبي.

(يقلب الخادم الورقة)

٧- آخر حاجة في التسبحة بنقولها: هى إبصالية وثيؤطوكية لليوم، وكلمة إبصالية يعنى تسبيح للرب يسوع اللي بيحبنا ويرعانا، وكلمة ثيؤطوكية جاية من (ثيؤطوكوس) يعني (والدة الإله) ودي بتبقى تمجيد للعذراء مريم التي ولدت لينا ربنا يسوع المسيح.

(يقلب الخادم الورقة)

٨- وأخيراً نختم التسبحة بـ " كيرياليسون " يعني "يارب ارحم"، ونطلب من ربنا إنه يرحمنا ويسمعنا وينجينا من الشر ويغفر لنا خطايانا.

فعلاً ... قد إيه التسبحة دي جميلة جداً ورحلة جميلة جداً بتوصلنا للسماء وتخلينا نعيش في السماء واحنا على الأرض علشان احنا لمَّا هانطلع السماء هانفضل على طول نسبح ونمجد مع القديسين قدام ربنا.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم ...

+ معنى كلمة هوس؟ وابصالية ؟ وذوكصولوجية؟
+ كم عدد الهوسات في التسبحة؟
+ الهوس الثالث بيكلّمنا عن مين؟
+ إيه الفرق بين الأيام الأدام والواطس؟

ألعاب ... حاسب من الغرق

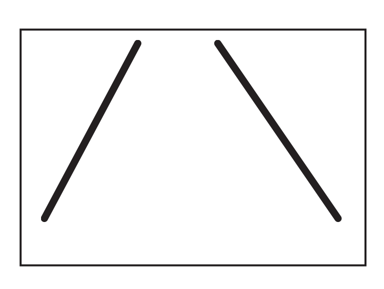
هدف اللعبة : معرفة ترتيب تسبحة نصف الليل (التسبيح).

التشكيل : يقسم الأطفال إلى فريقين.

الأدوات : طباشير - ورق أبيض.

طريقة اللعب: يقسم الخادم الأرض إلى جزئين ويرسم بالطباشير مربعات (٥ x ٥)، يضع الخادم على كل مربع ورقة بيضاء مقلوبة مكتوب عليها ترتيب التسبحة مثل (مقدمة – الهوس الأول – هكذا ...)، ويوجد بعض الورق مكتوب عليها علامة X (اللغم)، يقوم الخادم بتوزيع الورق ٢٥ ورقة بطريقة عشوائية على كل المربعات٢٥ مربع، يقوم كل فريق بإختيار أحد المخدومين يقف على نقطة البداية حتي يصل إلى نقطة النهاية، بحيث إنه يجمع الورق اللي مكتوب فيه ترتيب التسبحة ويتجنب أن يقف على الورقة المرسوم عليها علامة X وعند الوقوف على أي الورقة بيشوف مكتوب عليها إيه لو علامة X يطلع بره، ونقول: (لغم) لكن لو ورقة عليها أي حاجة من ترتيب التسبحة يعطيها للفريق لكي يجمعها ١٢ ورقة مكتوب عليها ترتيب تسبحة الليل، ويقوم الفريق بحفظها جميعاً وترتيبها وقولها مرتبة كل الفريق إلى الخادم بصوت عالي.

الفـائز: أسرع فريق هايوصل لنقطة النهاية ويكوِّن ترتيب التسبحة ويسمَّعها مُرتبة على الخادم.



مجموعات عمل ...

الأدوات: فرخ ورق مرسوم عليه درجات سلم...

ونجهّز مستطيلات مختلفة الأحجام ومكتوب عليها جزء مثل مستطيل مكتوب عليه (الهوس الاول) ومستطيل مكتوب عليه (الهوس الثاني) وهكذا ...

طريقة العرض: نقوم بتوزيع المستطيلات وهى (درج السلم المرسومة) ونطلب من الأولاد وضع درجات السلّم في مكانها الصحيح، وفعلاً يقوم الأولاد بوضع الدرجات في مكانها السليم، حتى نصل إلى الشكل النهائي للسلم، ومن هنا يستطيع الأولاد معرفة ترتيب التسبحة، حيث أنه تكون الدرجة الأولى من السلم (تين ثينو) ... وهكذا بالترتيب.

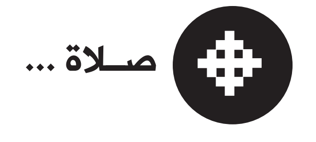


تدريب ...

١- يستخدم مواهبه بفرح في التسبيح للّه.

٢- حفظ بعض أجزاء من التسبحة.

٣- حضور تسبحة، ويُفضَّل اتفاق الخادم مع المخدومين وحضوره معهم.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع المسيح باشكرك على محبتك الكبيرة لي، أشكرك يا بابا يسوع على مواهبك الكثيرة اللي خلقتها فيّ، خليني يا بابا يسوع أستخدم مواهبي في خدمتك، وأستخدم موهبة النطق والكلام في الصلاة والألحان والتسبيح لمجد اسمك القدوس، ساعدني يا ربي أعيش وأفرح بيك وبتسبيحك طول عمري ... آمين.



تقييم ...

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	الهدف
	• **يذكر** اسم الصلاة التي تسبق التسبحة مباشرة. • **يصف** ما يُعبِّر عنه الهوس الأول. • **يذكر** معنى كلمة هوس. • **يذكر** معنى كلمة لُبش. • **يفسِّر** كيف نعيش السماء ونحن على الأرض من خلال التسبحة. • **يكرِّر** آية الدرس.	**يعرف**
	• **يمثِّل** فرح الثلاثة فتية القديسين وهم بيسبِّحوا في أتون النار من خلال الهوس الثالث. • **يرسم** كيف يتخيل فرح شعب بني إسرائيل وموسى النبي بعبور البحر الأحمر.	**يشعر**
	• **يقرِّر** حفظ أجزاء من التسبحة وألحانها. • **يتفق** مع أصدقائه حضور التسبحة بانتظام.	**يتدرَّب**

شخصية شجاعة

الأمـير تـادرس الشُّـطبي

مراجع الـدرس : - (٢٠ أبيب) السنكسار
- سيرة القديس الأمير تادرس الشُّطبي.

محــور الـدرس : شخصية شجاعة.

هـدف الــدرس : مُساعدة الطفل أن:
- **يعرف:** شجاعة الشهيد تادرس ومحبته للرب يسوع.
- **يشعر:** إنه شجاع لأن اللَّه معه.
- **يتدرَّب:** أن يلجأ لربنا في كل المواقف الصعبة.

آيـة الـدرس: " أستطيعُ كـل شـيءٍ فـي المسيحِ الـذي يُقَوِّينـي " (في ٤ : ١٣).



إليك عزيزي الخادم ...

عليك أن تتأمل في سيرة هذا الشهيد البطل الذي أحب الرب يسوع، وأعلن إيمانه ولم ينكره حتى تعرض للاعتراف بالمسيح أمام الوثني شديد الكره للمسيحيين واستشهد على اسم الرب يسوع.

تجربة صعبة:

ففي أيام الملك نوماريوس جاء الأمير أنسطاسيوس إلى مصر، لاختيار رجال أشداء لضمهم إلى صفوف الجيش الروماني.

وإذ بلغ الأمير صعيد مصر أعجبه شاب اسمه يوحنا من قرية تابعة لمدينة شُطب ... وحاول اقناعه أن يأتي معه إلى أنطاكيا، ولكنه رفض أما الأمير فأحبه ورفض كل وساطة لتركه مصمماً أن يأخذه ... وأخيراً استسلم يوحنا ووافق على الذهاب معه بناء على رؤيا إلهية وخوفاً لئلا بسببه يقوم الأمير بأعمال عنف في قريته.

وفي أنطاكيا وبعد انضمامه للجيش أُعجب به الملك نوماريوس فقربه إليه ووثق فيه وزوّجه باوسانية ابنة الأمير أنسطاسيوس ... فأنجب منها ابناً وسمياه تادرس. وبعد فترة اكتشفت الأميرة الوثنية إنه مسيحي فحاولت معه بكل طريقة أن تجعله يُنكر مسيحه ولكنه رفض ... فأخذت تهينه وتطرده ولكنه كان يحتمل اساءتها حتى يبقى بجوار ابنه فلا ينشأ وثنياً. ولكنه في رؤيا أعلمه اللّه أن ابنه سيكون بركة لكثيرين فترك أنطاكيا وعاد إلى صعيد مصر.

أما باوسانية الأميرة فأخذت تبث في ابنها روح العبادة الوثنية، وأعلمت تادرس أن أباه مات في الحرب. كبر تادرس جندياً في الجيش الروماني ... كما كان له مكانته كأمير في البلاط الملكي. والأكثر إنه كان محمولاً بالصلوات التي كان يرفعها من أجله أبوه المصري ... والتي كان لها شديد الأمر في حياته ... وإذ عرف تادرس أن أباه حي وإنه مصري وأن والدته طردته بسبب إيمانه المسيحي وإنه حياً ويعيش في مصر.

واجه والدته الأميرة الوثنية ما عرفه عن أبيه ولكن الأهم إنه أعلمها إنه آمن بالرب يسوع وصار مسيحياً. في هذه الآونة أعطاه دقلديانوس مكانة كبيرة في الجيش وأعطاه لقب " اسفهسلار " وهى رتبة قائد كبير في الجيش معناه قائد حربي تعادل (وزير دفاع حالياً).

لقاء في صعيد مصر:

ومن يوم أن عرف القديس أن أباه يوحنا حي ... كان مشتاقاً أن يرى أباه، وكان يصلي كثيراً من أجل هذا ... ظهر له ملاك وأعلمه أن يذهب لرؤية والده الذي يعيش في صعيد مصر، ولمّا وصل إلى مدينة شُطب دخل الكنيسة يشكر اللّه على وصوله والتقى بخادم الكنيسة الذي سأله عن رجل يُدعَى " يوحنا ".

فعرف منه إنه حي لكنه قد شاخ وهو مريض واصطحبه إليه، ارتمى الجندي الشاب في أحضان أباه الشيخ الذي عاش يطلب من اللَّه من أجل هذه اللحظة ... وأعلمه إنه صار مسيحياً. بعد ٥ أيام انتقل يوحنا بعد أن بارك ابنه تادرس وعاد الأمير تادرس.

وبعد انتصاره في الحرب مع الفُرس رقاه دقلديانوس ليكون والياً على مدينة أوخيطس، ومن شجاعته إنه قتل تنيناً عظيماً كان يظهر من وقت لآخر ... وكان يسبب لأهل المدينة رعباً شديداً فكانوا يقدمون له طفل أو اثنان كطعام حتى يرضى ويبعد ... وفي يوم رأى سيدة مسيحية تبكي طفليها اللذين أخذاهما أهل المدينة وربطاهما في شجرة حتى يكونا طعاماً للوحش ... فانطلق الفارس الشجاع وغلب الوحش وقتله ورد الطفلان لأمهما وعم الاطمئنان والفرح مدينة أوخيطس.

استشهاده:

بعد تولي الملك قسطنطين تم اطلاق الحرية الدينية في الإمبراطورية الرومانية بمقتضى مرسوم " ميلان" سنة ٣١٣م، إلا إن الملك ليكينيوس ظل يضطهد المسيحيين بعنف، وإذ تقدم كهنة الأوثان بشكاية تادرس ... حاول هذا رده عن الإيمان ... لكنه دون فائدة وعرّضه لعذبات كثيرة ومنها إنه علَّقه برجليه منكس الرأس بعد ربط حجارة بعنقه وحتى قطع رأسه ونال إكليل الشهادة في ال٢٠ من أبيب.

عزيزي الخادم:

شهية هى سير القديسين ومفرحة هى ثمرة جهادهم ... عند قراءة سيرهم تشتعل قلوبنا بمحبة اللَّه وتنهض فينا همتنا المتكاسلة ... فسيرهم هى بمثابة علامات على الطريق طريق جهادنا " **إِن لم تعرفِي أيتها الجميلَةُ بين النِّسَاءِ فاخْرُجي على آثارِ الغنمِ وارعيْ جداءَكِ عند مسَاكِنِ الرُّعَاةِ** " (نش ١ : ٨).

تفاعل مع هذه السيرة العطرة ... وقدم لمخدوميك نموذجاً رائعاً لمحبة الرب يسوع والشجاعة والثبات في الإيمان ... والرب معك.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ... جنود أبطال

يمكنك عرض صور الشهداء الجنود ... على الأولاد والتعرف عليهم رغم إنهم كانوا جنود في الجيش الروماني وحصلوا على مراكز كبيرة وحاربوا وانتصروا ... إلا إنهم تركوا كل شيء وأحبوا الرب يسوع أكثر من أي محبة أو مركز ... وفي شجاعة اعترفوا به أمام أغنى الولاة والملوك لم يخافوا ... بل استشهدوا أمامهم بالمسيح وتحدوا أوثانهم.

الشهداء الجنود : مارجرجس - مارمينا - أبي سيفين - الأمير تادرس الشطبي - الشهيد تادرس المشرقي – الشهيد بقطر – الشهيد أبسخيرون و... ولكل منهم صورته الشهيرة فممكن للتميز بينهم والتعرف عليهم بالسؤال مين ده؟ ... كيف عرفته؟



أنشطة يدوية ...

حاربت قبل كده؟ طب شفت جندي؟ لكن أكيد ماشفتش جندي في الجيش الروماني ... تعالوا نشوف كان بيلبس إيه ويمسك إيه ... باستخدام اللوحة الوبرية.

جندي ثم يقوم بوضع أجزاء ملابسه الخوذة – الصدة الحديد – ويمسك سيف أو حربة وترس للدفاع، يكون أمامهم شكل جندي، على الخادم تجهيز الملابس والأدوات العسكرية وتلوينها...



نشاط تمثيلي ...

خادم يرتدي لبس الجندي الروماني (الأمير تادرس) (ولا يعرف الأولاد بشخصيته).

الأمير تادرس: ازيكم يا أولاد ... يا ترى عارفين أنا مين.

الأولاد : (غالباً سيقول: الأولاد مارجرجس)

الأمير تادرس: مارجرجس ... أنا بحبه قوي، واستشهدت زيه وكمان كنت جندي في الجيش الروماني زيه، أنتم فاكرين ما فيش غير مارجرجس اللي كان جندي في الجيش الروماني ... لا ، ده احنا كتير اسألوني، اسألوا وأنا أجاوب يمكن تعرفوا من إجابتي أنا مين.

تستمر محاولة التعرف على الشهيد.



الدرس

ثم يقوم يحكي قصته للأولاد:

عزيزي الخادم تعرف على قصة الأمير تادرس الموضحة في مقدمة الخادم - يمكنك تبسيطها وتقديمها للأولاد مستعيناً بالعناصر الآتية:

+ جاء أمير مِن أنطاكيا لاختيار جنود فتعرف على يوحنا في صعيد مصر وأخذه.
+ زواج يوحنا مِن الأميرة أوسانية الوثنية وإنجاب الشهيد تادرس.
+ طرد الأميرة ليوحنا المصري بسبب تمسكه بالمسيح.
+ تادرس جندي شجاع في الجيش الروماني ... يرتقي لأعلى المناصب.
+ إيمان الشهيد بالمسيح ومعرفته عن أبيه.
+ لقاء الشهيد مع أبيه جاء ثمرة صلوات الأب الذي فرح بأن تادرس صار مسيحياً.
+ قصة التنين وشجاعة الأمير تادرس.
+ استشهاده على اسم الرب يسوع ونواله إكليل الشهادة.



التطبيق والتجاوب

؟ أسئلة التذكُّر والفهم ...

١- ما سبب ترك يوحنا لقريته وسفره إلى انطاكيا؟

٢- بمَنْ تزوج هناك؟ ما اسم ابنهما؟

٣- ماذا فعلت الأميرة بزوجها؟ وما السبب؟

٤- ما بركات صلوات يوحنا في حياة ابنه؟

٥- ماذا فعل الشهيد تادرس لمَّا عرف أن أباه حي؟

٦- اذكر موقف يدل على شجاعة الأمير تادرس؟

٧- ما هى نتيجة تمسُّكه بإيمانه واعترافه بالمسيح أمام الوالي؟



ألعاب ... حاسب من الغرق

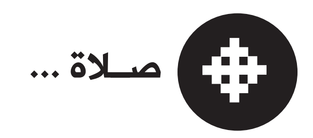
قدِّم نموذج من الـ Puzzle لشهداء وشهيدات، واطلب منهم إعادة ترتيبها مع التعرف على كل منها.

تلوين: قدِّم صورة بعض الشهداء وألوان، واطلب منهم تلوين الصورة.



تدريب ...

رغم صغر سني يمكنني أعمل أعمال كبيرة بالمسيح الذي فيَّ ... فأنا يمكنني: أساعد إخوتي الصغار - أعتني بهم في غياب أمي وأمسك يدهم في الطريق - أساعد أمي وأنفذ ما تطلبه مني - أجتهد في دراستي وأتفوّق - أساعد أبي في العمل وأتعلم منه.



صــلاة ...

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع أشكرك لأني ابن لك وأولادك دايماً ناجحين في العالم ... أنت قلت لنا أنتم نور العالم ... أنت عاوزنا نكون منورين بأمانتنا وشجاعتنا وخدمتنا لكل الناس ... لمَّا يشوفونا يقول صحيح دول أولاد ربنا. ادينا نتعلم من الشهيد البطل الأمير تادرس إن احنا نحبك من كل قلبنا وبشجاعة نساعد كل الناس.



تقييم ... هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** تفاصيل سيرة الشهيد. • **يصف** شجاعة الجندي البطل في الجندية. • **يشرح** كيف عرف قصة أبيه وكيف آمن وكيف التقاه. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثِّل** كيف تقدم الشهيد بشجاعة وقتل التنين وأنقذ الأولاد والمدينة. • **يرسم** أو يلوِّن صورة الشهيد.	
يتدرَّب	• إنـه مسيحي ابن اللَّه يفخر بمسيحيته، وأن يكون شجاعاً وفاعلاً في أسرته ومدرسته وكنيسته ومجتمعه. • **يشترك** في رحلة لزيارة دير القديس أو أي قديس وطلب بركته. • التشبُّه بالقديسين والاقتداء بهم.	